

الاتجاهات المعرفية لدى الشباب في مجتمع الإمارات العربية المتحدة

دراسة بحثية

2010

الاتجاهات المعرفية لدى الشباب
في مجتمع الإمارات العربية المتحدة

دراسة بحثية

2010

الطبعة الأولى

الناشر: وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الترقيم الدولي للكتاب:

ISBN 978-9948-15-728-1

أعد الدراسة بتكليف من الوزارة

أ.د. عبدالله فلاح محسن المنيزل

عنوان الكتاب:

الاتجاهات المعرفية لدى الشباب في مجتمع الإمارات العربية المتحدة

فريق الإشراف والمراجعة من الوزارة

أ. باسم عدنان العتيبي

أ. أمينة خليل ابراهيم

أ. لطيفة عيد الفرج

أ. وفاء محمد هارون

التصميم والإخراج الفني



Tel.: +971 4 334 2500. Fax: +971 4 334 9300

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

سلسلة بحوث الثقافة المجتمعية

مقدمة

تأتي هذه الدراسة البحثية ضمن إطار سلسلة بحوث الثقافة المجتمعية، التي تنفذها وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بهدف دراسة عناصر مؤشر الإمارات الثقافي، وقيمه الثقافة المجتمعية بشيء من التعمق، وتتناول هذه الدراسات علاقة أفراد المجتمع – والشباب – بشكل خاص – بهذه القيم، ومدى قيام المؤسسات المعنية بالأدوار المنوطة بها في تعميق هذه القيم والمفاهيم.

كما تلقي الضوء على الوسائل والأساليب التي من شأنها أن تعزز قيم الثقافة المجتمعية، ومن المأمول أن تجد نتائج هذه الدراسات وتوصياتها طريقها نحو التنفيذ بتبني المبادرات الداعمة على اختلافها. وأن تجد فيها الوزارات والهيئات والدوائر ما يدعم تنفيذ أهدافها.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف كل من الجنس والمستوى العمري والمستوى التعليمي والمنطقة والمستوى الوظيفي ومكان الإقامة، بالإضافة إلى آراء الشباب حول العوامل المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة واختلاف هذه الآراء باختلاف المتغيرات التي أشير إليها سابقاً وأيضاً معرفة مدى اهتمام الشباب بالمعرفة ومتابعتهم لها ومعرفتهم بالرواد والمصادر في مجال المعرفة.

وقد تألفت عينة الدراسة من (940) فرداً ممن تراوحت أعمارهم من (18-40). وقد تم استخدام استبانة المعرفة والتي تقيس الاتجاهات المعرفية عند الشباب بالإضافة إلى العوامل التي تساهم في المعرفة، وقد تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات مقبولة لها.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) بالإضافة إلى اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) والمتعلقة بالتعلم السريع والمعرفة المؤكدة والسلطة المطلقة والقدرة الفطرية والمعرفة البسيطة وفقاً لمتغيرات الدراسة التي أشير إليها سابقاً وكذلك الحال بالنسبة للأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) والمتعلقة بالأسرة والمدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة. كما أشارت النتائج إلى وجود قصور عند الشباب في معرفتهم ببعض العلماء الذين ساهموا في المعرفة وكذلك معرفتهم ببعض المصادر المعرفية. وفي النهاية خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمت الإشارة إليها في المبحث الرابع والمتعلق بالنتائج.

المبحث الأول

المقدمة العامة ومشكلة الدراسة

المقدمة العامة ومشكلة الدراسة

المقدمة

للشباب دور أساسي في بناء المجتمع وتطويره وفق أسس حضارية قائمة على مبدأ تكافؤ الفرص بين الأفراد كونهم من العناصر الفعالة النشطة في المجتمع وعليهم واجبات أساسية تجاه مجتمعهم الذي يعيشون فيه وذلك بمعالجة مشكلات المجتمع بالإضافة إلى تطويره.

ويعاني الشباب في الوقت الحاضر من مشكلات عديدة تتطلب تضافر جميع الجهود لمساعدتهم على فهم أنفسهم وفهم مجتمعهم وبالتالي وضع الحلول المناسبة والصحيحة والتي تعمل على علاج كثير من القضايا قبل أن تتفاقم وتتطور.

والمسؤولية في هذا الجانب لا تقع على الوزارات المعنية بالشباب وحدها بل أيضا على عاتق الكثير من المؤسسات التي تعنى بشؤون الشباب بتوجيه الرعاية الشاملة لهم، وأن لا يكون الاهتمام منصباً فقط على جانب معين دون جوانب أخرى كالاهتمام مثلاً بالجانب الرياضي فقط، ومن هنا فإن جميع مؤسسات المجتمع المدني الشبابية سواء كانت رسمية أم غير رسمية معنية بالدرجة الأولى بتربية عقول الشباب وتوجيهها الوجهة السليمة، أي أن توجيه الشباب يجب أن يتجه إلى تثقيفهم ثقافة شمولية وإكسابهم المهارات الحياتية والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع والتي تمثل أهمية لنجاحهم في كافة الأوجه.

إن الأبحاث والدراسات التي تناولت الاتجاهات المعرفية عند الشباب قليلة إن لم تكن نادرة ولكن وفقاً لمؤشرات التنمية العالمية فإن الشباب في العالم العربي متهمون بتراجع الإقبال على المطالعة والتركيز على سلبيات التكنولوجيا،وهناك عزوف عن السعي وراء المعرفة الحقيقية والتي تشمل على وجه الخصوص الربط بالعلوم الثقافية من فلسفة وتاريخ وأدب وغير ذلك بالإضافة إلى النظم المعلوماتية المعرفية.

ومن هنا لابد من إعادة الثقة لنفوس الشباب وتشجيعهم على أخذ زمام المبادرة في مجال الجوانب المعرفية وفي جميع المجالات وخاصة مجال العلوم الإنسانية.

إن التحدي الأكبر الذي يواجه الشباب حالياً هو موضوع العولمة إذ أنهم غير مؤهلين للتعامل معها وذلك نتيجة لوجود فراغ معرفي عندهم ولكون الشباب متلقين للمعرفة فقط وليسوا صانعين لها ومن هنا لابد من تكريس مفهوم القدرة على البحث العلمي والابتكار والاختراع في نفوسهم.

لقد دخل العالم الآن في عصر جديد نتيجة الثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات،وهذه المرحلة هي مرحلة عصر المعرفة، حيث تم نقل المجتمعات من مجتمعات صناعية إلى معلوماتية، تلعب شبكات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة دوراً مميزاً في هذا المجال.

ووفقاً لما ورد أعلاه فإن المحصلة الطبيعية لثورة الاتصالات المعلوماتية تتمثل في إنتاج المعرفة وتداول المعلومات في إطار تغيرات ثقافية ونشر المكتبات والتشجيع على القراءة وذلك من ناحية تقليدية، أما من الناحية الحديثة فهي إنتاج المعلومات وتداولها خاصة مع وجود شبكات المعلومات وما تتضمنه من طرق للتواصل والتي تسمح بالاتصال المباشر في مختلف أنحاء العالم.

إن الجانب القيمي للثورة المعلوماتية أمر في غاية في الأهمية، وقد ينطوي ذلك على جوانب سلبية نتيجة لتدفق المعلومات من جانب واحد تجاه المتلقي والذي قد يؤدي إلى اختراق الخصوصية وطمس الهوية ومن هنا لابد من طرح السؤال الأساسي في هذا المجال والمتعلق بمدى ما يُبذل لإعداد جيل الشباب لمواجهة هذه التحديات بشكل خاص لاسيما أننا قد دخلنا الألفية الثالثة إذ انقضى عصر الانعزال، وأن المجتمع الذي لا يتفق مع علوم العصر الجديد سوف لن يواكب التقدم الهائل والسريع في جميع المجالات وسوف يؤثر ذلك على جميع خطط التنمية في المجتمع.

إن الاطلاع على وسائل المعرفة في جميع الجوانب يعتبر أمرا غاية في الأهمية لجيل الشباب وذلك لما له من دور في تنمية العقل وهذا بدون شك سوف ينعكس على ارتقاء المجتمع وازدهاره في جميع المجالات.

الإطار الفلسفي للمعرفة

لقد اهتم الفلاسفة ومنذ عهد أفلاطون بالبحث عن مبادئ أو حقائق تقوم عليها المعرفة البشرية فالمعرفة تتطور وتنمو باستمرار ولقد تمت دراسة المعتقدات المعرفية من قبل بيري (Perry، 1968) حيث صنف المعتقدات المعرفية إلى أربعة أبعاد، تتمثل بالازدواجية والتعددية، والنسبية، والالتزام. ويرى أن الأفراد الذين يحملون أفكارا مزدوجة حول طبيعة المعرفة يعتقدون أن الحقائق مطابقة (أي صح أو خطأ) ويتم نقلها إلى الأفراد عن طريق الخبراء.

أما الذين يؤمنون بالتعددية فهم يرون أن المعرفة تتألف من الآراء الشخصية والحقائق المطلقة، وأن الاعتماد الكبير يكون على الآراء الشخصية أكثر من الاعتماد على السلطة في الحصول على المعرفة. أما بالنسبة للذين يحملون الأفكار النسبية فهؤلاء يمثلون تحولاً أساسيا في التفكير المعرفي، حيث يعتقدون أن المعرفة مركبة بشكل نشيط وشخصي، وأن الحقائق المطلقة لا يمكن أن توجد بالنسبة لهم لأن الحقيقة تعد شيئاً نسبياً في تفسيرات الأفراد للخبرات والتجارب التي يمرون بها. وبالنسبة للأفراد الذين يدركون المعرفة بأسلوب الالتزام فهم يرون أن هناك معتقدات معينة محددة هي أكثر قيمه من غيرها ومن ثم الالتزام بها بأسلوب مرن.

لقد أشارت شومر (1990م، Schommer) إلى أن المعتقدات المعرفية هي أكثر من كونها مجموعة ذات بعد أحادي وقد عملت على تصنيفها إلى الآتي:

1- التعلم السريع (الاعتقاد بسرعة التعلم).

2- المعرفة المؤكدة (الاعتقاد بتأكيد المعرفة).

3- السلطة المطلقة (الاعتقاد بمصدر المعرفة).

4- القدرة الفطرية (الاعتقاد بثبات المعرفة).

5- المعرفة البسيطة (الاعتقاد ببنية المعرفة).

وبالنسبة للنقطة الأولى فإن التعلم السريع يحصل من أول مرة ويجب أن يكون سريعاً وأن تركيز الجهد هو إضاعة للوقت ولذلك الاعتقاد بسرعة التعلم يتراوح ما بين أن التعلم يحدث بشكل سريع إلى الاعتقاد بأن التعلم يحدث بشكل بطيء.

أما فيما يتعلق بالمعرفة المؤكدة فتتمثل بتجنب الغموض والإشارة إلى أن المعرفة لا تقبل التغيير وبالتالي الاعتقاد بتأكيد المعرفة يمكن أن يتراوح ما بين الاعتقاد بان المعرفة حقيقة مؤكدة إلى الاعتقاد بأنها نسبية ويمكن أن تتغير.

أما بالنسبة للنقطة الثالثة والتي تتمثل بالسلطة المطلقة فإن التركيز هنا يكون في الاعتماد على السلطة في الحصول على المعرفة وهذا البعد يتراوح ما بين الاعتقاد بأن السلطة هي المصدر الوحيد لنقل المعرفة والحصول عليها إلى الاعتقاد بأنه يمكن بناؤها بشكل مستقل عن الفرد.

أما الاعتقاد الرابع فيشير إلى أن القدرة على التعلم فطرية وأن النجاح لا يرتبط بالمثابرة والجهد وبالتالي الاعتقاد حول القدرة على التعلم يمكن أن يتراوح ما بين الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة إلى الاعتقاد بأنه يمكن تحسينها.

أما النقطة الأخيرة فتشير إلى أن المعرفة بسيطة إذ إن التركيز هنا يتراوح بين كون المعرفة معلومات منفصلة ومعزولة بعضها عن بعض إلى الاعتقاد بأنها شبكات معقدة ومترابطة مع بعضها بعضا.

إن أغلب المعتقدات المعرفية تتراوح بين الأفكار البسيطة إلى الأفكار المعقدة، فالأفكار البسيطة تتضمن بعض المعتقدات، من مثل: إن الحقيقة مؤكدة ومطلقة ويمكن نقلها عن طريق السلطة أما الأفكار المعقدة، فهي التي تشير إلى المعتقدات أو الاتجاهات التي تشير إلى أن الحقيقة نسبية وتتغير ويمكن بناؤها بشكل فعّال من قبل الفرد.

إن المتعلمين الأكثر تعقيداً في تفكيرهم يمكن أن يعتقدوا أن هناك قدراً كبيراً من المعرفة قابلة للتطور وأن هناك معارف يجب اكتشافها وأن قليلاً منها ثابت ولا يتغير.

إن العديد من الأفراد ذوي التفكير البسيط يعتقدون أن كثيراً من المعلومات مؤكدة وأن هناك بعض المعلومات التي يمكن اكتشافها وقدراً قليلاً منها قابل للتغير.

هذا وتشير شومر (1994م، Schommer) إلى أنه كلما كانت هناك قناعات لدى الفرد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة كلما زادت احتمالية أن يقاوم الفرد أي فكرة تتيح له فرصة التعلم (كأن يذهب إلى المدرسة أو الجامعة مثلاً).

وكلما زاد الاعتقاد بأن المعرفة نظام من المعلومات المنفصلة بعضها عن بعض كلما زادت احتمالية تبسيط الأفكار التي تكون واردة في الكتاب وزادت احتمالية تقدير قدرتهم على التعلم وكلما زاد الاعتقاد بأن التعلم سريع فإن هناك احتمالية أكبر لأن لا يستثمروا الوقت الكثير في حل المشكلة، وكلما كان الاعتقاد أن المعرفة مؤكدة كلما زادت احتمالية أنهم سيسيئون فهم النتائج التجريبية ويعتبرونها حقائق لا يمكن تغييرها.

لقد أكد بنتريش (ورد في 1995م، Schommer and walker) على أهمية المعتقدات المعرفية للطلاب في مستويات المشاركة المعرفية في المهام الأكاديمية وخصوصاً رغبتهم بمواصلة المهام، وقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاب الذين يؤمنون بالذكاء الثابت والمعرفة البسيطة والتعلم السريع يميلون إلى تجنب العقبات وإلى استراتيجيات غير فعّالة ويظهرون سلوكيات سيئة التكيف في مواجهة التحديات والصعوبات، وهذا يعني أن الأفراد الذين لديهم مفاهيم شائعة ومعتقدات ساذجة وبسيطة فمن غير المحتمل أن يواجهوا التحديات أو يحدثوا نوعاً من التغير المفاهيمي مقارنة مع أولئك الذين يمتلكون نفس المفاهيم ولكن يمتلكون معتقدات معرفية معقدة وناضجة.

ولقد أشار شيفر (1992م، Shaver) إلى أهمية المعتقدات المعرفية وذلك من حيث تأثيرها على المعتقدات المتعلقة بالتعلم والتعليم في بعض المواقف التعليمية وكيفية التعامل مع التعلم والتعليم في سياق معين.

إن الأفراد يتعلمون عندما يتعاملون معرفيا مع المشكلات التي تهمهم وهذا يدل على أن الفهم يوجد عند الفرد الذي يبني وبشكل فاعل مثل هذه المعتقدات.

نظريات المعرفة

لقد تناولت نظريات عديدة موضوع المعرفة، فعلى سبيل المثال ترى النظرية البنائية أن المعرفة ليست مجموعة مكتشفات وإنما هي بناء إنساني يبنيه الفرد بنفسه ويعطيها معنى خاصاً به، أي أن التعلم حتى يحدث لابد أن يقوم المتعلم بأنشطة لبناء علاقات أثناء عمله مما يساعده على تكوين مخططات مفاهيمه، والمعرفة قد لا تكون مستقلة عن الخبرة وإنما تبنى على ما قبلها ويعيد الفرد تنظيم معرفته تراكمياً.

لقد ركزت النظرية المعرفية على محاولة فهم السلوك الإنساني من خلال فهم ما يجري داخل عقله من عمليات مختلفة قبل حدوث الاستجابة، وذلك لفهم أسلوب تناوله للمعلومات وتكوين المعرفة. ومن هنا تصدت إلى محاولة الخوض في قضايا العقل الإنساني المعقد والذي عجز الإنسان عن فهمه منذ بداية محاولة فهم السلوك الإنساني من خلال تحليل وتحديد العمليات المعرفية المختلفة التي تحدث للمثير حتى تصل إلى مستوى الاستجابة.

أما أصحاب النظرية الوضعية فيرون أن المعرفة يتم اكتسابها بالملاحظة الموضوعية دون الاهتمام بالخبرة السابقة للملاحظ وتتطور المعرفة عبر تجمع حقائق ثابتة.

لقد ارتبطت طبيعة البحث عن المعرفة بحقب زمنية وبحضارات معينة، ففي القرون الوسطى كانت الكتب اللاتينية في أوربا تستنسخ بيد الرهبان وكانت الكنيسة هي البوابة الوحيدة المتاحة للوصول إلى المعرفة، أما الإسلام فقد ركز على مجتمع اقرأ وبالتالي رفع من شأن العلم والعلماء فالآية «إنما يخشى الله من عبادهِ العلماءُ» سورة فاطر 28 – تدل على ذلك.

ومهما اختلف الفلاسفة في نظرتهم للمعرفة إلا أنهم أكدوا على دور الخبرة والتجربة والعقل في الوصول إلى المعرفة.

الاتجاهات المعرفية

إن دراسة العمليات المعرفية وسبل التعامل مع المعلومات والمعرفة وتجهيزها تخدم الإنسان بغض النظر عن موقعه سواء كان فرداً عادياً أو مختصاً في علم النفس.

إن هناك مبررات عديدة التي تدعونا إلى دراسة الاتجاهات المعرفية وتتمثل في الآتي (العتوم، 2005م).

1- طبيعة العقل الإنساني المعقد: لقد حاول الإنسان ومنذ أقدم العصور محاولة فهم عقل الإنسان وكيف يفكر ويتخيل ويحلم والى غير ذلك من العمليات المعرفية الأخرى، إلا أن هذه المحاولات لم تفلح في التوصل إلى معرفة محددة حول ماهية العقل وأسلوبه في التعامل مع الأحداث اليومية مما يعطي دراسة الاتجاهات المعرفية أهمية بالغة لتحقيق هذا الهدف.

2- التقدم العلمي والتكنولوجي: مع زيادة تقدم العلوم والتكنولوجيا تزداد المطالب المعرفية على كل فرد مما يسبب زيادة التوتر والضغوط النفسية لديه ويولد الحاجة إلى التوصل إلى آليات للتذكر والتنظيم وتمثيل المعلومات لمساعدة الناس على التكيف مع عصر السرعة والانفجار المعرفي والثقافي.

3- فشل الآلة في القيام بدور العقل الإنساني: رغم كل التقدم الذي حدث في مجال التقنيات والاتصالات الحديثة، إلا أن هذه الآلات لم تنجح بعد في القيام بدور العقل البشري الفعّال والوظائف العقلية المعقدة التي يقوم بها مثل التفكير والإنجاز والإبداع والتخيل وغيرها من الوظائف العقلية.

أنواع المعرفة ومصادرها

إن قيمة المعرفة تكمن في تشكيلها للحضارات الإنسانية وأن لها دورٌ في إحداث التقدم والتغير الاجتماعي وكما يرى دركر (Drucker، 1999م) فإن المعرفة هي التي أدت إلى بناء المجتمعات، فالثورة الصناعية أدت إلى إحداث تغيير في البيئة الاجتماعية. وقد ظهر في التسعينات ما يسمى باقتصاد المعرفة الذي نتج عن التغيرات التي حدثت في عالم الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا وبالتالي أصبح هناك قفزة نوعية في المعلومات حول المعرفة بحد ذاتها إلى مورد من الموارد الاقتصادية في جميع مجالات الحياة.

لقد تمكن الحاسوب في الوقت الحاضر من معالجة المعلومات بفاعلية وسهل وظيفة المعرفة بحيث حول المعرفة المسجلة في الأوراق إلى معرفة فاعلة وبالتالي ظهر ما يسمى بمجتمع المعرفة.

لقد أشار نوناكا (Nonaka، 1995م) إلى شكلين من أشكال المعرفة والمتمثلين بالمعرفة العلنية والمعرفة الضمنية، فالمعرفة الضمنية تتضمن كل ما يعرفه الإنسان من قيم ومعتقدات وهي الأكثر قيمة بالإضافة إلى أنها قاعدة لتوليد معرفة جديدة.

إن المعرفة الضمنية هي المعرفة غير المكتوبة المخزنة في عقل الأفراد والمستقرة في نفوسهم، فهي التي يحفظها العقل وتحتويها الذاكرة الإنسانية وتحاول في فترات متباعدة أن تستذكرها آليات التفكير المعروفة وتبقى ضمنية إلى أن يبادر صاحب المعرفة بكتابتها وتسجيلها ولذلك لا يمكن توظيفها إلا من خلال الحوار والنقاش.

أما بالنسبة للمعرفة المعلنة تتضمن بعض ما يقوله الناس ويفعلونه، إنها المعرفة المكتوبة والمرمزة التي تحتويها المراجع، الكتب، الوثائق، المدونات، التقارير، وأوساط تخزين المعلومات الرقمية، ولذلك فهي سهلة الوصف والتحديد ويمكن تحويلها بسهولة من لغة إلى أخرى ومن شكل إلى آخر ويمكن بصفة مستمرة إعادة قراءتها وإنتاجها وبالتالي تخزينها واسترجاعها. ولذلك فإن المعرفة الصريحة المكتوبة هي المعرفة بالموضوع وتحويل الفكر من مجرد شذرات تفكير وتجلي إلى إنتاج معرفي وإنساني ملموس ومكتوب (ياسين، 2007م).

ولتوليد المعرفة الضمنية لابد للأفراد أن يفهموا المعلومات ويقوموا بتدوينها فقراءة المعلومات من مصادر مختلفة توفر للفرد فرصة تفاعل الفرد مع الآخرين.

وقد ظهرت تصنيفات شتى للمعرفة، ومن هذه التصنيفات التصنيف الذي يقسم المعرفة إلى:

1- المعرفة المدمغة: وهذا النوع يعتمد على عقول الأفراد وعلى الأطر المفاهيمية والقدرات المعرفية الإدراكية للأفراد.

2- المعرفة المجسدة: وهي التي تتجه نحو الفعل حيث يتم اكتسابها بالعمل ومن الأمثلة عليها المعرفة المتعلقة بالمهارات الحرفية والمعرفة التي تطبق عند استخدام الآلات.

3- المعرفة المغروزة: وتوجد في البعد البنائي المنظمي وتكون مغروزة فيه وتعزى إليها التفاعلات التي تحدث داخل المنظمة.

4- تركيز وتطوير المعرفة المثقفة: وتركز على اكتساب المفاهيم والمعاني المشتركة وترتبط بالتنشئة والثقافة. كما أنها تعتمد على اللغة وتتأثر ببيئة وأيديولوجية المجتمع. ويركز هذا النوع أيضا على الإبداع والتجديد وإدارة التغيير.

5- المعرفة المرمزة: وتتضمن هذه المعرفة إشارات ومعلومات مرمزة ومن الأمثلة عليها الكتب والأدلة بالإضافة إلى المعلومات المنقولة إلكترونياً وترتبط بتقنيات تمثيل المعرفة (الزيادات، 2008م، ياسين، 2007م).

أما بالنسبة لمصادر المعرفة فيرى كل من «كولن» و«ماركدت» Cullen and Marquacdt (ورد في الزيادات، 2008م).، إنها تقسم إلى قسمين هما:

أ- مصادر خارجية:

وهي المصادر التي تظهر في بيئة المنظمة المحيطة ومن الأمثلة على هذه المصادر، المكتبات، الإنترنت،الجامعة، مراكز البحث العلمي، وبراءات الاختراع الخارجية.

هذا وتعد البيئة المصدر الخارجي للمعلومات والمعرفة، حيث يعمل الأفراد على مختلف مستوياتهم ومن خلال مدركاتهم الحسية على اكتشاف البيانات والحوادث من البيئة ومن خلال قدرتهم الإدراكية يستطيعون معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات. ومن خلال الخبرة والذكاء والتفكير والتعليم يستطيع الأفراد تفسير هذه المعلومات ووضعها في معنى لتتحول إلى معرفة.

ب- المصادر الداخلية:

وهذه تتمثل في الخبرات المتراكمة للأفراد حول مختلف الموضوعات والقدرة على الاستفادة من تعلم الأفراد والجماعات ومن الأمثلة على هذه المصادر المؤتمرات الداخلية والمكتبات الإلكترونية والتعلم الصفي والحوار وغير ذلك من المصادر بما في ذلك التعلم بالعمل أو البحوث وبراءات الاختراع.

ونظراً لأهمية المعرفة في الوقت الحاضر في إحداث عملية التغيير عند الشباب في جميع المجالات ولأن ما يحمل الشباب من معتقدات حول المعرفة قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية تلقيهم وحصولهم على المعرفة وتدوينها في داخلهم وبالتالي انعكاسها على سلوكهم الظاهري فقد أتت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على الاتجاهات أو المعتقدات المعرفية عند فئة الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة خاصة وأنه لا توجد دراسات حسب علم الباحث تناولت هذا الموضوع في مجتمع الإمارات وخاصة في الفئة العمرية التي ستشملها الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة قلة المعرفة عند الشباب في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة (الأسباب والعلاج).

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وتنمية الجانب المعرفي

إن من أهم أهداف السياسة العامة الخاصة بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع تلك التي تتمثل في تعزيز الهوية الوطنية وجعلها أحد المكونات الرئيسية لاستراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

لقد ركزت هذه الاستراتيجية على دعم الشعور بالولاء للبلاد وثقافتها وخاصة بين الأجيال الشابة وذلك من خلال المحافظة على الموروث الثقافي في الإمارات العربية المتحدة، ومن هنا تناولت الوزارة العديد من القيم المستهدفة والتي تتمثل إحداها في التركيز على المعرفة العملية والقابلة للتحقيق وإن للحقائق أهميتها وإنها (أي المعرفة) ليست مجردة ونظرية وغيبية غير قابلة للتحقق، وقد حددت الوزارة عدداً من التحديات التي توجه دولة الإمارات العربية المتحدة ومن أهم هذه التحديات الآتي:

1- العولمة.

2- المنهاج المحدد للمدارس العامة والإشراف غير الفعّال على التعليم الخاص.

3- نقص التعليم الأسري.

4- النظام التعليمي لا يركز على غرس الفضول واستقلال الفكر.

5- إيقاع التغيرات في البيئتين الاقتصادية والاجتماعية سريع لدرجة تمنع المواطنين من التكيف.

6- غياب الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الهوية الوطنية.

7- ارتفاع معدلات انسحاب الذكور من المدارس.

8- ضعف الاهتمام بالقراءة والتعليم المستمر.

بالإضافة إلى ذلك أشارت الوزارة إلى عدد من ركائز الهوية الوطنية والتنمية الثقافية التي يعتقد أن جميعها في غاية الأهمية ومن هذه الركائز على سبيل المثال لا الحصر تلك المتعلقة بتحويل المجتمع الإماراتي إلى مجتمع معرفي حيث حددت الأهداف في هذا المجال على النحو الآتي:

1- تشجيع التعلم الذاتي والمستمر بين المواطنين.

2- تأسيس قاعدة للبحث والتطوير في الإمارات.

3- تعزيز الاتصالات والمعلوماتية والوصول إلى الانترنت كأداة تعليمية في الإمارات.

ولتحقيق الأهداف السابقة فإن الوزارة تعمل على تطوير خطط لدعم مجتمع المعرفة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم ووزارة العمل وغيرهم من الشركاء.

وبالنسبة للمبادرات التي تسعى وزارة الشباب والثقافة وتنمية المجتمع إلى تبنيها فقد تمثلت في الآتي:

1- نشر التعلم الذاتي وذلك من خلال:

أ- غرس الحب بالسعي وراء المعرفة في كل مواطن بغض النظر عن عمره عبر تشجيع التعلم الذاتي.

ب- تزويد المجتمع بجهات معرفية ذات جودة عالية عبر تعزيز نظام المكتبات العامة.

ج- تعميم المعرفة عبر إطلاق قناة وثائقية وطنية وبرامج لإثارة الفضول.

د- حث فضول الأطفال وحبهم للقراءة عبر إطلاق حملة وطنية لتقديم الكتاب لهم.

هـ- ضمان التنوع في المعلومات والكتب المعروضة عبر دعم جهود الترجمة.

2- دعم البحث والتطوير وذلك من خلال إيجاد مكان للبحث العلمي عبر تقديم الإطار الملائم والقواعد الثقافية لإصلاح البحث والتطوير.

3- تنمية الاتصالات والمعلوماتية كأداة معرفية وذلك من خلال التركيز على الآتي:

أ- قواعد لتعليم أساسيات الاتصالات والمعلوماتية في المدارس وعبر الدورات التدريبية.

ب- تعميم الاتصالات والمعلوماتية عبر إطلاق برامج تلفزيونية حولها.

ج- ضمان قدرة كافة الإماراتيين على الوصول إلى الإنترنت بسرعة عالية عبر إطلاق حملة بالاشتراك مع الاتصالات لتشجيع استخدام أل أيه دي اس إل ADSL والوصلات اللاسلكية.

مشكلة الدراسة

مما سبق يتبين لنا أهمية المعرفة في تعزيز روح الانتماء والولاء للمجتمع وقيمه الثقافية والاجتماعية وتعزيز الهوية الوطنية، هذا وقد أشارت إحدى الدراسات التي أجرتها وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة (2008م) والتي كان هدفها التعرف على مفهوم الانتماء ومنظومة القيم والاتجاهات السائدة في الإمارات العربية المتحدة عند عينة مؤلفة من (1805م) أسرة اختيرت من الإمارات السبع إلى أن قيمة المعرفة قد حصلت على متوسط 4.40 من أصل 10 وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه يجب إعادة النظر في هذه القيمة وغيرها من القيم التي حصلت على مستوى متدنٍ وذلك من حيث التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى وجود مثل هذه النظرة وهذه الاتجاهات، ووضع الخطط والبرامج التي تؤدي إلى تغيير اتجاهات الناس نحو كثير من هذه القضايا التي تعاني من إشكاليات وتؤثر بطريقة أو بأخرى في المحافظة على الهوية الوطنية والمنظومة القيمية والاتجاهات في المجتمع هذا وقد وجدت هذه الدراسة أن مثل هذه الإشكاليات توجد أكثر عند فئة الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. ومن هنا أتت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على الاتجاهات أو المعتقدات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة، وذلك في الأعمار من 18-40 سنة بالإضافة إلى معرفة فيما إذا كانت هناك مشكلة في المعرفة عند الشباب (أسبابها وكيفية علاجها).

أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مشكلات المعرفة عندهم (الأسباب والعلاج)، وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما الاتجاهات المعرفية السائدة عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة؟

2- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف الجنس؟

3- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى العمري؟

4- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى التعليمي ؟

5- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المنطقة (الإمارة) ؟

6- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى الوظيفي؟

7- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف مكان الإقامة ؟

8- ما آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة ؟

9- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف الجنس ؟

10- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى العمري؟

11- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى التعليمي؟

12- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المنطقة (الإمارة)؟

13- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى الوظيفي؟

14- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف مكان الإقامة؟

15- ما مدى اهتمام الشباب ومتابعتهم للمعرفة ومدى معرفتهم بالرواد والمصادر في مجال المعرفة؟

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على مستوى الإمارات العربية المتحدة، إذ لا توجد حسب علم الباحث دراسات تناولت هذا الموضوع وبالذات في الفئة العمرية من 18 – 40 سنة وبالمتغيرات التي تناولتها الدراسة، وبالتالي فإن مثل هذه الدراسة تعتبر إضافة للمعرفة في هذا المجال، كما أنها سوف تقدم معلومات لأصحاب القرار وخاصة بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني بقضايا الشباب. فبالإضافة إلى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع والتي بالتأكيد سوف تساعدها على عملية التخطيط للبرامج والتي من شأنها أن تعمل على مساعدة الشباب على حل مشكلة تدني المعرفة أو التغلب على الاتجاهات المعرفية السلبية لديهم. كما أنها سوف تساعد الوزارة على التعاون مع المؤسسات الأخرى في هذا المجال بما يكفل في النهاية إيجاد جيلٍ واعٍ بأهمية المعرفة وانعكاسها على تنمية المجتمع وازدهاره وبالتالي تعزيز روح الانتماء والولاء للمجتمع وتدعيم الهوية الوطنية.

التعريف الإجرائي للمتغيرات

الاتجاهات المعرفية:

إن ما يعبر عنها بالدرجة الأولى الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) والمتمثل بالتعلم السريع، المعرفة المؤكدة، السلطة المطلقة، القدرة الفطرية، والمعرفة البسيطة.

العوامل المرتبطة بالمعرفة:

ويعبر عنها بالدرجة الأولى الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) والمتمثلة في الأسرة، المدرسة، الجامعة /المؤسسة، الدولة، واهتمام الشباب بالمعرفة.

حدود ومحددات الدراسة

تتمثل حدود ومحددات الدراسة في الآتي:

1 - **الحدود الزمانية:**

اقتصرت هذه الدراسة الفترة الزمنية لعامي 2007/2008م و 2008/2009م.

2- **الحدود الموضوعية:**

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة الاتجاهات المعرفية عند الشباب والعوامل المرتبطة بها.

3- **الحدود المكانية:**

اقتصرت هذه الدراسة على الإمارات العربية المتحدة ومن مختلف المناطق.

أما بالنسبة للمحددات فإن نتائج هذه الدراسة تتحدد بمدى توفر دلالات صدق وثبات مقبولة للأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

المبحث الثاني

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للدراسة

مقدمة

تعد المعرفة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لموضوع التنمية، فهي وسيلة لتنمية قدرات الأفراد والارتقاء بهم وهي بالتالي الطريق الآمن لبناء مجتمع مزدهر.

ويشير الربيعي (2008م) إلى أن المعرفة أشمل وأوسع من العلم لأنها تشمل مجالاً واسعاً من المعارف والعلوم والمعلومات والتي استطاع الإنسان أن يحصل عليها من خلال التاريخ وذلك باستخدام حواسه وفكره وعقله.

إن المعرفة تشكل الأساس الذي تقوم عليه عملية الإبداع والابتكار والتي تعد من العناصر المهمة والأساسية للتفوق وتوليد المعرفة التي هي من أهم عمليات إدارة المعرفة، إذ إن توليد المعرفة يعد أمراً ضرورياً لتحقيق الاستمرارية والنجاح والتقدم، وإن أي مؤسسة تعتمد على المعرفة وتوليدها باستمرار هي القادرة على البقاء والاستمرار وتحقيق الميزة التنافسية (عليان، 2008م).

هذا ويذكر ياسين (2007م) أن المعرفة ترتبط ارتباطاً عضوياً بالقيم والمعتقدات الاجتماعية والثقافية وبقدرات الأفراد على قبول الحقائق والوصول إلى حلول واستنتاج الأحكام.

كذلك يقوم الأفراد والجماعات بتنظيم واكتساب المعرفة من خلال القيم التي يؤمنون بها والتي بدورها تؤثر على اكتساب المعرفة وإعادة إنتاجها وعلى مضمون هذه المعرفة. فالمعرفة هي نتاج تراكم وتفاعل المعلومات والخبرات والمعتقدات ومساعي الالتزام بها.

كما عرفت المعرفة أيضا بأنها عبارة عن الأفكار والمعلومات والإرشادات، أو مجمل البنى الرمزية التي توجد عند الإنسان أو تمتلك من قبل المجتمع وتوجه السلوك البشري فردياً ومؤسسياً في مجالات النشاط الإنساني كافة وذلك فيما يتعلق بإنتاج السلع والخدمات وكذلك نشاط المجتمع المدني والسياسي وفي الحياة الخاصة للأفراد (الزيادات، 2008م).

ويشير عبدالوهاب (2007م) إلى أنه مع بداية التسعينات من القرن الماضي بدأت الدول تعطي اهتماماً أكثر للمؤسسات التي لديها مستوى أفضل من المعرفة، وإن نجاح أي مؤسسة من المؤسسات أو منظمة من المنظمات يعتمد بدرجة كبيرة على مدى استفادتها بشكل فاعل من مصادر المعرفة الداخلية والخارجية وذلك من أجل التكيف مع المتغيرات التي تحدث في محيطها، وقد أصبح هناك توجه أكثر نحو الاهتمام بالأفراد وقدراتهم وإمكانياتهم وذلك لبناء ما يسمى مجتمع المعرفة والذي يعتبر المعرفة هي المورد الرئيس وليس رأس المال والخامات وبالتالي أصبحت عملية تبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد أكثر أهمية من أي شيء آخر.

إن ما يميز القرن الحادي والعشرين قوة المعرفة باعتبارها من القضايا الأكثر أهمية في ظل ثورة الاتصالات والمعلوماتية وأنها المورد الوحيد الذي يبنى بالتراكم ويمكن الاستفادة منها في توليد وتطوير أفكار جديدة بدون أي تكلفة إضافية (العلي،قنديلجي، والعمري، 2009م)

هذا وقد ورد في تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003م) بعنوان «نحو إقامة مجتمع المعرفة» إلى أن هناك عدداً من القيم السلبية التي أثرت على الإبداع وصبغت القيم الاجتماعية للمتعلم والمثقف بحيث أصبح الثراء هو القيمة العليا مما أثر بشكل سلبي على الرغبة في الإنجاز والشعور بالسعادة والانتماء.

مجتمع المعرفة

إن التحول إلى مجتمع المعرفة يتضمن بناء مجتمع يشجع الابتكار والبحث العلمي والإبداع وتحويل الاقتصاديات من اقتصاد ريعي إلى معرفي، فمجتمع المعرفة يبنى على مفاهيم مجتمع المعلومات المؤسس على تقنيات المعلومات والاتصالات التي تجعل المعرفة متوفرة للجميع وسهلة التداول ويكون هناك تواصل بين المؤسسات والجماعات والأفراد.

ومجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يتوفر فيه كم هائل من المعلومات والبيانات وتقنيات المعلومات والاتصالات والتي لازالت تشكل ملامح جديدة لمجتمع المعرفة، وكذلك

هو المجتمع الذي لديه الكثير من الإمكانيات التي تساعد على تخزين المعرفة ووضعها تحت الطلب وتوظيفها في حل الكثير من المشكلات (شرف الدين، 2004م).

ولا شك أن غياب تقنية المعلومات في المجتمع سيعمل على حرمان هذا المجتمع من استغلال المعارف والمعلومات التي تبنتها بلدان العالم،.وإن مجتمع المعرفة له أبعاد مختلفة منه ما هو اقتصادي حيث يرتبط ارتباطًا وثيقًا باقتصاديات المعرفة فتنمية رأس المال البشري يعد هدفاً يفوق رأس المال العيني نتيجة لما يساهم به من قيمةٍ مضافةٍ عالية، ومنها ما هو تقني ويتضمن جميع وسائل التكنولوجيا من برمجيات وأجهزةٍ حاسوبٍ وشبكات واتصالات وغير ذلك من الأدوات بحيث يتم تمكين معظم الأفراد في المجتمع من استخدامها.

ومن الأبعاد التي يتضمنها مجتمع المعرفة البعد الثقافي، إذ إنه من المتوقع أن يكون هناك تقدير واهتمام للمعرفة والمعلومة كأساس للعملية الإنتاجية، وليس من المتوقع أن يتطلع المجتمع التقليدي إلى التقدم والتنمية في ظل التمسك بالروتين الإداري والاعتماد على الحدس والتخمين والانطباع الشخصي في اتخاذ القرارات.

وفي الورقة التي قدمت من قبل عبد العزيز (2004م) بعنوان دور الدولة في تشجيع مجتمع المعرفة أشار إلى أن الدولة تشكل الأساس في بناء مجتمع معرفي، وعلى الرغم من الدور الذي يمكن أن يلعبه كل من القطاع الخاص أو المجتمع المدني في بناء وتطوير المجتمع المعلوماتي والمدني بالدولة العربية فإن ذلك لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال إفساح الدولة المجال لكي تلعب الدور الملموس في هذا الجانب وذلك من خلال تهيئة الظروف سواء في جعل التعليم وحتى المرحلة الثانوية إلزامياً وإنشاء المعاهد والمراكز المتخصصة في مجال التكنولوجيا والاتصالات، وإتاحة خدمات الاتصال بشبكة الإنترنت، وإنشاء مراكز تكنولوجية تهدف إلى تبني الشباب المتفوقين واحتضانهم علميا، بالإضافة إلى إتاحة المجال لتداول المعلومات وتدفقها.

إن المعرفة هي التي تشكل نظرة المجتمع إلى نفسه ومنظور الرؤية إلى ما حوله، ومجتمع المعرفة هو المجتمع الذي تتوفر فيه المعلومات دون وجود عوائق وصعوبات بحيث يمكن الوصول إليها بوسائل متعددة وخلال وقت قصير، وهذا بالتالي يعني إشاعة المعرفة وتعميمها على

كل مرافق الحياة بحيث تكون السمة المميزة لطبيعة وشخصية المجتمع (العبدالله، بدون تاريخ)وكما أشرنا سابقا فإن مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يساهم في إنتاج المعرفة وتطويرها حيث إن التقدم في العالم أصبح يقاس بمعايير القدرة على إنتاج المعرفة وتحديثها وتراكمها خاصة بعد تحول الاقتصاد الحديث إلى ما يعرف بالاقتصاد المعرفي وهو الاقتصاد الذي تشكل المعرفة فيه الأساس الرئيس، وتساهم في تحديث هويته وصورته وحتى فلسفته.

هذا ويشير الربيعي (2008م) إلى أن مجتمع المعرفة أرقى مراحل تطور المجتمعات المعاصرة بحيث يتصف هذا المجتمع بتنمية مدارك الإنسان واستثماره للمعرفة وزيادة حجمها لدى المؤسسات مما يؤدي إلى وضع عجلة التنمية الشاملة نحو التقدم وبالتالي النمو الاقتصادي والاجتماعي للدولة، كما يضيف هنا إلى أن المجتمع المعرفي العربي يفتقر إلى الثقافة المعرفية في ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية وذلك لوجود تحدياتٍ عديدةٍ سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية.

إن مقياس التطور الحضاري لأي مجتمع من المجتمعات يتحدد من خلال حجم المعلومات والمعرفة المتوفرة لديه وقدرة الأفراد على التعامل معها، كذلك يتطلب الحديث عن مجتمع المعرفة توفير التنمية المستدامة للمجتمع من خلال تعزيز القدرات الوطنية في البحث والتنمية وتطوير الشراكات على جميع الأصعدة للارتقاء بالمجتمع (صيدم، 2004م).

هذا ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هناك عدداً من المؤشرات التي تعكس تردي الأوضاع في العديد من القطاعات المتصلة بتحقيق التقدم المرجو على صعيد المعلومات والمعرفة (علي 2001م، تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية، 2002م، الربيعي، 2008م)وهي:

1- تشكل الأمية مشكلة رئيسة في البلدان العربية.

2- متوسط معدلات القراءة والكتابة في البلدان العربية منخفضة نسبياً بالمقارنة مع الدول المتقدمة.

3- معدلات البطالة في معظم البلدان العربية تزيد عن 15 % في حين أن العديد من المؤشرات تدل على نسبة بطالة تفوق 30 %.

4- نسبة الأمية في الدول العربية عام 1999م 57.7 % في حين يبلغ عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس عشرة ملايين حسب ما ورد في تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002م.

5- لا يتعدى عدد الصحف اليومية التي تتوزع في البلدان العربية حسب تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003م عن (50) صحيفة لكل ألف شخص مقابل (250) صحيفة لكل ألف شخص في البلدان ذات الدخل المرتفع.

6- نسبة إنتاج الكتب حسب التقرير السابق لا تتعدى 1.1 % من الإنتاج العالمي للكتب، كما أن الترجمة للكتب لا تتعدى 4.4 مليون كتاب فقط في السنة، أي بمعدل أقل من كتاب واحد في السنة لكل مليون شخص بينما تصل هذه النسبة إلى حوالي 519 كتابا في هنغاريا و 920 كتاباً في أسبانيا.

إن إجمالي ما يترجمه العالم العربي سنويا يصل إلى 300 كتاب أي أقل من خمس ما تترجمه اليونان، إذ إن إجمالي الترجمة منذ عهد المأمون لا يتجاوز عشرة آلاف كتاب وهو يساوي ما تترجمه أسبانيا حالياً في عام واحد.

7- يصل معدل انتشار الحاسوب في البلدان العربية إلى أقل من ثمانية عشر حاسوباً لكل ألف شخص مقارنة بثمانية وسبعين حاسوباً لكل ألف شخص كمعدل عالمي بالرغم من أن الحاسوب هو من المستلزمات الأولية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم اليوم.

8- تصل نسبة مستخدمي الحاسوب في المنطقة العربية إلى (1.6 %)، وهذه النسبة هي أقل بين الشباب نظرة لمحدودية الموارد المتاحة لديهم.

9- وجود نقص في البرامج الموجهة للشباب والتي تساهم في تفعيل انخراطهم في المجتمع وزيادة الفرص المتاحة أمامهم خارج النظام التعليمي، إذ جاء في تقرير اليونسكو إلى أن الوصول إلى المعلومات لا يتحدد فقط من خلال الوصول إلى مختلف أشكال التكنولوجيا ولكن من المهم الأخذ بعين الاعتبار طبيعة ونوعية المعلومات المتوفرة للشباب والتي تؤمن مشاركتهم الكاملة والفاعلة في المجتمع.

10- يتضح أن اللغة العربية أصبحت المكون الأضعف بين مكونات الهوية وكذلك في موضوع التواصل مع الآخرين، فاللغة العربية هي من اللغات الأقل استخداما على الانترنت.

11- انخفاض الإنفاق على البحث العلمي في العالم العربي، إذ إن نسبة الإنفاق لا تتجاوز 2 % من إجمالي الدخل القومي.

ويورد العبيدي (2005م) بعض التصورات إلى جانب ما تضمنه تقرير التنمية الإنسانية العربية الثاني من تصورات إيجابية للمضي قدماً نحو بناء مجتمع المعرفة المنشود ومن هذه التصورات على سبيل المثال لا الحصر:

1- تأسيس نموذج معرفي عربي أصيل منقح يعتمد على توجيهات رئيسة والذي يؤدي بالتالي إلى استحضار التراث الثقافي المعرفي، وأثر التنوع الثقافي داخل الأمة والانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى.

2- النشر الكامل للتعليم الراقي النوعية من خلال إعطاء أولوية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم الأساسي للجميع واستحداث نسق مؤسسي لتعليم الكبار المستمر مدى الحياة، وأن يتحول هدف التعليم العالي من مجرد تخريج متعلمين إلى إعداد مواطنين لمجتمع المعرفة قابلين للتعلم الذاتي والمستمر راقي النوعية في جميع مراحل التعليم.

3- التحول نحو نمو المعرفة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعزيز نسق حوافز مجتمعي يعلي من شأن اكتساب المعرفة وتوظيفها في بناء التنمية الإنسانية، فالمجتمعات العربية بحاجة ماسة إلى إبراز قيم جديدة كالمثابرة والإصرار على الابتكار والاتجاه إلى الإبداع والتجديد.

4- بناء قواعد جديدة للبيانات تواكب عملية التطور مع تأمين كافة مواردها المادية والبشرية لتسهيل انسياب المعلومات للمهتمين والباحثين وراسمي السياسات.

5- تطوير أنشطة وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار بما يجعلها قادرة على محو الأمية الأبجدية واكتساب المهارات الحياتية لمنتسبيها مع تحديث برامجها بما يتلاءم والبيئات المختلفة.

6- تأسيس آليات لامتلاك المعرفة ونشرها من خلال تقوية اللغة العربية وتطويرها بحيث تصبح قادرة على استيعاب العلوم الحديثة وتوطينها مع الحرص على تعلم اللغات الأجنبية في الوقت نفسه، وذلك بما يسهم في الانفتاح على الحضارة المعاصرة مع المحافظة على الذاتية وبالتالي يصبح الشاب متصلاً بالثقافة العالمية ومنتميا لوطنه وثقافته.

7- النهوض بحرفة التأليف والترجمة والنشر في مختلف مجالات المعرفة وبما يدعم تجديد الإطار الثقافي الوطني والقومي ويواجه تحديات عصر العولمة.

8- تنمية مقتنيات المكتبة العربية من المراجع والدوريات والمجلات المتخصصة وتحديث نظمها وربطها بشبكة المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية بالإضافة إلى تقديم برامج مشجعة ومخفضة للتدريب واقتناء الحاسوب.

اكتساب المعرفة

يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية (2002م) إلى أن المعرفة لا تنمو من فراغ بل في مجتمع محدود تحت سياق ثقافي وتاريخي خاص، وأن على العرب أن يستعيدوا تراثهم الثقافي والفكري وأن يؤسسوا ويبنوا هذا الإرث الذي استطاع في ذروة ازدهار الفكر العربي في أوائل القرن الخامس عشر أن يستجمع، ويعد عددًا غفيرًا من شتى مواطن القوة الثقافية والفكرية في التاريخ، وعلاوة على ذلك فقد كان للعلوم الفكرية العربية دورا رياديا لا يضاهى في وضع الطرائق المنهجية وكان من أبرزها تعزيز العقلانية وسن منهج عقلاني جديد في التحليل الرياضي، وتأسيس التجريب كنمط من أنماط إقامة البرهان في البحث.

هذا ولا بد للمجتمعات والدول أن تتفاعل مع التحديات المرتبطة بالمعرفة وذلك من خلال:

1- القدرة على التفاعل والتكيف مع الثقافات العالمية والانفتاح على التجارب الإنسانية.

2- القدرة على الحفاظ على الهوية الوطنية والقيم والعادات المجتمعية ونقلها للأجيال الحالية والمستقبلية دونما تشويه أو تخريب.

3- إعداد وتهيئة الشباب لمواجهة تحديات العولمة وفق منظومة قيمية أخلاقية شاملة.

4- مواكبة التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها بفعالية.

5- بناء استراتيجيات متكاملة لإدارة المعرفة وتطبيقها والمساهمة في إنتاج المعرفة.

6- توظيف العقل الإلكتروني في التعليم وفق منظور شمولي تكاملي.

7- بناء القدرات الذاتية عند مختلف الموارد البشرية لتوظيف التكنولوجيا في العمل.

8- ترسيخ مبدأ التغيير كقاعدة للتطوير ومواكبة المتغيرات.

9- إعادة هيكلة المؤسسات للتكيف مع المتغيرات والتجاوب مع مستجدات العصر.

10- تهيئة المجتمع وفق استراتيجية متكاملة تهدف إلى نشر المعرفة والتفاعل معها. (الربيعي، 2008م).

ولقد توصل المؤتمر الذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الإدارية في مدينة صلالة بسلطنة عمان خلال الفترة من 10-14 ديسمبر (2005م) والذي كان عنوانه «دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة» إلى العديد من التوصيات منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- إن بناء مجتمع المعرفة يتطلب وعياً من قبل المجتمع بضرورة مساهمة كافة القطاعات على نشر الوعي المعرفي والبناء المؤسسي لتفعيل معطياته.

2- إجراء الدراسات والبحوث من قبل الدول العربية وذلك للتعرف على مالديها من مخزون معرفي وتكنولوجي، وقوى بشرية وإمكانيات مادية وذلك للتأكد من مدى ودرجة توفر البنية الأساسية اللازمة لإقامة مجتمع المعرفة.

3- الانفتاح على العالم وذلك للاستفادة من التجارب الإيجابية في ميادين نقل المعرفة وتوطينها وإنتاجها مع المحافظة على هوية المجتمع العربي والأصالة الثقافية على أن تكون بدون جمود والانفتاح دون ذوبان كلي.

4- العمل على توطين المعرفة والتكنولوجيا وبناء القاعدة العلمية.

5- التركيز على استقلالية التفكير والنقد البناء والحوار الهادف والتفكير الإبداعي وذلك من خلال تربية النشء.

6- زيادة الإنفاق على البحث العلمي وذلك حتى يتمكن الباحثون ومراكز البحث العلمي من زيادة كفاءتهم البحثية عن طريق توفير وسائل وآليات البحث المختلفة.

7- العمل على القضاء على الأمية خلال السنوات القادمة بالإضافة إلى إعادة النظر في مناهج التعليم الجامعي ووسائله لتحسين نوعية المدخلات والمخرجات.

ويذكر العبيدي (2004م) إلى أن تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول أشار إلى أن اكتساب المعرفة أحد الحقوق الإنسانية الأساسية وهو سبيل التنمية الإنسانية في جميع مجالاتها، وأن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة (عبر التعليم ووسائل الإعلام) وإنتاجها (من خلال مؤسسات البحوث والتطوير) ونواتجها (من نشر علمي وبراءات اختراع وإصدار كتب وغير ذلك من صنوف التعبير الأدبي والفني) وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي (الاقتصاد، السياسة، المجتمع المدني، الحياة الخاصة)، وما يتطلبه من بنية أساسية من رأس المال المعرفي (تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال ومؤسسات دعم البحوث والتطوير والمؤسسات المهنية للعاملين بالمعرفة) وذلك بهدف الوصول إلى ترقية الحالة الإنسانية باضطراد في المعرفة الإنسانية.

الاقتصاد المعرفي

يشير توماس مالبوت (1999م) (ذكر في علي، 2007م) إلى العبارة الآتية (في الاقتصاد المعرفي، تطور الإنسان لا يعتمد على امتلاك الأكثر بل على أن يكون هو الأكثر، هو المساهم في خلق مستقبل الإنسانية).

إن مفهوم الاقتصاد المعرفي يطرح هيكلا عالميا جديدا يسيطر فيه إنتاج السلع والخدمات المعلوماتية على فرص الثراء والعمل على السواء وهو يعتمد بدرجة كبيرة على تقنية المعلومات والاتصالات التي أصبحت المحرك الاقتصادي الجديد وهو أكثر الصناعات ديناميكية ونمواً في الوقت الحاضر، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على إنتاج مرتبط ارتباطا عاليا بالمعرفة والمعلومات وعلى الإنتاج من خلال الابتكار.وهذا المنتج المعلوماتي غير مادي

وغير مرتبط بحدود قومية أو جغرافية، إذ إن العولمة وبالذات ثورة الاتصالات حولت الأسواق من محلية أو إقليمية إلى دولية عالمية.

إن تطور حركة الاقتصاد في نهاية القرن العشرين قاد إلى ظهور مفهوم الاقتصاد المدني والذي أدى إلى صياغة بعض الأطروحات من مثل رأس المال الفكري والاقتصاد الرقمي والذي يمهد لتأسيس المجتمع المعرفي والذي تمثل فيه ثقافة التمايز المعرفي والإبداع والابتكارية مقاماً رفيعاً ومؤثراً.

إن حركة المعلومات وانتقالها تلعب دوراً أكثر أهمية في حياة المدن المعاصرة وأصبحت المدن القادرة على الارتباط بالاقتصاد المعرفي هي المدن العالمية التي أنتجتها العولمة بأبعادها المختلفة وهي المدن التي تصنفها ساسن (2002م، Sassen) بأنها مدن غنية بالمعارف ولذلك أصبحت مراكز للسيطرة على النظام الاقتصادي العالمي.وما يميز هذه المدن هو توافر الرصيد البشري المتميز معرفياً والذي أصبح مورداً هاماً للتنمية الاقتصادية المعرفية.

وفي العالم الذي نعيشه اليوم أصبحت المعرفة والمعلومات والتجهيزات الاجتماعية والتقنية اللازمة لإنتاجها هي أساس الرضاء الاقتصادي.

إن الفائدة الاجتماعية للتنمية العمرانية المعرفية تتجاوز النمو الاقتصادي فهناك تقدم على جميع المستويات من خلال وجود شبكة من الاتصالات، وهناك من ناحية أخرى نوعية الحياة التي لا تقتصر فقط على مستوى الخدمات كالصحة والتعليم ولكن أيضاً بالحفاظ وتنمية القيم الثقافية والجمالية والبيئية التي تعطي للمدينة طابعها المميز.

ويشير علي (2007م) إلى أنه وتبعا للتوجهات الجديدة فقد اتجهت الإمارات العربية المتحدة وبالذات إمارة دبي نحو اقتصاد المعرفة منذ حوالي عقد كامل حيث تم صياغة ثلاثة أهداف مرحلية تُحقق من خلال إنشاء ثلاثة مشروعات ريادية (مدينة دبي للإعلام، مدينة دبي للإنترنت، قرية المعرفة)، وهذه الأهداف المرحلية تمثلت في الآتي:

1- تداخل المعلومات والتقنية عن طريق خلق بيئة تستقطب الشركات المعنية وتتفاعل وتندمج في إطار إمارة دبي وباقي الإمارات.

2- استقطاب المواهب الذكية مدركين أن الاقتصاد المعرفي يبنى على الأفراد ونوعية وقوة العقول.

3- الترويج الإعلامي المدروس والمضمون والمعنوي من خلال منشورات صحافية وإعلامية وإنترنت (الشبكة العنكبوتية).

لقد أصبح اقتصاد المعرفة أحد التوجهات الاقتصادية الرئيسية في عالم اليوم وهو يتميز بسرعة تطوره ونمائه، ومن هنا لا بد للمؤسسات المختلفة من استثمار رأس المال المعرفي وتسخيره وتطويره والاستفادة من الفرص المتاحة للشباب والمعرفة وعلاقة ذلك بالهوية والانتماء.

إن وجود الأمية في مجتمعاتنا العربية، أمية القراءة والكتابة والأمية الثقافية حسب ما يشير ربيع (2008م) لا يمكن أن تساعد على تماسك المجتمع ولا على وحدة الثقافة واللغة ولا على بناء أخلاقيات مجتمع متجانس منتج. ومع اتساع الفجوة بين المثقفين والأميين تتسع الفجوة الثقافية المادية التي تفصلهم عن بعضهم بعضا مما يضعف الثقافة الوطنية بشكل عام ويتسبب في تفتيتها إلى ثقافات فرعية غير متجانسة وربما متناقضة ويقود بالحتمية إلى زيادة حدة ما يعانيه المجتمع العربي من أزمة ثقافية وأزمة هوية.

لقد أصبح العامل المعرفي في عصر المعرفة يحتاج بشكل كبير إلى مهارات فنية عالية ومعارف علمية تخصصية ومواقف إيجابية من العمل والوقت والنظام،وبالتالي لا يستطيع أي فرد أن يكون مشاركا في صناعة المعرفة ما لم يمتلك المهارات والمعارف التي لا بد من اكتسابها من خلال التعليم الرسمي والتدريب العملي والانغماس الشخصي في عملية التحصيل العلمي والتخصص الدقيق، لذلك فإن ثقافة عصر ما بعد الصناعة هي ثقافة تتمحور حول المعرفة مما جعل الإنسان المعرفي يتعلم ليعيش ويعيش ليتعلم.

هذا وتشير العبدالله (بدون تاريخ) إلى بعض الأمور الهامة المتعلقة بالشباب والمعرفة والتي تتلخص بإيجاز بالآتي:

1- منح المزيد من الاهتمام الخاص بالشباب وتمكينهم كمتعلمين وخاصة في البلدان النامية، لذلك لا بد من تسليحهم بالمعارف والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل إعدادهم للمشاركة في مجتمع المعلومات.

2- للاستفادة من مجتمع المعلومات فإنه لا بد من توفير فرص التعليم والتدريب ذي الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلى كافة المستويات وخاصة بالنسبة للشباب.

3- توفير تعليم عالي الجودة وذلك عن طريق بناء القدرة الذاتية في البحث والتطوير الثقافي في جميع النشاطات المجتمعية وهذا يعني تأسيس نموذج عربي يركز على قضايا مثل النهوض باللغة العربية من خلال النشاط البحثي والمعلوماتي الجاد وإثراء التنوع الثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى من خلال التعريب والترجمة والاغتراف الذكي من الحضارات الأخرى وغير ذلك من القضايا الأخرى التي تؤدي إلى توسيع قاعدة المعرفة لدى الشباب.

ولقد ركز البيان الختامي للقاء الوطني الرابع للحوار الفكري (2004م) والذي عقد في السعودية وفي المحور الخاص بالشباب والمجتمع والثقافة على أهمية تيسير حصول الشباب على المعرفة من خلال إقامة مؤسسات ومراكز ثقافية وأندية أدبية ومكتبات في جميع مناطق المملكة، وإعطاء أولوية للمناطق النائية وتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك.

هذا وقد أشار تقرير اليونسكو (1996م) والذي هو بعنوان (التعليم ذلك الكنز المكنون) إلى أربع غايات تربوية أساسية هي:

1- تعلم لتعرف وهذا يتطلب مداومة اكتساب المعرفة والتعلم ذاتياً مدى الحياة وتنمية القدرات الذهنية وعبور الحواجز بين الفروع المعرفية المختلفة.

2- تعلم لتعمل وهذا يتطلب الصمود أمام تعقد المعرفة.

3- تعلم لتكون ويتطلب ذلك إخفاء الطابع الشخصي على عملية التعلم وامتلاك ملكة الحكم على الأمور وتنمية الشعور بالمسؤولية.

4- تعلم لتشارك الآخرين ويتطلب ذلك التخلص من نزعات التعصب والعنف وتنمية مهارات الحوار.

العوامل المؤثرة على الاتجاهات المعرفية عند الشباب

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على تنمية المعرفة والاتجاهات المعرفية لدى الشباب ومن هذه العوامل الآتي:

الأسرة

لم تعد الأسرة العربية تمثل مؤسسة شمولية بل أصبحت ذات دور محدود، نظراً لظهور مؤسسات أخرى منافسة، وهي تعاني من أزمة في مسؤولياتها ووظائفها نظراً لتأثرها بالظروف الاقتصادية للمجتمع، يضاف إلى ذلك إلى أن الأسرة أصبحت منفتحة على التأثيرات الخارجية في ظل العجز عن تحقيق الإشباع العاطفي والتوازن النفسي للشباب داخل الأسرة ولذلك أصبح الشباب عاجزين عن تحقيق الممارسة الثقافية المطابقة لطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

لقد أشار الزيدي (2006م) إلى حدوث تغييرات جذرية في مؤسسة الأسرة مما أفقدها سلطتها ودورها والذي كان يركز على الضبط والاندماج الاجتماعي والمحافظة على الهوية الثقافية، فانهيار السلطة الأبوية لم يواكبه صعود في نظام القيم الاجتماعية بل أدى إلى تراجع القيم التقليدية والنظام القيمي وبالتالي ضعف الحصانة المكتسبة وقد يرجع السبب في ذلك إلى فقدان الأسرة لقدرتها على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للشباب بسبب نشوء مصادر جديدة لإنتاج القيم وتوزيعها وفي مقدمتها الإعلام المرئي، هذا ويشير شحاده (2008م) إلى أن هناك عدداً من الجهات تتحمل المسؤولية عن تدني المعرفة عند الشباب ومنها الأسرة التي لا تشجع أبناءها على القراءة المعرفية وخاصة في سن الصغر ومن هنا يجب على الأسرة أن تعمل على الآتي:

1- غرس حب القراءة في نفوس الناشئة وتعويديهم عليه.

2- التشجيع المستمر على القراءة.

3- تهيئة مكتبة في البيت للقراءة.

مما سبق يتبين لنا أن للأسرة دور كبير في تنمية الاتجاهات المعرفية عند الأطفال وذلك من خلال تشجيع الاطلاع على جوانب المعرفة المختلفة من خلال القراءة أو المطالعة.

المدرسة

لقد أصبحت المدرسة تعاني من مظاهر الإخفاق في إدماج الشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب قصورها في توفير الزاد المعرفي العلمي والأصيل والمتوازن والقادر على تأهيل الأجيال الصاعدة للتحكم في تكنولوجيا العصر ومعارفه وعلومه بالإضافة إلى ضعف قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها التقليدية الفعالة في إنتاج وإعادة منظومة القيم الاجتماعية والتي تعتبر الأساس للثقافة الوطنية والسيادة الثقافية (عبد الله، 1994م)، هذا ويشير الزيدي (2006م) إلى أنه لابد من الاستفادة من أخطاء الماضي وعمل إصلاحات جذرية للنظام الثقافي التربوي والتأسيس لمدرسة جديدة تعطي المعرفة والعلم أهمية، وترسخ قيم العمل والاجتهاد والمثابرة، وتكسب الشباب القدرة على أن يشارك العالم في معارفه وعلومه وتقدمه وذلك بإجراء عملية توفيق بين الأصالة والمعاصرة.

هذا وتشير جويحان (ذكر في ملكاوي ونجادات،2007م) بأن للمعلم دور أساسي في تعميق شعور الطالب نحو مجتمعه وتوضيح الغث من السمين مما يبث في وسائل الإعلام، ومن هنا لابد أن يكون عنده مستوى من الثقافة العالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي وذلك عن طريق استيعاب ما لدى الآخرين من رصيد المعارف والعلوم وفنون الإنتاج مع ترسيخ الثقافة الوطنية وتعزيز الثقة بالذات.

2- شرح الخطط الوطنية والقومية لتعزيز الأفكار والقيم الايجابية السائدة في مجتمعنا وبما يسهم في بناء أجيال قوية محصنة بحيث تستطيع الاطلاع على علوم الآخرين والانفتاح عليها والاستفادة منها دون أن ينال ذلك من مبادئها وقيمها وهويتها الثقافية الأصيلة.

يتبين لنا مما سبق أن للمدرسة بالإضافة إلى الأسرة دوراً أساسيا في إعداد النشء الإعداد السليم إذ يجب أن تعمل على إعداد الشباب ليكونوا منتجين لا متلقين للمعرفة وبالتالي يقع على عاتقها وضع البرامج التعليمية والمناهج التي تشجع على التفكير الناقد بحيث تعود الطالب على التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة بنفسه لا أن يبقى متلقياً لها فقط.

الجامعات الرسمية وغير الرسمية

للجامعات دور كبير في تشجيع الشباب لإنتاج المعرفة وليس فقط تلقي المعرفة وذلك من خلال التركيز على البحث العلمي ودعم الأبحاث العلمية التي يتم إنتاجها من قبل الشباب وتوفير المختبرات التي يمارس فيها الطلبة تجاربهم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك على الجامعة أن تكشف المواهب الإبداعية عند الشباب وتعمل على تنميتها وذلك لأن هؤلاء الشباب هم صناع المستقبل وبالتالي فإن إعدادهم الإعداد السليم هو أحد المسؤوليات الملقاة على عاتق الجامعات بالإضافة إلى المؤسسات الأخرى سواء كانت رسمية أم غير رسمية، بل إن من أهم أدوار الجامعات التركيز على العلوم التطبيقية تعليماً ونشراً وتشجيعاً للشباب على ممارستها والإنتاج في مختلف مجالاتها.

المجتمع

وهنا تقع المسؤولية على المجتمع وخصوصاً العلماء والمتفوقين في غرس القيم وتنمية المعرفة عند الشباب وذلك من خلال الندوات والمحاضرات وتشجيع المسابقات الثقافية.

الدولة

تقع على عاتق الدولة ممثلة في الأجهزة التشريعية والتنفيذية، كالهيئات والوزارات والمجالس المسؤولية في دعم المعرفة، وذلك من خلال التركيز على البرامج التي تهدف إلى

التعريف بالإنتاج الفكري، سواء كان عالمياً أم محلياً خصوصاً أن الرغبة في متابعة الإنتاج المحلي موجودة عند الكثيرين، وكذلك التركيز على بعض الأفكار التي تتعلق بحل بعض الإشكاليات الموجودة في المجتمع من خلال منطق الحوار والعقل، وأن يتم التركيز على قضايا الإبداع إذ إن تقدم أي مجتمع وتفوقه يعتمد بالدرجة الأولى على الطاقات الإبداعية الموجودة في المجتمع والتي يجب أن تعمل على تهيئة الفرص المناسبة لها لإظهار ما تمتلكه من قدرات على صور إنتاج للمعرفة.

الإعلام

إن الإنسان في حياتنا المعاصرة يتعامل مع وسائل الإعلام المتعددة من مختلف مناحي حياته سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي، ولا تتجلى هذه الثورة الإعلامية في تنوع وسائلها ويسر استخدامها فقط، وإنما تتجلى في هذا الكم الهائل والتنوع الشديد فيما تقدمه من معلومات، وما تعززه من اتجاهات تؤثر في عقول البشر ووجدانهم، وإذا كانت بعض الدراسات التحليلية عن «دور التلفزيون في تثقيف الطفل» قد أشارت إلى أن الأطفال يكتسبون مجموعة من المعارف والمعلومات من مشاهدتهم للتلفزيون، إضافة إلى معرفة الحياة وإخصاب الخيال، فإن التحليل قد أثبت في الوقت نفسه أن الطفل يكتسب بعض العادات السيئة من حيث التقليد لبعض الشخصيات والعنف والتأثير السلبي لبعض المشاهد التي يعرفها.

لقد أشارت أعداد من الدراسات إلى أن معدل جلوس الطفل العربي أمام جهاز التلفاز والفيديو يفوق في الأعم معدل جلوس الطفل الأمريكي و الأوربي بسبب عدم توفر بدائل متاحة للطفل العربي من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والبيئية، وهنا يكمن الخطر الذي يمكن أن يتعرض له الطفل العربي في تكوين شخصيته وتماسك انتمائه وتخلخل قيمه واتجاهاته فما يصل إليه عن طريق وسائل الإعلام يفوق ما يرد إليه من الأهل عن طريق النصح والكلام والإرشاد والتوجيه.

ويرى الزيدي (2006م) أن التلفزيون أصبح القناة الأساسية التي تقدم الثقافة والمعرفة للأجيال الصاعدة، فهي تختزن مجمل المعارف والأحداث البشرية المصورة والمرئية وتولد إدماناً عند الشباب يسمى بإدمان الشاشة والذي نجد في مقابله ضموراً للممارسات الثقافية الأخرى كالمطالعة وارتياد الفضاءات الثقافية والفنية.

وقد أجرى البياتي (2006م) دراسة على عينة عشوائية عمرية مؤلفة من (200) طالب وطالبة من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (الفجيرة) وذلك لدراسة التأثيرات الاجتماعية المحتملة للتلفزيون على الشباب وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

1- إن 69.5 % من أفراد عينة الدراسة يقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز وذلك على حساب الوسائل الترفيهية والثقافية.

2- إن التلفزيون لا يعد وسيلة للثقافة بالنسبة للشباب حيث كانت النسبة متدنية مقارنه بالعوامل الأخرى حيث بلغت 14 % بينما كان عامل التسلية هو الأكثر ارتفاعا حيث بلغ 43 %.

3- أما بالنسبة لنوعية البرامج والأفلام المفضلة فقد أشارت النتائج إلى أن البرامج الإخبارية والثقافية قد احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث الرغبة في المشاهدة (4.5 %)،وكذلك البرامج التربوية والتعليمية والتي احتلت المرتبة الأخيرة (4 %)، بينما احتلت الأغاني والموسيقى المرتبة الأولى (26 %).

4- كذلك أشارت النتائج إلى اعتماد الشباب على التلفزيون في حواراتهم الثقافية والحياتية مع الآخرين حيث بلغت 64.5 %، وكذلك بزيادة الخبرات الثقافية والاجتماعية (79 %).

5- لقد أشار 66 % من أفراد العينة إلى أن التلفزيون له أثاره السلبية على عاداتهم وقيمهم، مقابل 34 % يرون أن له تأثيراً إيجابياً.

هذا وقد أشار الباحث في بعض توصياته إلى ضرورة استثمار أوقات الفراغ عند الشباب من خلال توفير وسائل التثقيف والترفيه في الأندية الاجتماعية مثل المكتبات والحاسوب

والإنترنت، وإشراك الشباب في الحوارات والمنتديات الثقافية. وتفعيل الجمعيات الثقافية ودعمها مادياً ومعنوياً من أجل تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية المختلفة وإشراك الشباب في هذه الأنشطة وكذلك في صنع القرار، والتأكيد على دور المدرسة والجامعة في خلق الوعي الثقافي وتفعيل النشاطات الثقافية والاجتماعية وإعطاء دور أكبر للشباب في هذه النشاطات.

ولقد استنتج بدران من إحدى الدراسات (ورد في غرايبه، 2006م) حول «استخدام الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة لوسائل الاتصال» إلى أن الشباب يمثلون أكثر من ثلث قراء الصحف اليومية وينتمون إلى الشريحة الاقتصادية المتوسطة أو المرتفعة، ولاحظ أن التلفزيون يمثل الوسيلة الأولى، فالصحف والمجلات وأخيرا الكتب، ولم تمثل السينما أهمية في سلوكهم الاتصالي. وهناك نسبة متفاوتة من الجنسين لا تزيد عن 30 % تشاهد الأفلام العربية والأجنبية بالدرجة الأولى على شاشات التلفزيون يليها المسابقات، فالأغاني وأقلها نشرات الأخبار.

ولاحظ الباحث أن الشابات يفضلن المجلات النسائية والأسرية بينما يفضل الشباب المجلات الرياضية والدينية والسياسية.

ويعتقد حوالي 85 % من الشابات أن وسائل الاتصال تسهم في عمليات التغيير الاجتماعي وتقل نسبة الشباب عن ذلك حيث تبلغ 66 %. وقد قلل الشباب من تأثير وسائل الاتصال على سلوكهم الشخصي.

ويشير الجبر (2005م) إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بمواجهة الآثار السلبية للهيمنة الإعلامية والمعلوماتية وأثرها على الثقافة العربية وهذه تتمثل في الآتي:

1- وضع سياسة وطنية للمعلوماتية والعمل على وضع قواعد معلومات ذات طابع وطني تقوم على تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

2- العمل على استثمار العقول العربية في ميدان التطور الحضاري الإنساني وذلك لكي تكون قادرة على مواجهة كل تيارات الغزو الفكري وكل محاولات التغريب وطمس الهوية وهو صمام الأمان في الحفاظ على الأمن القومي.

3- العمل على إنشاء مراكز عربية للمعلومات.

4- العمل على إيجاد برامج بديلة تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعزز الانتماء القومي.

5- الاعتماد على التفكير العلمي العقلاني الناقد وتقرير أساليب البحث العلمي والتي بالتأكيد سوف تساعد على مواجهة المشكلات الحياتية والمجتمعية مواجهة علمية يستطيعون من خلالها إدراك الأسباب والنتائج والعلاقات بين الظواهر.

مما سبق يتبين لنا أن الإعلام سواء كان المرئي أم المسموع أم المكتوب يلعب دوراً كبيراً في التأثير على سلوكيات المشاهد أو القارئ وعلى تفكيره إذ يجب أن تعقد جلسات حوار ونقاش تركز على تشجيع الشباب للأخذ بأسباب المعرفة والاستفادة منها وذلك لإيجاد جيل من الشباب الواعي والمنتج للمعرفة وتشجيع عادات القراءة والاطلاع بدلاً من التركيز على جانب واحد فقط. ولابد لمؤسسات المجتمع المدني أن تقوم بدورها في هذا المجال من تحريك للحياة الثقافية والاجتماعية وكذلك تطوير الإعلام بحيث تعطى الفرصة للأجيال الجديدة للمساهمة في تطوير البرامج ونوعيتها وكيفية تقديمها للمشاهد (الزيدي، 2006م).

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

إن المعرفة تتشكل بتوافر وتكامل عناصرها، والمتعلقة بالمعلومة والباحث عن المعلومة ومولد المعرفة، هذا ولابد من إيجاد طريقة لتحديد المعلومة الصحيحة والمطلوبة وتصنيفها وتحويلها إلى معرفة، بمعنى آخر لابد من إدارة هذه المعلومات، ومن أهم المصادر على سبيل المثال لا الحصر التي يمكن الحصول منها على المعلومات الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

ويشير الجورش (2007م) إلى أن الحكومات تبذل جهوداً ملموسة ومتزايدة لإدماج مجتمعاتها في عالم المعرفة رغم أن هذه الجهود لازالت محدودة ومتعثرة حيث لا يزال عدد الذين يستخدمون الإنترنت في العالم العربي أقل من مليوني شخص، أي أقل من (3 %) من عدد سكان العالم العربي.

وقد ذكر التقرير الأخير الذي يصدره سنوياً المنتدى الاقتصادي حول تكنولوجيا المعلومات (2006-2007م) والذي ركز على مدى تطبيق الدول لتكنولوجيا المعلومات والاستفادة، ست دول عربية هي دولة الإمارات العربية المتحدة (المرتبة 23) والتي اشتهرت بتأسيسها عام 1999م لمدينة دبي للانترنت، ثم تونس (31)، البحرين (33)، الأردن (44) مصر (57)، الجزائر (80).

ويطرح الجورش سؤالاً أساسياً يتعلق بكيفية توظيف الشباب والمراهقين لهذه الوسائل الحديثة في عالم الاتصالات؟

ويشير في الإجابة عن هذا السؤال إلى أن الإقبال المتزايد من المراهقين والشباب العرب على اكتساب مهارات التحكم في تقنيات الحاسوب يتم بالتوازي مع تراجع إقبال هذه الفئة العمرية على المطالعة، إذ إن معظم الدول العربية تحذر من مخاطر هجرة الكتاب أو تدني مستوى الثقافة العامة لدى قطاعات عريضة من طلاب المدارس والجامعات مقارنة بما كان عليه الأمر في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وهذا بالتالي شكل تحدياً إضافياً للمربين المدرسين الذين أصبحوا يواجهون صعوبات إضافية في عملية تحفيز الشباب على جعل الكتاب صديقاً دائماً، فالدراسات الميدانية كشفت أن نسبة كبيرة من الشباب العربي الذين توفرت لهم فرصة استعمال الحاسوب يعطون الأولوية عند التعامل مع الشبكة العنكبوتية للألعاب الالكترونية والترفيهية أو دخول غرفة الدردشة والتعرف على الجنس الآخر، في حين أن الإقبال على المواقع الإخبارية والثقافية والعلوم وغيرها من مجالات المعرفة لا يزال محدوداً.

ويشير أمين (2005م) إلى أن الشباب المتعلم بشكل عام والذين ينتمون إلى أُسر ميسورة يجهلون التاريخ الإسلامي وأعلامه، فكيف من هم دونهم حظاً من المال والتعلم، ويبرر عدم معرفة الشباب بأنه لا يوجد وقت لديهم يقضونه في القراءة، وأن مشاكل الحياة الآن كثيرة وأنهم يفضلون التردد على دور السينما والجلوس إلى أجهزة الحاسوب على الجلوس إلى كتاب ومن هنا فإن هناك ثقافة جديدة تسمى بثقافة عصر الإنترنت التي تحول بيننا وبين ماضينا وتراثنا بدلاً من بناء الجسور إليها لفهم تأثيراتها وكيف أسهمت هذه التأثيرات في تكيفنا.

إن تطور المفاهيم والقيم أمر حتمي، ولكن إذا ترك هذا التطور دون التخطيط والتوجيه في مجال القيم والمعتقدات وفي مجال تكييف الموقف من فكر التراث، ومن الفكر الجديد في عصر المعلومات، ومن عقلية الانترنت فإن ذلك سيؤثر بالتأكيد على عملية تعزيز الاتجاهات المرغوب فيها.

المكتبات

إن للمكتبات دور ريادي في عملية التثقيف الجماعي والخاص ونشر المعرفة والإضافة إليها، والتفاعل المتواصل مع التقدم العلمي والتكنولوجي. هذا ولابد أن تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بدورها في تهيئة الظروف المناسبة لتأمين نفاذ المعلومات إلى الجميع، ولتقاسم المعرفة وتداولها وتنظيمها واستخدامها في المكان والزمان المناسبين من جميع الأطراف.

ويتأكد الدور الحيوي للمكتبات عند الإعداد للتحول إلى اقتصاد المعرفة الذي يعتمد على الفكر والذكاء حيث لا مناص من تغيير العقليات والسلوكيات كنقطة ارتكاز محورية ووسيلة ناجحة للتفاعل مع هذا التحول. وفي هذا الإطار نرى أن القراءة والمطالعة من ضمن السلوكيات الأصيلة والممارسات المؤسسية لمجتمع المعرفة والمعلومات التي تمكن الفرد والجامعات من التثقيف الذاتي والتربية المستمرة والاطلاع الدائم على ما تنتجه البشرية من المعارف والعلوم والمعلومات وتحفيز ممارساتهم لحقوقهم للقيام بأداء واجباتهم كمواطنين مساهمين في مجتمع جديد أساسه المعلومات والمعرفة(المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2004م).

القراءة والثقافة والمعرفة

إن من أهم العوامل المؤثرة على المعرفة هي العزوف عن القراءة، بسبب عدة عوامل منها: اعتماد التعليم على التلقين بدلا من التركيز على البحث عن المعلومة في الكتب، والقوة الشرائية المتدنية، وغياب الانتشار الواسع للمكتبات العامة وضعف مقتنياتها، وعدم وجود خطط للتنمية الثقافية تركز على تشجيع القراءة وانتشار وسائل الإعلام.

تعد عملية القراءة من أهم وسائل المعرفة التي تمكن الفرد من الاتصال بالمعارف الإنسانية، والتي لها أثر بالغ في تكوين شخصية الفرد بأبعادها المختلفة، فالمطالعة تتضمن الملاحظة والاستكشاف والبحث الذاتي عن المعرفة، وهي الركيزة الأساسية لعملية التنمية، ومن هنا لابد من إكساب الشباب مهارات للحصول على المعرفة باستخدام وسائل التكنولوجيا مع احتفاظ الكتاب بخاصيته المتعددة بين هذه الوسائل.

هذا وتتمثل أهداف القراءة بالآتي:

1- إيجاد مجتمع مثقف وقارئ

2- تنمية القدرات الفكرية واللغوية والتعبيرية لدى الأفراد

3- توسيع المهارات العقلية.

4- صقل خبرات الناشئة وتنمية قدراتهم الاجتماعية والخلقية والفكرية بالتعرف على آراء الآخرين ومواقفهم الحياتية.

5- تكوين اهتمامات وميول جدية وحل المشكلات الشخصية (www.noe.gov.sa/ishraf.mqe/asseer)

لقد حث الإسلام على القراءة إذ إن أول كلمة نزلت منه في القرآن الكريم كانت اقرأ، وهناك آيات كثيرة تحض على العلم والمعرفة تربو عن سبعمائة آية بالإضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة.

إن عزوف الشباب العربي عن القراءة يجب أن تؤرق كل مهتم بالثقافة والفكر والمعرفة (شحادة، 2008م).

ولتحديد الممارسة الثقافية لدى الشباب،يركز الغالي(ورد في غرايبه، 2006م) على أربعة مكونات أساسية هي المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، إذ يشير هنا إلى أن هناك اعتماداً على ثقافات أخرى والتي قد تؤثر بطريقة أو بأخرى على ثقافة الشباب وعلى الممارسات التي يقومون بها.

إن انتشار وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تليفزيونية وغيرها قد ساهم في تدني مستوى الثقافة والمعرفة لدى جيل اليوم بدلاً من أن تساهم في تطوير قدراتهم الإبداعية.

فالشباب قد شغلوا أنفسهم بقراءة الصحف اليومية، والمجلات الأسبوعية التي قد لا تزيد من ثقافتهم إلا القليل كما أن برامج التليفزيون أصبحت وسيلة للتسلية والمتعة والاسترخاء وبقيت مصادر المعرفة بعيدة عن متناول الشباب إلا القليل منهم.

(www.al.mohmoud.net/prol/art/wrd/22487)

هذا ويشير ربيع (2008م) إلى أن الأمية الثقافية تختلف عن الأمية التقليدية فالأمية الثقافية تشمل ضعف المعرفة بالتطورات الثقافية والتكنولوجية والحقائق العلمية والمواقف القيمية السليمة التي تسود عالم اليوم، وتعلم القراءة والكتابة هي الوسيلة للتغلب على الأمية التقليدية، ولكن الأمية الثقافية لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال مواصلة الاطلاع على المستجدات من كتب ثقافية وعلمية ومعرفية.

ويضيف أيضا إلى أنه على الرغم من تراجع الأمية التقليدية في البلاد العربية باستمرار لكن هناك زيادة متواصلة في نسبة الأمية الثقافية، فقد فشلت الأسرة والمدرسة والجامعة في تشجيع الأطفال والشباب على المطالعة والتعود عليها، وهذا بالتالي قد يؤدي إلى عزلهم عن المستجدات الفكرية وإضعاف القدرة على التفكير الواعي عند الشباب وبالتالي يكونون فريسة للأفكار الهدامة ومن السهل توجيههم بالاتجاه غير المرغوب فيه.

من هنا فإن محو الأمية الثقافية يتطلب تطوير وغرس ثقافة المطالعة والكتابة عند الأسرة والمدرسة والجامعة بحيث تصبح جزءً أساسياً من تقاليد المجتمع، وهذا لن يتأتى إلاّ بالاعتراف الرسمي والشعبي بأن الثقافة العربية بحاجة إلى تطوير، وأن مسؤولية التطوير تقع على عاتق الأسرة والدولة والمثقفين والإعلاميين.

إن تطوير البيئة الثقافية أساسي لتطوير العقل والفكر والعلم، بَلّ تقدم المجتمع لا يمكن أن يتحقق دون حدوث تطور ثقافي وتراكم معرفي في جميع المجالات.

هذا ويرى بعض العلماء أنه لابد من اتخاذ خطوات عديدة من شأنها أن تعمل على تطوير ثقافة الشباب منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- قيام وسائل الإعلام المختلفة بحث الشباب على القراءة المفيدة وتكوين قناعة بجدوى القراءة والإرشاد إلى أسماء عدد من الكتب المناسبة لجميع المستويات.

2- عمل مسابقات أو ندوات تشجيعية لمن يلخص كتاباً ويعرض أهم معالمه وأفكاره والفوائد التي توصل إليها.

3- عرض ملخصات لأصناف الكتب في زوايا تخصصها تباعاً في الصحف والمجلات لتبين المادة العلمية لهذه الكتب ومؤلفيها وموضوعاتها والنتائج التي احتوت عليها.

4- تشجيع الشباب في جميع المراحل بزيارة معارض الكتب وحثهم على شراء ما يستحسنوه.

5- زيادة الوعي والإدراك عند الشباب بأن القراءة والتعلم ضرورة لبناء الشخصية، وعبادة دينية يؤجر عليها صاحبها، وأنه يجب عدم إضاعة الوقت بما لا طائل منه في قراءة المجلات، وأن الجلوس الطويل لمتابعة وسائل الإعلام ومتابعة الإنترنت له أضراره الصحية فضلاً عن الترهل الذهني والميل إلى التوحد والعزلة وعدم القدرة على التعبير عما في النفس من أفكار وإبداعات.

إن مفهوم الانتماء للوطن هو عبارة عن الارتباط الفكري والوجداني بالوطن والذي يمتد ليشمل الارتباط بالأرض والتاريخ والبشر وحاضر ومستقبل الوطن وهو بمثابة شحنة تدفع المرء إلى العمل الجاد والمشاركة في البناء وفي سبل تقدم الوطن.

ومن هنا لابد من تزويد الإنسان بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية التي تعده كمواطن في نسيج مجتمعه وهذه المعرفة تهيئه للمشاركة في كافة المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بما يحقق صالح الوطن والمواطن ويؤدي إلى التقدم والازدهار.

المبحث الثالث

المنهجية والإجراءات

المنهجية والإجراءات

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ممن تراوحت أعمارهم ما بين 18 – 40 سنة وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (277860) فردا موزعين حسب الإمارة والفئة العمرية والجنس (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2007م)وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أدناه.

الجدول رقم (1)

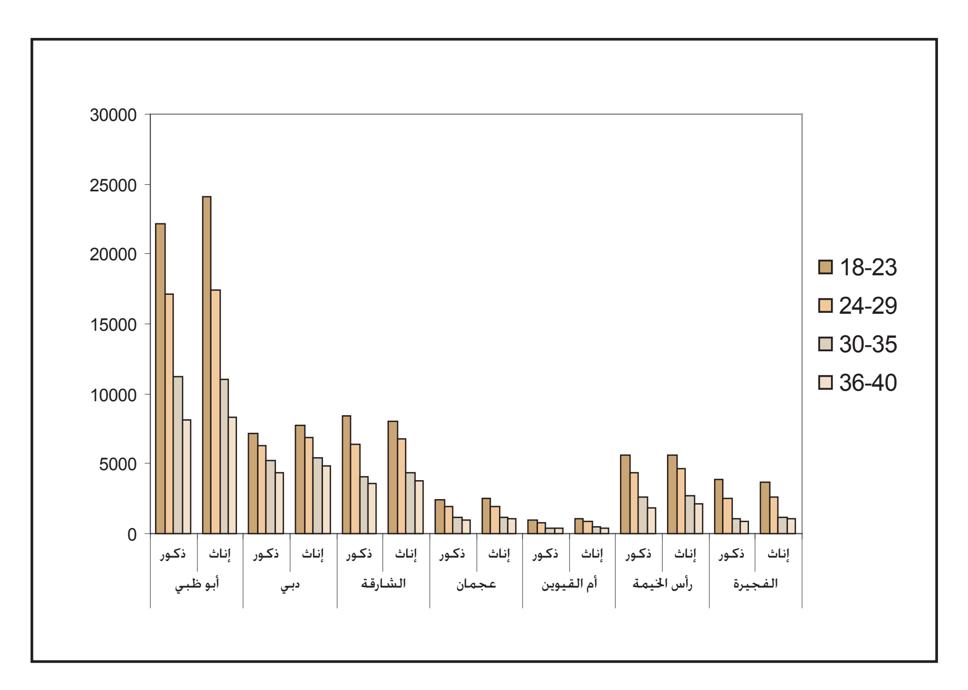
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية والجنس وإمارة السكن

الإمارة	الجنس العمر	18-23	24-29	30-35	36-40	المجموع	مجموع الإمارة
أبو ظبي	ذكور	22152	17162	11192	8157	58663	119503
	إناث	24132	17448	10985	8275	60840	
دبي	ذكور	7135	6288	5210	4329	22962	47735
	إناث	7748	6829	5404	4792	24773	
الشارقة	ذكور	8427	6408	4105	3605	22545	45553
	إناث	8008	6815	4386	3799	23008	
عجمان	ذكور	2460	1963	1205	985	6613	13326
	إناث	2499	1978	1209	1027	6713	
أم القيوين	ذكور	982	756	419	356	2513	5292
	إناث	1025	832	517	405	2779	

رأس الخيمة	ذكور	5606	4340	2617	1849	14412	29509
	إناث	5634	4613	2685	2165	15097	
الفجيرة	ذكور	3911	2479	1098	909	8397	16942
	إناث	3718	2606	1131	1090	8545	
مجموع الذكور		50673	39396	25846	20190	136105	
مجموع الإناث		52764	41121	26317	21553	141755	
المجموع الكلي		103437	80517	52163	41743	277860	

شكل رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية والجنس وإمارة السكن



عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (940) فرداً اختيروا بشكل عشوائي من المناطق المختلفة حيث تم تقسيم مجتمع الإمارات إلى سبع مناطق (إمارات) واختير الأفراد المتواجدون في كل منطقة (إمارة)، وقد شملت العينة المؤسسات الحكومية والخاصة التي يعمل فيها الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى طلبة الجامعات والذين هم في المرحلة العمرية من 18 – 40، أما بالنسبة للفئات العمرية التي تناولتها الدراسة فهي على النحو الآتي:

- الفئة الأولى 18 – 23 سنة.
- الفئة الثانية 24 – 29 سنة.
- الفئة الثالثة 30 – 35 سنة.
- الفئة الرابعة 36– 40 سنة.

وقد اختيرت العينة بحيث تشمل جميع الفئات المشار إليها في أسئلة الدراسة وكانت وحدة الاختيار للأفراد داخل المؤسسة المعنية أو الشعب الدراسية في حالة الجامعة. هذا ويبين الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية والجنس.

الجدول رقم (2)

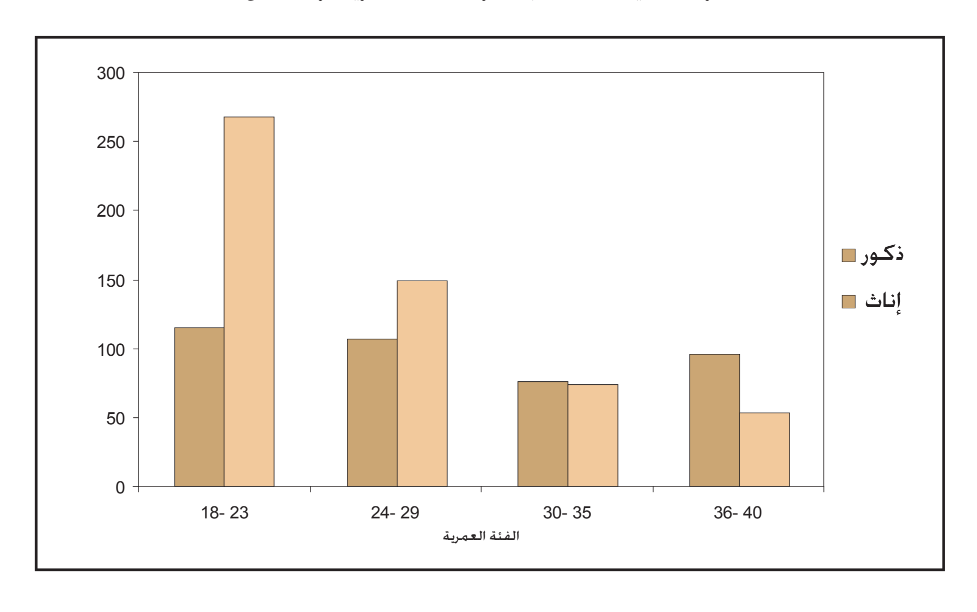
توزيع أفراد العينة حسب المرحلة العمرية والجنس.

الفئة العمرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
18-23	115	267	382
24-29	106	150	256
30-35	76	74	150
36-40	96	54	150
المجموع	393	545	938 *

* إن النقص في عدد الحالات يرجع إلى وجود حالات مفقودة بالنسبة لبعض المتغيرات (عدم الإجابة من قبل أفراد العينة على بعض الفقرات).

شكل رقم (2)

أفراد العينة حسب المرحلة العمرية والجنس



كما يبين الجدول رقم (3) والشكل رقم (3)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والإمارة.

الجدول رقم (3)

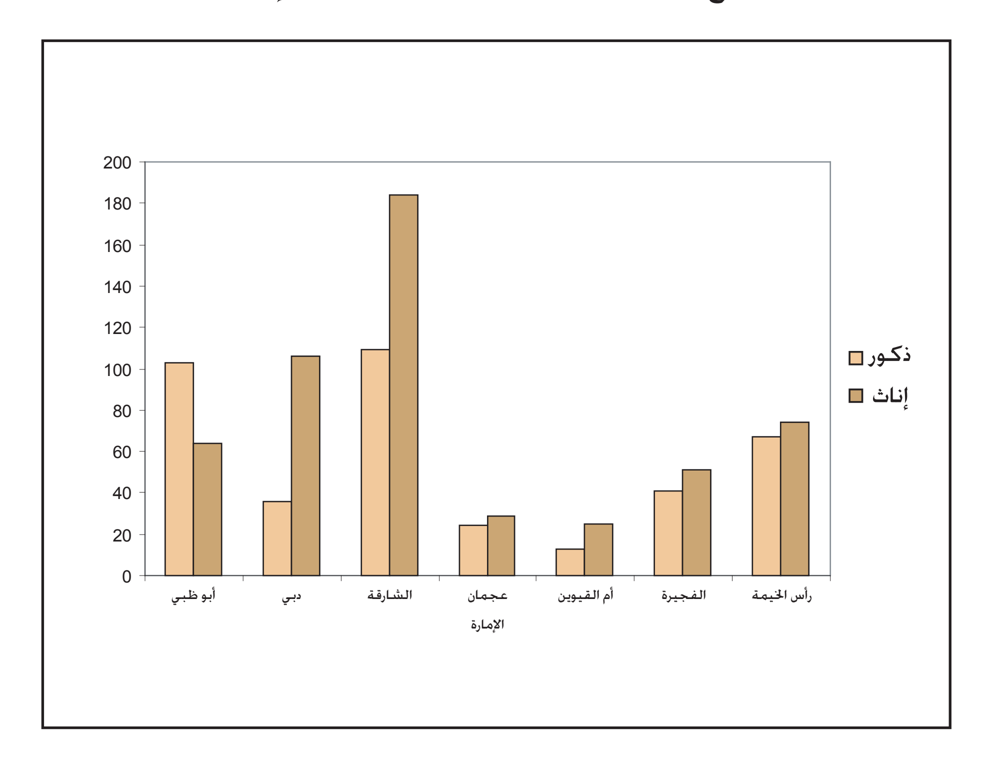
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والإمارة.

الإمارة	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
أبو ظبي	103	64	167
دبي	36	106	142
الشارقة	109	184	293
عجمان	24	29	53
أم القيوين	13	25	38
الفجيرة	41	51	92
رأس الخيمة	67	74	141
المجموع	393	533	926 *

* إن النقص في عدد الحالات يرجع إلى وجود حالات مفقودة بالنسبة لبعض المتغيرات (عدم الإجابة من قبل أفراد العينة على بعض الفقرات).

شكل رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والإمارة



أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام أداة لقياس الاتجاهات المعرفية بالإضافة إلى دور المؤسسات المختلفة في تشجيع المعرفة، ومدى اهتمام الشباب بالمعرفة وقد تكون هذا المقياس من ثلاثة أجزاء وهي على النحو الآتي (انظر الملحق 1):

1- الجزء الأول: وقد تضمن بعض المتغيرات الديموغرافية من مثل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والإمارة التي يسكن فيها المستجيب، والمهنة، والإمارة التي يعمل فيها، بالإضافة إلى مكان الإقامة.

2- الجزء الثاني: وقد اشتمل هذا الجزء على العديد من الفقرات وذلك بالاعتماد على مقياس شومر (1990م، Schommer) وقد تألف هذا الجزء في الأصل من (63) فقرة تقيس خمسة أبعاد هي: التعلم السريع، المعرفة المؤكدة، السلطة المطلقة، القدرة الفطرية، والمعرفة البسيطة.

وقد قام سعيد (2005م) بتطوير المقياس إلى البيئة الأردنية وذلك بإجراء ترجمة له إلى اللغة العربية وعرضه على نخبة من المترجمين والمتخصصين في علم النفس واللغة الإنجليزية وقد صيغت فقراته بعد ترجمته بحيث تكون سهلة القراءة والفهم.

وبعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس التربوي في جامعتي اليرموك والأردنية وذلك للتأكد من صدق المقياس، وكذلك تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة وذلك للتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ معامل الاستقرار من 0.66 إلى 0.72 بوسيط مقداره 0.697، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مقبولة بالإضافة إلى الصدق.

ولغايات إيجاد دلالات الصدق للمقياس في بيئة الإمارات العربية المتحدة، فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية، وقسم علم الاجتماع، في جامعة الشارقة، بالإضافة إلى بعض الخبراء في وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات، وقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر بحيث أصبح المقياس يتكون من (56) فقرة.

كذلك تم إيجاد الثبات للمقياس بطريقة «كرونباخ ألفا» وذلك من خلال العينة الكلية والتي بلغت (940) فرداً وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الاتساق الداخلي لبعد التعلم السريع يساوي 0.276، ولكن بعد حذف الفقرات (1، 9، 51) نظراً لارتباطها السالب أو الضعيف مع الدرجة الكلية، فقد أصبح معامل الاتساق الداخلي يساوي 0.75.

وبالنسبة للبعد الثاني المعرفة المؤكدة: فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي. (458) فقرة وبعد حذف الفقرتين (2، 20) نظراً لارتباطها السالب أو الضعيف مع الدرجة الكلية فقد أصبح هذا المعامل يساوي. (747).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث «السلطة المطلقة»: فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي.(141) ولكن بعد حذف الفقرتين (4، 29) نظراً لارتباطها السالب أو الضعيف مع الدرجة الكلية أصبح هذا المعامل يساوي.(676) .

أما بعد «القدرة الفطرية»: فقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي له يساوي. (529) ولكن بعد حذف (7، 27، 39) الفقرات نظراً لارتباطها السالب أو الضعيف مع الدرجة الكلية أصبح هذا المعامل يساوي. (758).

أما بالنسبة للبعد الأخير» المعرفة البسيطة»: فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي له. (525) وبعد حذف الفقرات (14، 18، 23، 24، 28، 45، 47) نظراً لارتباطها السالب أو الضعيف مع الدرجة الكلية فقد أصبح هذا المعامل يساوي. (82) وهذه النتائج قريبة إلى حد كبير مما توصل إليه سعيد (2005م).

وبناءً على ما سبق فإنه قد تم حذف الفقرات التي تحمل الأرقام (1، 2، 4،7، 9، 14، 18، 20، 23، 24، 27، 28، 29، 39، 45، 47، 51) وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (38) فقرة موزعة على النحو الآتي:

1- التعلم السريع والذي يعني التدرج في الاعتقاد بأن التعلم لابد أن يكون سريعاً، وأن تركيز الجهد هو مضيعة للوقت إلى الاعتقاد بأن التعلم يتطلب التأني وتركيز الجهد ويشمل هذا البعد الفقرات ذوات الأرقام (9، 16، 32، 41، 42، 44).

2- المعرفة المؤكدة ويعني التدرج في الاعتقاد من أن المعرفة هي: حقائق لا يمكن تغييرها إلى الاعتقاد بأنها شيء نسبي يمكن تغييره ويشمل هذا البعد الفقرات التي تحمل الأرقام (8، 11، 17، 27، 34، 35، 36، 52).

3- السلطة المطلقة ويعني التدرج في الاعتقاد بأن مصدر المعرفة هو السلطة إلى الاعتقاد بأنه يمكن بناؤها بشكل نشيط وشخصي ويشمل هذا البعد الفقرات ذوات الأرقام (3، 5، 6، 22، 33، 37، 38).

4- القدرة فطرية ويعني التدرج في الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة إلى الاعتقاد بأنه يمكن تحسينها ويشمل هذا البعد الفقرات ذوات الأرقام (12، 19، 21، 25، 40، 46، 48، 53، 56).

5- المعرفة البسيطة ويعني التدرج في الاعتقاد من أن المعرفة عبارة عن معلومات منفصلة عن بعضها بعضا إلى الاعتقاد بأنها شبكة معقدة ومترابطة مع بعضها بعضا ويشمل هذا البعد الفقرات ذوات الأرقام (10، 15، 26، 30، 31، 49، 50، 54).

أما بالنسبة لعملية التصحيح للمقياس فقد تم اتباع نظام ليكرت بحيث أعطيت الأوزان التالية للفقرات الإيجابية:

أوافق بشدة	وتأخذ الوزن:	5
أوافق	وتأخذ الوزن:	4
متردد	وتأخذ الوزن:	3
أعارض	وتأخذ الوزن:	2
أعارض بشدة	وتأخذ الوزن:	1

وقد تم عكس الأوزان السابقة في حالة الفقرات السلبية والتي هي عبارة عن الفقرات ذوات الأرقام (32، 44، 6، 22، 37، 38، 12، 19، 21، 25، 56).

3- الجزء الثالث ويتضمن هذا الجزء (46) فقرة موزعة على خمسة أبعاد حيث تتعلق الأبعاد الأربعة الأولى بمدى حرص الأسرة والمدرسة والجامعة والدولة على تشجيع المعرفة أما البعد الخامس فيتعلق بمدى اهتمام الشباب بالجوانب المعرفية وذلك من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة وقد توزعت الفقرات على الأبعاد الفرعية على النحو الأتي:

1- الأسرة وقد شملت الفقرات من (1-5)، أي عدد الفقرات خمس فقرات.

2- المدرسة وقد شملت الفقرات من (6-10) ، أي أن عدد الفقرات خمس فقرات.

3- الجامعة / المؤسسات الحكومية والخاصة فقد شملت الفقرات من (11-17) ، أي أن عدد الفقرات (7) فقرات.

4- الدولة وقد شملت الفقرات من (18-29) ، أي أن عدد الفقرات (12) فقرة.

5- اهتمام الشباب بالجوانب المعرفية وقد شملت الفقرات من (30-46) ،أي أن عدد الفقرات (17) فقرة.

كما تضمن هذا البعد بعض الأسئلة المفتوحة والتي تركز أيضاً على اهتمام الشباب ومتابعتهم للقضايا المعرفية والرواد في مجال المعرفة.

هذا وقد تم بناء المقياس وذلك اعتمادا على الأدب، والخلفية النظرية التي تمت الإشارة إليها سابقاً.

ومن أجل التأكد من صدق الاستبانة فقد تم عرضها على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية وقسم علم الاجتماع بالإضافة إلى خبراء من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وقد تم إجراء التعديلات الضرورية عليها حتى ظهرت في صورتها النهائية الواردة في الملحق (1).

كذلك تم إيجاد الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وذلك من خلال العينة الكلية والبالغة (940) فرداً وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الأسرة، المدرسة، الجامعة، المؤسسات الحكومية والخاصة، الدولة، واهتمام الشباب بالمعرفة قد بلغت (0.84، 0.844، 0.91، 0.980، 0.801) على التوالي.

مما سبق يتبين لنا أن الاستبانة المتعلقة بمدى اهتمام الشباب بالجوانب المعرفية تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية مما يبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

أما بالنسبة لعملية تصحيح المقياس وذلك للفقرات من 1-46 فقد تم استخدام نظام ليكرت وأعطيت الأوزان التالية للفقرات الايجابية:

1- دائما	وتأخذ الوزن:	5
2- غالباً	وتأخذ الوزن:	4
3- أحياناً	وتأخذ الوزن:	3
4- نادراً	وتأخذ الوزن:	2
5- أبداً	وتأخذ الوزن:	1

وتم عكس الأوزان بالنسبة للفقرات السلبية وهي الفقرات ذوات الأرقام (30، 32،33،34،35،36).

هذا وتمثل الدرجة العليا على الاستبانة بأبعادها الفرعية اهتماماً بالجوانب المعرفية أما الدرجة الدنيا تتمثل عدم الاهتمام، فبالنسبة للبعد الأول فإن الدرجة العليا تساوي 25 والدرجة الدنيا 5 والوسيط 15، أما البعد الثاني فتمثل الدرجة العليا 25 والدرجة الدنيا 5 بوسيط مقداره 15، وفيما يتعلق بالبعد الثالث فإن الدرجة العليا تساوي 35 والدرجة الدنيا 7 بوسيط مقداره 21، أما البعد الرابع فإن الدرجة العليا تساوي 60 والدرجة الدنيا 12 بوسيط مقداره 36.

وبالنسبة للبعد الأخير فإن الدرجة العليا تساوي 85 والدرجة الدنيا تساوي 17 بوسيط مقداره 51.

وبناءً على ذلك فإن الفرد الذي يحصل على علامة فوق الوسيط يعني أن هناك اهتماماً بالجوانب المعرفية والمتعلقة بكل بعد من أبعاد الاستبانة، بالإضافة إلى ذلك فان الدرجة العليا على كل فقرة تساوي 5 والدرجة الدنيا تساوي 1 والوسيط يساوي 3، وبالتالي إذا حصل الفرد على علامة أكثر من 3 على الفقرة فيعني أن هناك اهتماماً بالجانب المعرفي المتعلق بالفقرة وأن الدرجة الدنيا تمثل عدم اهتمام بهذا الجانب.

طريقة جمع البيانات

لقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الجامعات من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة، وقد تمت الإشارة إلى أفراد العينة بأن هذه المعلومات سوف تعالج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية وقد تضمنت المتغيرات الآتية:

1- **المتغيرات المستقلة وتشمل:**

أ - **الجنس ويقسم إلى فئتين (ذكور، إناث).**

ب - **المستوى التعليمي ويقسم إلى الفئات التالية:**

- ثانوية عامة.
- المرحلة الجامعية.
- بكالوريوس.
- دراسات عليا.

ج -**المستوى العمري ويقسم إلى الفئات الآتية:**

- 18 – 23
- 24 – 29
- 30 – 35
- 36 – 40

د - المنطقة (الإمارة) وتقسم إلى الفئات الآتية:

أبو ظبي - دبي - الشارقة - عجمان - أم القيوين - رأس الخيمة - الفجيرة.

هـ- مكان الإقامة:

ريف - حضر

و - المستوى الوظيفي:

لقد تَمَّ تقسيم هذا المتغير بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة حيث تبين من النتائج أن عدد الطلاب والطالبات بلغ 328 فرداً بينما عدد الموظفين في القطاع الحكومي قد بلغ 433 فرداً، أما الموظفين في الحكومة المحلية فقد بلغ 162 فرداً، وعدد الموظفين في القطاع الخاص بلغ 10 أفراد، هذا وتوجد حوالي 7 حالات من غير الممكن تصنيفها بسبب عدم تعبئة الخانة الخاصة بهذا المتغير من قبلهم.

وللإجابة عن السؤال الأول في هذه الدراسة فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لدرجات أفراد العينة على الفقرات المتضمنة في كل بعد من أبعاد المقياس الفرعية بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من الاستبانة.

وللإجابة عن السؤال الثاني والتاسع والرابع عشر فقد تم حساب اختبارات لعينتين مستقلتين، وللإجابة عن الأسئلة من الثالث وحتى السادس فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي، أما بالنسبة للسؤال الثامن فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الأهمية النسبية (الرتبة) لكل فقرة من فقرات الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من الاستبانة بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية.

وبالنسبة للسؤال الخامس عشر فقد تم تصنيف الإجابات ضمن فئات وتمت الإشارة إلى الفئات الأكثر تكراراً.

المبحث الرابع

النتائج والمناقشة والتوصيات

النتائج والمناقشة والتوصيات

مقدمة

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الاتجاهات المعرفية السائدة عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة؟

2- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف الجنس ؟

3- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى العمري ؟

4- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى التعليمي ؟

5- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المنطقة (الإمارة) ؟

6- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى الوظيفي ؟

7- هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف مكان الإقامة ؟

8- ما آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة ؟

9- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف الجنس ؟

10- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى العمري؟

11- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى التعليمي؟

12- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المنطقة (الإمارة) ؟

13- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى الوظيفي؟

14- هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف مكان الإقامة ؟

15- ما مدى اهتمام الشباب ومتابعتهم للمعرفة وما معرفتهم بالرواد والمصادر في مجال المعرفة ؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وللإجابة عن السؤال الأول في هذه الدراسة والذي يشير إلى «ما الاتجاهات المعرفية السائدة عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة ؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل فقرة من فقرات الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من الاستبانة والتي تقيس الاتجاهات المعرفية بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية ويبين الجدول (4) ذلك:

الجدول رقم (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الفقرات المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية المكونة لها.

البعد	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (الرتبة)
التعلم السريع	9	3.2	1.13	1
	16	3.0	1.19	2
	32	2.58	1.40	6
	41	2.86	1.19	4
	42	2.91	1.09	3
	44	2.64	1.25	5
	الكلي	2.86	0.69	
المعرفة المؤكدة	8	3.39	1.43	1
	11	3.07	1.15	7
	17	3.11	1.08	6
	27	3.22	1.38	3.5
	34	3.22	1.11	3.5
	35	3.35	1.43	2
	36	3.12	1.43	5
	52	2.85	1.12	8
	الكلي	3.17	0.72	

4	1.35	2.83	3	السلطة المطلقة
3	0.99	2.84	5	
5.5	1.15	2.76	6	
2	1.17	2.85	22	
5.5	1.15	2.76	33	
7	1.15	2.70	37	
1	1.08	2.88	38	
	0.66	2.79	الكلي	
6.5	1.36	2.55	12	القدرة الفطرية
5	1.17	2.79	19	
6.5	1.44	2.55	21	
8	1.44	2.50	25	
3	1.19	2.98	40	
4	1.16	2.83	46	
1	1.32	3.31	48	
2	1.09	3.05	53	
	0.58	2.83	الكلي	
7.5	1.04	2.94	56	المعرفة البسيطة
5	1.21	3.16	10	
3	1.25	3.29	15	
9	1.12	2.93	26	
4	1.08	3.19	30	
2	1.36	3.39	31	
1	1.45	3.47	49	
6	1.10	3.15	50	
7.5	1.08	2.94	54	
	0.77	3.19	الكلي	

يتضح من الجدول (4) أن متوسطات الأداء على هذا البعد قد تراوحت ما بين 2.58 و 3.2 وقد بلغت معظم هذه المتوسطات أقل من 2 ماعدا فقرتين بلغ متوسطهما أعلى من 3 بقليل.

وهذه النتائج تعني أن هناك اعتقاداً بأن التعلم يتطلب التأني ويجب أن لا تكون هناك سرعة في عملية التعلم، كما أنهم لا يميلون إلى الاعتقاد بسرعته وإنما هم مترددون واعتقادهم يقع في مجال الوسط،وهذا يعني عدم وجود ثبات عند الأفراد في طريق التعلم لديهم، إذ إنهم أحيانا يلجؤون إلى سرعة التعلم وقد يكون هذا راجعاً إلى أن هناك بعض القضايا لا تتطلب التأني، وإن تركيز الجهد فيها قد يكون مضيعة للوقت. وباعتقادي أن مثل هذا التذبذب في الرأي له أثر على سرعة التعلم وبالتالي اكتساب المعرفة في أي مجال من المجالات، هذا وقد بلغ متوسط الأداء على هذا البعد 2.86 وهذا أيضاً أقل من 3.

وبالنسبة للبعد الثاني «المعرفة المؤكدة» فإن متوسطات الأداء على هذا البعد تراوحت ما بين 3.39 و2.85 بوسيط مقداره 3.22 وبالنظر إلى متوسطات الأداء عن كل فقرة من فقرات هذا البعد نجد أن المتوسطات قد كانت أعلى من 3 ما عدا فقرة واحدة التي بلغ متوسطها 2.85.

إن هذه النتيجة تعني أن هناك نوعاً من التوسط والتردد في الاعتقاد وهذا قد يرجع إلى عدم تأكيد الحقيقة والمعرفة لديهم. كما يشير أفراد العينة في هذه الدراسة إلى عدم التأكيد على أن القضايا دائمة التغيير وهذا قد يؤكد لنا بأن لديهم اعتقاداً بأن بعض الحقائق يمكن تغييرها وتطويرها ومثل هذا الاعتقاد مهم جداً بالنسبة للشباب فعملية التغيير والتعديل في الجوانب المعرفية إذا كانت هناك بعض الدلائل التي تبرهن على ذلك ضرورية للتكيف والتعامل مع معطيات العصر.

كما يعتقد أفراد العينة أن هناك حقائق ثابتة لا يمكن لها أن تتغير وهذا الأمر ينطبق على بيئتنا العربية والإسلامية وذلك لوجود بعض القضايا التي لها علاقة بالجوانب القيمية والدينية في مجتمعنا والتي هي تعتبر حقائق لا مجال للشك فيها.

وفيما يتعلق بالبعد الثالث وهو الاعتماد على السلطة فقد تراوحت متوسطات الأداء على هذا البعد 2.76 – 2.83 بوسيط مقداره 2.76. إن هذه النتيجة تشير إلى أن أفراد

العينة من الشباب يعتقدون بأن مصدر المعرفة يعتمد على مصدر السلطة والذي قد يكون الأستاذ أو المسؤول في مؤسسة من المؤسسات وبالتالي لا يكون هناك مجال أكثر للفرد لكي يثبت نفسه أو يبدي رأيه أو يبحث ويعطي بدلاً من أن يأخذ ،ومثل هذا الأمر قد ينطبق على كل المجالات سواء كانت تعليمية أم اجتماعية أم أسرية. ومن هنا لابد من التركيز والعمل على تغيير اتجاهات الشباب في هذا الجانب وذلك من خلال التركيز في نظامنا التربوي والاجتماعي بحيث يتولد نوع من الاعتقاد عند الشباب بأن المعرفة يمكن بناؤها بشكل نشيط وشخصي من قبل الأفراد أنفسهم وعدم الاعتماد على الآخرين بشكل مبالغ فيه، أي لابد من التركيز على عملية التعلم الذاتي من قبل الأفراد وذلك لما له من انعكاس على بناء الشخصية القيادية والتي تساهم في بناء وتنمية المجتمع وبالتالي تخلق نوعاً من الانتماء والولاء لهذا المجتمع.

فبالنسبة للبعد المتعلق بالقدرة الفطرية فقد تراوحت متوسطات الأداء على هذا البعد ما بين 2.5 –3.31 بوسيط مقداره 2.81. وبالنظر إلى متوسطات الأداء على كل فقرة فإن معظمها كان أقل من 3 ما عدا الفقرة 48 والتي تشير إلى (أن الشخص يمتلك موهبة خاصة في مجال معين) والفقرة 53 والتي تشير إلى (الكتب التي تدعي أنها تعلم دون معلم ليست ذات نفع كبير).

إن هذه النتائج تشير بشكل عام إلى أن القدرة على التعلم فيها نوع من الثبات وأن هناك إمكانية قليلة لتحسينها وفقاً للاتجاهات المعرفية عند الشباب من أفراد هذه العينة. إن مثل هذا الاعتقاد يؤثر بطريقة أو بأخرى على محاولات الشباب الجادة للقيام بالجهد أو العمل الجاد الذي من شأنه أن يحسن وينمي الجوانب المعرفية لديهم وهذا الأمر يوجد فيه نوع من الإشكالية، وبالتالي لابد من التركيز على البرامج التي من شأنها أن تعزز فكرة أنَّ عملية التحسين والتغيير ممكنة إذا حاول الفرد التعامل مع الموضوعات المختلفة بجدية واهتمام كبيرين.هذا ولابد من أن تقوم المؤسسات بمختلف فئاتها سواء كانت تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية بالعمل على توجيه الأفراد بطريقة تساعدهم على مواجهة الصعاب وأنه بإمكانهم التغلب عليها والعمل على تبسيط المهام بالنسبة لهم مهما كانت صعبة. إن

مثل هذا الأمر يؤدي بالفرد إلى حب العمل والتفاني في أدائه والمحاولة الجادة للمعرفة والتي تعتبر معززه للفرد بحد ذاتها وتوجد لديه نوعاً من الولاء والانتماء للمؤسسة بشكل عام وللوطن بشكل خاص.

كذلك يتبين من الجدول (4) أن متوسطات الأداء على البعد الخامس والأخير والمتعلق بالمعرفة البسيطة قد تراوحت ما بين 2.93 – 3.47 بوسيط مقداره 3.16. وبالنظر إلى هذه المتوسطات فإن بعضها قد كان دون 3 أما البعض الآخر فقد كان أعلى من 3 بقليل ما عدا الفقرة 26 والتي تشير إلى «معظم الكلمات لها معنى واحد واضح» والفقرة 54 والتي تشير إلى «سوف تشعر بالتشويش إذا حاولت دمج الأفكار الجديدة التي تعلمتها من كتاب مع المعرفة التي تمتلكها مسبقاً عن الموضوع» والفقرة 56 والتي تشير إلى «يمتلك الطلاب قدراً كبيراً من الاستيعاب بمقدار ما يحصلون عليه من الكتاب المقرر».

وبشكل عام يمكن القول إن متوسطات الأداء على فقرات هذا البعد تشير إلى أن معظم أفراد العينة يرون أن المعرفة عبارة عن معلومات منفصلة عن بعضها البعض وتخرج عن إطار الترابط فيما بينها وأنها تتصف بالبساطة»، وفيما يتعلق بمتوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (4) إلى أن هذه المتوسطات قد تراوحت ما بين 2.82 – 3.19 بوسيط مقداره 2.79.

وبالنظر إلى هذه المتوسطات فقد كانت إما أقل من المتوسط أو قريبة من المتوسط وهذا يوضح ما تم الإشارة إليه سابقاً عند الحديث عن الأداء على الفقرات المكونة لهذه الأبعاد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني في هذه الدراسة والذي يشير إلى «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف الجنس؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار ت لعينتين مستقلتين، ويبين الجدول (5) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم «ت» للفروق في الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير الجنس.

البعد	الجنس						درجات الحرية	ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	ذكور			إناث					
	م	ع	ن	م	ع	ن			
التعلم السريع	2.72	0.63	392	2.47	0.73	543	904.34	-5.45	0.000
المعرفة المؤكدة	3.25	0.68	393	3.10	0.74	543	885.13	3.21	0.001
السلطة المطلقة	2.65	0.59	394	2.90	0.69	543	910.55	-5.92	0.000
القدرة الفطرية	2.71	0.49	392	2.92	0.62	543	925.33	-5.77	0.000
المعرفة البسيطة	3.35	0.69	393	3.08	0.81	543	909.62	5.66	0.000

* م = المتوسط ع = الانحراف المعياري ر = الأهمية النسبية (الرتبة)

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد والتي تقيس الاتجاهات المعرفية وفقاً لمتغير الجنس، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وأشارت النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على جميع الأبعاد الفرعية والمتعلقة بالاتجاهات المعرفية إذا كانت هذه الفروق لصالح الإناث في الأبعاد المتعلقة بالتعلم السريع والسلطة المطلقة والقدرة الفطرية حيث بلغت قيم ت لها 5.45 -، 5.92 -، 5.77 -، على التوالي أما الأبعاد المتعلقة بالمعرفة المؤكدة والمعرفة البسيطة فقد كان الفرق لصالح الذكور حيث بلغت قيم ت 3.21 و 5.66 على التوالي وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن هذا السؤال والذي يشير إلى «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى العمري؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة، والجدول (6) يبين نتائج هذا التحليل

الجدول رقم (6)

المتوسطات بالانحرافات المعيارية والأهمية النسبية(الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى العمري.

البعد	الفئة العمرية											
	18-2			24-29			30-35			36-40		
	م	ع	ر	م	ع	ر	م	ع	ر	م	ع	ر
التعلم السريع	3.25	0.71	1	2.65	0.62	3	2.59	56.	3	2.53	0.43	4
المعرفة المؤكدة	2.78	0.74	4	3.44	0.62	2	3.43	0.49	2	3.43	0.56	2
السلطة المطلقة	3.24	0.67	2	2.54	0.53	5	2.42	0.43	5	2.48	0.39	5
القدرة الفطرية	3.20	0.57	3	2.61	0.47	4	2.58	0.43	4	2.54	0.33	3
المعرفة البسيطة	2.70	0.82	5	3.51	0.61	1	3.52	0.47	1	3.51	0.44	1

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المستوى العمري، كما يلاحظ أن هناك شبه اتفاق في الرتب التي أعطيت لكل بعد من الأبعاد عبر الفئات العمرية المختلفة.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى العمري، والجدول (7) يبين نتائج هذا التحليل

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى العمري

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
التعلم السريع	95.52	360.64	82.11	0.000
المعرفة المؤكدة	96.59	389.76	76.91	0.000
السلطة المطلقة	128.77	290.66	137.63	0.000
القدرة الفطرية	88.39	222.87	122.94	0.000
المعرفة البسيطة	141.73	413.22	106.44	0.000

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقاً على جميع الأبعاد الواردة في الجدول وفقاً لمتغير المستوى العمري حيث كانت جميع قيم «ف» المرتبطة بها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على هذه الأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير المستوى العمري، وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1- **بعد التعلم السريع:**

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = 0.05) بين الفئة العمرية 18-23 وباقي الفئات وهذه الفروق لصالح الفئة العمرية 23-18 هذا يعني أن هناك جدية أكثر من قبل هذه الفئة العمرية مقارنة مع الفئات الأخرى وهذا واضح نتيجة وجود أفراد هذه الفئة في المرحلة الجامعية.

2- **بعد المعرفة المؤكدة:**

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين الفئة العمرية 18-23 والفئات العمرية الأخرى ولصالح الفئات العمرية الأخرى وهذا يعني أن الفئات العمرية ونتيجة لخبرتها الحياتية يوجد لديها اتجاه بأن المعرفة قابلة للتغيير وذلك بالمقارنة مع من هم بالمرحلة الجامعية الذين يأخذون المعلومات كحقائق قد تكون غير قابلة للتغيير.

3- **بعد السلطة المطلقة:**

أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين الفئة العمرية 18-23 والفئات الأخرى على بعد السلطة المطلقة وهذا الفرق لصالح الفئات الأخرى، وهذا يعني أن أفراد هذه الفئات لا يوجد لديهم اعتقاد بأن السلطة هي مصدر المعرفة فقط، وأنه يمكن الحصول على المعرفة من مصادر أخرى، ويمكن بناؤها بشكل نشط من قبلهم على العكس منه في حالة الفئة العمرية 18-23 (فئة المرحلة الجامعية) والذين يعتقدون أن الأستاذ هو مصدر المعرفة وخاصة في بداية المرحلة الجامعية، فقد يكون

عند الطالب اعتقاد بأن الأستاذ يعرف وأنا لا أعرف ومثل هذه المسألة بحاجة إلى إعادة نظر وتركيز الجهد على الطالب للاعتماد على الذات لأنها أساس لتشكيل شخصية مستقلة قادرة على الإنتاجية في المجتمع وبالتالي تعزيز وتدعيم روح الانتماء لديه لهذا المجتمع.

4- بعد القدرة الفطرية:

أشارت النتائج المتعلقة بهذا البعد إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الفئة العمرية 18-23 والفئات الأخرى على هذا البعد وهذا الفرق لصالح الفئة العمرية 18-23، وهذا يعني أن هذه الفئة تؤمن بأن النجاح يرتبط بالمثابرة والجهد وذلك بالمقارنة مع الفئات الأخرى والتي قد ترى أن النجاح ليس له علاقة بالجهد والمثابرة ومثل هذه المسألة إن وجدت فتشكل خطورة على الإنتاجية وتقدير قيمة العمل الجاد،وبالتالي يتولد لدينا أفراد غير منتجين غير منتمين لهذا المجتمع.

5- بعد المعرفة البسيطة:

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الفئة العمرية 18-23 والفئات العمرية الأخرى ولصالح الفئات العمرية الأخرى، وهذا يعني أن هذه الفئات تؤمن أن المعرفة معقدة ومترابطة مع بعضها بعضا ولا تتسم بالبساطة، ويتبين لنا من النتائج أيضا أنه لا يوجد بين الفئات الأخرى أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$)، مما يعني أن هناك اتفاقاً في الاتجاهات المعرفية بين هذه الفئات (24-29، 30-35، 36-40).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن هذا السؤال والذي يشير إلى «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى التعليمي؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة، والجدول (8) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (8)

المتوسطات بالانحرافات المعيارية والأهمية النسبية(الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي		البعد				
		التعلم السريع	المعرفة المؤكدة	السلطة المطلقة	القدرة الفطرية	المعرفة البسيطة
أقل من ثانوية عامة	م ع ر	2.96 0.53 2	3.59 0.61 1	2.67 0.33 3	2.65 0.32 4	3.8 0.54 1
ثانوية	م ع ر	3.01 0.72 1	3.07 0.75 4	2.94 0.72 1	2.97 0.59 1	3.06 0.84 5
دبلوم	م ع ر	2.81 0.61 3.5	3.44 0.66 2	2.62 0.57 4	2.69 0.49 3	3.53 0.64 2
بكالوريوس	م ع ر	2.81 0.70 3.5	3.14 0.71 5	2.81 0.65 2	2.81 0.59 2	3.15 0.75 4
ماجستير أو أعلى	م ع ر	2.43 0.48 5	3.29 0.55 3	2.26 0.34 5	2.55 0.34 5	3.42 0.4 3

* م = المتوسط ع = الانحراف المعياري ر = الأهمية النسبية (الرتبة)

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، كما يلاحظ أن هناك شبه اتفاق في الرتب التي حصلت عليها المتوسطات باختلاف المستوى التعليمي.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (8) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
التعلم السريع	15.11	435.226	8.01	0.000
المعرفة المؤكدة	15.6	468.41	7.69	0.000
السلطة المطلقة	21.4	394.3	12.52	0.000
القدرة الفطرية	12.01	296.56	9.33	0.000
المعرفة البسيطة	27.67	523.09	12.220	0.000

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقاً في الاتجاهات المعرفية عند الشباب تعزى إلى المستوى التعليمي وذلك فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد الفرعية التي يقيسها الجزء الثاني من الاستبانة وقد كانت قيم «ف» لكل بعد من الأبعاد ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد تم إجراء اختبار (شيفيه) للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على هذه الأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1- هناك فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على بعد التعلم السريع بين الاتجاهات المعرفية عند الشباب الحاصلين على الثانوية العامة من جهة وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس والماجستير أو أعلى لصالح الحاصلين على الثانوية العامة،وهذه النتيجة تعني أن الشباب الحاصلين على الثانوية العامة يرون أن التعلم يجب أن يكون سريعاً وأن تركيز الجهد مضيعة للوقت، وهذا يعني أن مزيداً من الاهتمام يجب أن يوجه إلى هذه الفئة من حيث عمل برامج الهدف منها تغيير اتجاهات الأفراد نحو عملية التعلم، ويجب أن يعطى اهتماماً أكثر للجوانب المتعلقة بتركيز الجهد لما له من ارتباط بالمعرفة واستيعابها وبالتالي انعكاس ذلك على الأداء.

2- وبالنسبة للبعد المتعلق بالمعرفة المؤكدة، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين الشباب الحاصلين على الثانوية العامة، وأولئك الحاصلين على درجة الدبلوم لصالح الحاصلين على الدبلوم، وكذلك بين الشباب الحاصلين على درجة الدبلوم وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس لصالح الحاصلين على الدبلوم، أما باقي الفئات فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، وهذا يعني أن الحاصلين على درجة الثانوية أو الدبلوم يرون أن المعرفة مؤكدة وغير قابلة للتغيير بالمقارنة مع أولئك الحاصلين على درجات عليا من مثل البكالوريوس أو الماجستير أو أعلى، وهذا يعني أنه لابد من عمل برامج الهدف منها تغيير الاتجاهات عند الأفراد وغرس فكرة أن المعرفة قد لا تكون ثابتة، وهذا الأمر ضروري لما لذلك من أهمية في عملية التطور المعرفي عند الأفراد وانعكاس ذلك على الأداء وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة.

3- كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات المعرفية على البعد المتعلق بالسلطة المطلقة، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الحاصلين على درجة الثانوية العامة من جهة وأولئك الحاصلين على درجة الدبلوم ودرجة الماجستير أو أعلى ولصالح الحاصلين على الثانوية العامة،وكذلك بين الحاصلين على درجة البكالوريوس وأولئك الحاصلين على درجة

الماجستير ولصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، إن مثل هذه النتيجة تعني أن ممن يحملون درجة أدنى يعتمدون على السلطة في الحصول على المعرفة وهم ينظرون إليها على أن الجهة الوحيدة، وبالتالي مثل هذا الأمر يشكل ظاهرة سلبية لابد من العمل على تغيير مثل هذه الاتجاهات عند الشباب، لأنه من الأهمية أن يكون لهم دور في بناء المعرفة بشكل نشط لما لذلك من أثر في إعطاء الأفكار وتبادلها والتي تساهم بدرجة كبيرة في بناء المجتمع، وأن لا يكونوا مجرد متلقين للمعلومة، فعملية التمحيص على صحة المعلومة مهم جداً لغايات التطوير.

4- بالنسبة للبعد المتعلق بالقدرة الفطرية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين ممن يحملون درجة الثانوية العامة من جهة وأولئك الذين يحملون درجة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير أو أعلى من جهة أخرى ولصالح الدبلوم، أما باقي الفئات فلا يوجد فروق بينها، إن هذه النتيجة تعني أن هناك نوعاً من الاتجاه عند الشباب من فئة الدبلوم بأن القدرة على التعلم فطرية وأنه لا يمكن تعلم كيف يتعلم، وأن النجاح لا يرتبط بالمثابرة والجهد وذلك بالمقارنة مع الفئات الأخرى. وهذه النتيجة تشكل نوعاً من الإشكالية عند هذه الفئة لأنه لابد من أن يكون هناك اعتقاد بأن المعرفة أيضا تكتسب وبالتالي ينعكس ذلك على بذل الجهد من قبلهم للحصول على المعرفة وتذويتها حتى تنعكس بالتالي على أدائهم وإحساسهم بقدرتهم على التغيير في المجتمع الذي يحتاج إلى تطوير.

5- كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في الاتجاهات على بعد المعرفة البسيطة بين الشباب من مؤهل أقل من الثانوية العامة من جهة وأولئك الذين يحملون مؤهل البكالوريوس والماجستير أو أعلى ولصالح فئة الذي يحملون أقل من الثانوية العامة، كذلك وجد أن هناك فرقاً بين من يحملون الثانوية العامة وأولئك الذين يحملون درجة الدبلوم لصالح فئة الثانوية العامة، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فرق بين من يحملون الدبلوم ومن يحملون البكالوريوس ولصالح الدبلوم. إن هذه النتائج تعني أن الاتجاهات المعرفية عند الشباب من الفئات من مستوى تعليمي

أقل في مجال التعلم البسيط تشير إلى الاعتقاد بأن المعرفة بسيطة وأنها عبارة عن معلومات منفصلة عن بعضها بعضا. إن مثل هذه الاتجاهات لن تساعد على ربط المعلومات اللاحقة بالسابقة والتي يعتقد أنها ذات أهمية كبيرة في عملية بناء المعرفة وأن عدم الاستفادة مما تم تعلمه في الماضي سوف يكون له أثر بطريقة أو بأخرى على الأداء في جميع الجوانب، ومن هنا لابد من العمل على تغيير اتجاهات الشباب نحو عملية التعلم المتعلقة بهذا الجانب وتنمية الإدراك لديهم بأن هذه المعلومات التي يتم تعلمها ذات فائدة للتعلم والتطبيق اللاحق في المواقف الحياتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

للإجابة عن هذا السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المنطقة (الإمارة)؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة، والجدول (10) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية(الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة).

المنطقة (الإمارة)		البعد				
		التعلم السريع	المعرفة المؤكدة	السلطة المطلقة	القدرة الفطرية	المعرفة البسيطة
أبو ظبي	م ع ر	2.88 0.72 2	3.06 0.77 6	2.88 0.66 2	2.89 0.59	3.12 0.79 7
دبي	م ع ر	2.69 0.63 5	3.30 0.67 3	2.65 0.63 5	2.66 0.50	3.38 0.64 3
الشارقة	م ع ر	3.02 0.71 1	3.04 0.72 7	2.96 0.71 1	3.01 0.57	2.98 0.82 7
عجمان	م ع ر	2.75 0.65 6	3.4 0.64 2	2.59 0.57 6	2.69 0.48	3.56 0.54 2
أم القيوين	م ع ر	2.57 0.62 7	3.41 0.57 1	2.51 0.49 7	2.58 0.28	3.57 0.56 1
الفجيرة	م ع ر	2.82 0.68 4	3.21 0.72 5	2.77 0.66 3	2.79 0.59	3.23 0.79 5
رأس الخيمة	م ع ر	2.84 0.71 3	3.23 0.68 4	2.69 0.61 4	2.69 0.59	3.26 0.73 4

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد المكونة لاستبانه المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة)، كذلك يلاحظ بأن هناك نوعاً من الاتفاق بين بعض المناطق من حيث الرتبة التي أعطيت لكل بعد من الأبعاد.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على هذه الأبعاد، والجدول (11) يبين نتائج هذا التحليل

الجدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة).

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
التعلم السريع	15.86	435.79	5.55	0.000
المعرفة المؤكدة	15.94	462.51	5.26	0.000
السلطة المطلقة	18.49	391.65	7.21	0.000
القدرة الفطرية	20.52	285.2	10.97	0.000
المعرفة البسيطة	32.93	515.07	9.76	0.000

يتضح من الجدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على كل بعد من الأبعاد المتعلقة بالاتجاهات المعرفية تعزى إلى متغير المنطقة، ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المناطق المختلفة من حيث بعد التعلم السريع على الرغم من أن قيمة «ف» الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) إلا أن اختبار شيفيه لم يظهر هذه الفروق لأنها يجب أن تكون عالية حتى تظهر من خلال استخدام هذا الاختبار الذي يعد أكثر تحفظاً.

2- وفيما يتعلق ببعد المعرفة المؤكدة فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق فقط بين إمارة دبي وإمارة الشارقة وهذا الفرق لصالح إمارة الشارقة، وكذلك وجود فرق بين إمارة الشارقة وإمارة أم القيوين لصالح إمارة الشارقة،أما باقي الإمارات فلا يوجد بينها فرق. وهذا يعني أن هناك شبه اتفاق في الاتجاهات المعرفية عند الشباب نحو هذا البعد.

3- كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق على بعد السلطة المطلقة بين إمارة دبي وإمارة الشارقة لصالح إمارة الشارقة، وكذلك الحال بين إمارة الشارقة من جهة وكل من إمارات عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة من جهة أخرى وهذا الفرق لصالح إمارة الشارقة، أما باقي الإمارات فلا يوجد فروق بينها وهذا يعني أيضاً أن هناك شبه اتفاق في الاتجاهات المعرفية عند الشباب نحو بعد السلطة المطلقة.

4- وفيما يتعلق ببعد القدرة الفطرية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين إمارة أبو ظبي وإمارة دبي لصالح إمارة دبي، وكذلك بين إمارة دبي وإمارة الشارقة ولصالح إمارة الشارقة، وبين إمارة الشارقة من جهة وإمارة عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة من جهة أخرى ولصالح إمارة الشارقة. وهذه النتيجة تعني أن هناك تركيزاً في الاعتقاد عند الشباب في بعض مناطق الإمارات على أن عملية التعلم فطرية ومتأصلة وأن النجاح لا يرتبط بشكل كبير بالمثابرة والجهد وبالتالي لابد من وضع الخطط لتغيير مثل هذه الاتجاهات.

5- وبالنسبة للبعد الأخير والذي يركز على المعرفة البسيطة فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين إمارة أبو ظبي من جهة وإمارة عجمان من جهة أخرى ولصالح إمارة عجمان، وكذلك بين إمارة دبي من جهة وإمارة الشارقة من جهة أخرى ولصالح إمارة الشارقة، وبين إمارة الشارقة من جهة وكل من إمارة عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة من جهة أخرى ولصالح إمارة الشارقة، وهذا يعني أن الاتجاهات المعرفية في بعض الإمارات تشير إلى أن الشباب يعتقدون أن المعرفة بسيطة وأن المعلومات منفصلة عن بعضها بعضا وليست مترابطة وهذا أيضا له تأثير على التعلم اللاحق والذي يعتبر أساساً للأداء في جميع المجالات.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

للإجابة عن هذا السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف المستوى الوظيفي؟» فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثاني من استبانة المعرفة، والجدول (12) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (12)

المتوسطات بالانحرافات المعيارية والأهمية النسبية(الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

المنطقة (الإمارة)		البعد				
		التعلم السريع	المعرفة المؤكدة	السلطة المطلقة	القدرة الفطرية	المعرفة البسيطة
طالب	م ع ر	3.40 0.66 1	2.65 0.69 3	3.4 0.61 1	3.34 0.51 1	2.54 0.74 4
موظف قطاع حكومي	م ع ر	2.57 0.52 51	3.47 0.56 1	2.47 0.42 3	2.54 0.38 4	3.56 0.51 1
موظف قطاع خاص	م ع ر	3.25 0.68 2	2.63 0.56 4	3.37 0.59 2	3.33 0.65 2	2.75 0.61 3
موظف بالحكومة المحلية	م ع ر	2.53 0.49 4	3.45 0.56 2	2.41 0.37 4	2.55 0.38 3	3.55 0.48 2

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المتعلقة بالاتجاهات المعرفية وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي،بالإضافة

إلى ذلك أشارت النتائج الخاصة بالرتب التي أعطيت للمتوسطات حسب المستوى الوظيفي إلى أن هناك شبه اتفاق بين بعض المستويات الوظيفية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي،والجدول (13) يبين نتائج هذا التحليل.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (13) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
التعلم السريع	149.93	301.24	153.47	0.000
المعرفة المؤكدة	143.61	341.63	129.75	0.000
السلطة المطلقة	194.16	223.93	267.92	0.000
القدرة الفطرية	135.88	172.97	242.22	0.000
المعرفة البسيطة	223.08	329.1	209.23	0.000

يتضح من الجدول (13) أن هناك فروقاً بين متوسطات الأداء على جميع الأبعاد إذ كانت قيم ف على جميع الأبعاد ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وفقاً لمتغير

المستوى الوظيفي ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1- بالنسبة لبُعد التعلم السريع فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين الطلبة من جهة وموظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية وهذا الفرق لصالح الطلبة، وكذلك بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص وموظفي الحكومة المحلية لصالح موظفي القطاع الخاص، وهذا يعني أن هناك اعتقاد عند بعض الشباب من طلاب وموظفي بعض القطاعات بأن التعلم يحصل من أول مرة ويتسم بالسرعة وأن تركيز الجهد هو إضاعة للوقت، إن مثل هذا الاتجاه يؤثر بطريقة أو بأخرى وكما أشرنا على بذل الجهد والتركيز في أداء المهمة أو تعلمها مما قد ينعكس بطريقة أخرى على الأداء بشكل سلبي أوجد شعوراً بعدم الانتماء للمؤسسة بشكل عام والمجتمع بشكل خاص.

2- وفيما يتعلق ببعد المعرفة المؤكدة فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من جهة وموظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية ولصالح موظفي الحكومة، وكذلك وجود فرق بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الحكومي. أما باقي الفئات فلا يوجد فروق بينها. إن مثل هذه النظرة تؤدي إلى عدم قبول الأفكار الجديدة وحتى تطوير الأفكار الموجودة، ومن هنا فإن المعرفة تبقى ثابتة ولا تتغير على الرغم من البراهين التي قد تدحض صدق بعض المعارف السابقة، ولذلك فإن إمكانية التطور في الأفكار عند بعض الشباب قد تكون غير واردة ومن هنا لابد من العمل على تطوير اتجاهات الشباب نحو المعرفة والغرس في أذهانهم بأن المعرفة نسبية وهذا الأمر أساسي لنمو المجتمع وتقدمه.

3- كذلك أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين الطلبة من جهة وموظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية ولصالح الطلبة، وكذلك بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الخاص وبين القطاع الخاص وموظفي الحكومة المحلية ولصالح موظفي القطاع الخاص وذلك على بعد

السلطة المطلقة، إن هذه النتيجة وكما أشرنا سابقاً تعني أن الطلبة يوجد لديهم اعتقاد بأن مصدر المعرفة هو المعلم وبالتالي يكون تلقيه للمعلومة منه ولا يطور نفسه من ناحية معرفية ويبقى اعتمادياً. وكذلك الحال بالنسبة لموظفي القطاع الخاص حيث يعتبر المدير هو المصدر الوحيد للمعرفة. إن مثل هذا الأمر له تأثير سلبي على الأداء وتطويره وبالتالي على زيادة الإنتاجية سواء كان ذلك على صعيد الجامعة أو على صعيد المؤسسة، ومن هنا لابد من التركيز على المشاريع والأبحاث التي يأخذ فيها الشباب زمام المبادرة ويقودون عملية التطوير في المجتمع وهذا بحد ذاته يولد نوعاً من الانتماء للمؤسسة بشكل عام وللمجتمع بشكل خاص.

4- وفيما يتعلق ببعد القدرة الفطرية فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الطلبة من جهة وموظفي القطاع الحكومي والقطاع الحكومي المحلي من جهة أخرى ولصالح الطلبة، وكذلك بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الخاص، وموظفي القطاع الخاص وموظفي القطاع الحكومي المحلي ولصالح القطاع الخاص. إن هذه النتيجة تعني أن هناك اتجاهات عند الشباب من الطلبة وموظفي القطاع الخاص تشير إلى أن القدرة على التعلم فطرية وأن النجاح لا يرتبط بشكل كبير بالمثابرة والجهد وهذا يعني عدم بذل أية محاولات للتغيير ما دام أن عملية العزو ترجع إلى عوامل خارجية،ومن هنا لابد من تغيير اتجاهات العزو من خارجي إلى داخلي بحيث يحاول الأفراد أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل التغيير والتحسين في أدائهم وهذا بالتالي يعزز ثقتهم بذاتهم وينمي عندهم الشعور بالانتماء وتكريس الجهد لإثبات الذات.

5- وبالنسبة لبعد المعرفة البسيطة، فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الطلبة من جهة وموظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية من جهة أخرى ولصالح الموظفين في القطاع الحكومي والمحلي،وكذلك بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الحكومي المحلي لصالح

موظفي القطاع الحكومي المحلي. إن هذه النتيجة تعني أن موظفي القطاع الحكومي والمحلي من الشباب يوجد لديهم اتجاهات معرفية تتمثل في الاعتقاد بأن المعرفة عبارة عن معلومات منفصلة لا تعتمد على بعضها بعضا. إن مثل هذه النظرة لن تساعد على عملية التطوير والتحسين في الجوانب المعرفية وينظر إليها على أنها قوالب جامدة، ومن هنا لابد من التركيز على البرامج التي تؤدي بالتالي إلى تغيير مثل هذه الاتجاهات عند الشباب.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

للإجابة عن السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة باختلاف مكان الإقامة؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم «ت» للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير مكان الإقامة والجدول (14) يبين هذا التحليل.

الجدول رقم (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

البعد	حضر			ريف			درجات الحرية	ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	م	ع	ن	م	ع	ن			
التعلم السريع	2.82	0.69	787	3.13	0.69	137	921	-4.88	0.000
المعرفة المؤكدة	3.21	0.70	787	2.92	0.78	137	922	4.39	0.000
السلطة المؤكدة	2.76	0.66	787	3.04	0.69	137	182.9	-4.46	0.000
القدرة الفطرية	2.79	0.56	786	3.08	0.61	137	921	-5.45	0.000
المعرفة البسيطة	3.25	0.74	787	2.86	0.83	137	922	5.08	0.000

بالنظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول (14) فإن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على الأبعاد المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثاني) وقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (14) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على كل بعد من أبعاد التعلم

السريع والسلطة المطلقة والقدرة الفطرية حيث بلغت قيم ت: (4.88 -،-4.46،-5.45-) على التوالي. وبالنظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول (14) فإن هذه الفروق لصالح الشباب في المناطق الريفية، وهذا يعني أن الشباب في المناطق الريفية يوجد لديهم اعتقاد بأن عملية التعلم تحصل من أول مرة وأنها فطرية ومتأصلة وبالتالي النجاح قد لا يرتبط بالمثابرة والجهد وأن المؤسسة هي المصدر الوحيد للمعرفة وبالتالي قد لا يبذلون أي جهود لبناء المعرفة أو القيام بنشاط معرفي من أجل تطوير المعرفة لديهم، كما أنهم قد لا يستثمرون الوقت في حل المشكلة وذلك من أجل تغيير اتجاهاتهم نحو عملية المعرفة في ظل المجتمع المتطور والمتنامي بشكل كبير. كذلك أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على كل من أبعاد المعرفة المؤكدة والمعرفة البسيطة بين الشباب في المناطق الحضرية. والشباب في المناطق الريفية وهذا الفرق لصالح المناطق الحضرية وهذا يعني أن هناك اعتقاد عند الشباب في هذه المناطق بأن المعرفة مؤكدة بمعنى أنها حقائق لا يمكن تغييرها، كما أنهم سيقدرون بشكل مبالغ فيه قدرتهم على التعلم. من هنا لابد من العمل على تغيير الاتجاهات عند الشباب الذين يوجد لديهم مثل هذا الاعتقاد بحيث يصبح لديهم قناعة بأن المعرفة نسبية وقابلة للتغيير لأن ذلك يؤدي إلى تطوير عددٍ من الجوانب المعرفية والتي تساهم بطريقة أو بأخرى في تحسين وتنمية الجوانب الأدائية عند الفرد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

للإجابة عن السؤال الثامن في هذه الدراسة والذي يشير إلى: «ما هي آراء الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة؟». فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية على كل فقرة من فقرات الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من الاستبانة بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية ويبين الجدول (15) ذلك.

الجدول رقم (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية

البعد	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية(الرتبة)
الأسرة	1	2.86	1.32	2.5
	2	3.03	1.29	1
	3	2.84	1.32	3
	4	2.76	1.42	4
	5	2.86	1.36	2.5
	الكلي	2.87	1.05	
المدرسة	6	2.89	1.23	4
	7	3.18	1.31	1
	8	2.87	1.31	5
	9	2.93	1.23	3
	10	3.00	1.29	2
	الكلي	2.97	99.	
الجامعة / المؤسسة	11	3.19	1.29	2
	12	3.09	1.23	3.5
	13	3.25	1.49	1
	14	3.08	1.38	5
	15	3.02	1.31	6
	16	3.09	1.29	3.5
	17	3.92	1.31	7
	الكلي	3.09	1.06	

	18	3.53	1.53	1
	19	3.51	1.52	3
	20	3.49	1.53	6
	21	3.46	1.54	7.5
	22	3.51	1.58	3
	23	3.51	1.54	3
الدولة	24	3.50	1.53	5
	25	3.43	1.52	10
	26	3.44	1.51	9
	27	3.20	1.45	12
	28	3.36	1.38	11
	29	3.46	1.49	7.5
	الكلي	3.47	1.38	
	30	2.90	1.13	13
	31	3.05	1.14	8
	32	2097	1.11	11
	33	3.07	1.09	6
	34	3.40	1.27	1
	35	3.02	1.25	9
	36	2.81	1.31	14
	37	3.01	1.51	10
الاهتمام بالمعرفة	38	2.72	1.51	15
	39	3.17	1.16	3
	40	3.08	1.16	5
	41	2.96	1.14	12
	42	3.14	1.21	4
	43	2.70	1.39	16
	44	2.67	1.48	17
	45	3.23	1.14	2
	46	3.06	1.03	7
	الكلي	2.99	48.	

يتبين لنا من الجدول (15) أن متوسطات الأداء على بعد الأسرة قد تراوحت ما بين 2.76 و 3.03 وقد أتت معظم المتوسطات دون الوسيط، ما عدا الفقرة رقم (2) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية ولكن المتوسط ليس مرتفعاً. وهذه النتائج تعني أنه لا يوجد اهتمام من قبل الأسرة بالنواحي المعرفية وذلك من حيث شراء الكتب وزيارة المعارض وحتى عقد الجلسات الحوارية أثناء فترة الطفولة بالنسبة لأفراد العينة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى مستوى التعليمي للأسرة وانشغال الأسرة بالكثير من القضايا وخاصة ما يتعلق بالناحية الاقتصادية وعدم إعطاء اهتمام أكثر للجوانب المعرفية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه الزيدي (2006م) من أن هناك تغييرات جذرية في مؤسسة الأسرة مما أدى إلى فقدانها سلطتها ودورها وذلك نتيجة نشوء مصادر جديدة لإنتاج القيم وتوزيعها، كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه شحاده (2008م) من أن هناك جهات عديدة تتحمل المسؤولية عن تدني المعرفة عند الشباب ومنها الأسرة التي لا تشجع أبناءها على القراءة المعرفية وخاصة في سن الصغر.

وفيما يتعلق بالبعد الثاني «المدرسة» فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (15) إلى أن متوسطات الأداء على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين 2.87 إلى 3.18 بوسيط مقداره 2.93، وقد كان أغلب المتوسطات أقل من (3) أو أعلى من ذلك بقليل، مما يدل على أن هناك مشكلة فيما يتعلق بدور المدرسة في الحرص على الأخذ بالوسائل التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة وتشجيع المعرفة عند طلبتها، وذلك من خلال عقد الندوات والورش والتشجيع على إجراء البحوث أو حتى إجراء نقاش أو حوار يتعلق بمناقشة بعض القضايا المعرفية، التي تطرحها العديد من الكتب والمراجع.

إن هذه النتيجة تتفق مع ماأشار إليه عبد الله (1994م) من أن المدرسة تعاني من مظاهر إخفاق في تزويد الشباب بالمعرفة والتي من شأنها أن تؤهل الأجيال الصاعدة للتحكم في تكنولوجيا العصر.

أما بالنسبة للبعد الثالث والمتعلق بمدى مساهمة الجامعة أو المؤسسات الحكومية والخاصة في ميدان المعرفة فقد تبين من الجدول (15) أن متوسطات الأداء كانت قريبة من المتوسط في الناحية الإيجابية ولكنها ليست عالية، وإن الفقرة الوحيدة التي حصلت على متوسط أقل من (3) هي الفقرة المتعلقة بمدى حرص الجامعة أو المؤسسة على عقد العديد من المؤتمرات في مجال المعرفة، وعلى الرغم من أن المتوسطات كانت أعلى من (3) في أغلبها إلا أن هناك مشكلة أيضا في هذا الجانب وهي بحاجة إلى اهتمام الجامعة أو المؤسسات الحكومية والخاصة بشكل أكبر في تشجيع المعرفة، وذلك من خلال التغيير في خططها وبرامجها على جميع المستويات وتكثيف الجهد من حيث عقد العديد من المؤتمرات الخاصة بالشباب وإجراء البحوث مما يفسح المجال للاطلاع على الدوريات المتخصصة ومصادر المعرفة الممكنة.

وفيما يتعلق بالبعد الرابع والخاص بالدولة فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (15) إلى أن متوسطات الأداء تراوحت ما بين (3.53 و 3.3) بوسيط مقداره (3.5) وهذا يعني أن هناك اهتماماً من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة بالمعرفة في جميع المجالات، وكما نلاحظ فإن الدولة تحرص على إقامة العديد من المعارض السنوية المتعلقة بالكتب المختلفة بالإضافة إلى عقد العديد من المؤتمرات والورش والندوات المتخصصة وغير المتخصصة وتشجيع الاشتراك في جوائز التميز. فهناك العديد من الجوائز على سبيل المثال لا الحصر مثل جائزة الشيخ خليفة وجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وجائزة الشارقة والتي تركز على التميز التربوي والعلمي في جميع المجالات، وكذلك على النواحي الإبداعية. كما أن هناك تعاوناً بين دولة الإمارات العربية المتحدة والكثير من المؤسسات الدولية التي تعنى بشؤون المعرفة والعناية بالشباب.

أما بالنسبة للبعد الخامس بعد الاهتمام بالمعرفة فقد أشارت النتائج إلى أن متوسطات الأداء على هذا البعد قد تراوحت ما بين(3.40 و 2.67) بوسيط مقداره (3.02)، وبالنسبة للمتوسطات التي حصلت على أكثر من (3) فهي تلك المتعلقة بقضاء الشباب الكثير من وقتهم في حوار مع زملائهم على الإنترنت، وإضافة معلومات جديدة من خلال الحوار مع

الآخرين، وكذلك حرص الشباب على زيارة العديد من المعارض المختلفة التي تقام في الدولة أو المشاركة في العديد من الورش وفي شراء الكتب من المعارض التي تقيمها الدولة.

وعلى الرغم من أن هذه المتوسطات أعلى من (3) إلا أنها ليست عالية وبالتالي يمكن أن تمثل نوعاً من الإشكالية، أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على متوسط أقل من (3) والتي تعني أن هناك إشكالية عند الشباب تتعلق بهذا الجانب فقد تمثلت في زيارة الشباب للمكتبات العامة وفي الاطلاع على المعارف المختلفة الموجودة على الإنترنت وحضور الندوات والمحاضرات والورش التي تقام في الدولة والمشاركة في البرامج الإعلامية الثقافية أو حتى المشاركة في الجوائز والمسابقات المعرفية.

إن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الزيدي من أن هناك خمولاً في الممارسات الثقافية كالمطالعة وارتياد المراكز الثقافية والفنية من قبل الشباب، وكذلك مع ما أشار إليه أحمد (1994م) من أن الشباب لا يقرأ ولا يبالي بما يجري حوله وإنه يلتحق بالجامعة للحصول على الشهادة كجواز مرور إلى الوظيفة. كذلك تتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع الدراسة التي قام بها البياتي (2006م) على عينة مؤلفة من (200) طالباً وطالبة من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (الفجيرة) والتي أشارت بشكل عام إلى اعتماد الشباب بشكل كبير على التلفزيون كوسيلة للمعرفة وأن البرامج الثقافية والاجتماعية قد احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بينما احتلت الأغاني والموسيقى المرتبة الأولى.

كما تتفق نتائج الدراسة مع بعض ما أشار إليه أمين (2005م) من أن سبب تدني المعرفة عند الشباب عدم وجدود وقت لديهم يقضونه في القراءة، وإنهم يفضلون التردد على دور السينما والجلوس إلى أجهزة الحاسوب على الجلوس إلى كتاب. ويضيف أيضاً إلى أن هناك ثقافة جديدة تسمى بثقافة عصر الانترنت التي تحول بيننا وبين ماضينا وتراثنا.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

للإجابة عن هذا السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف الجنس؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، ويبين الجدول (16) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم(ت) للفروق على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير الجنس.

البعد	الجنس						درجات الحرية	ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	ذكور			إناث					
	م	ع	ن	م	ع	ن			
الأسرة	2.75	1.04	391	2.95	1.05	538	927	-3.02	003.
المدرسة	2.9	94.	390	3.02	1.04	539	884.64	-1.60	109.
الجامعة/ المؤسسة	3.27	95.	372	2.96	1.12	527	862.5	4.38	000.
الدولة	3.8	1.13	390	3.21	1.48	538	923.60	7.16	000.
اهتمام الشباب بالمعرفة	2.92	45.	388	3.05	49.	537	875.47	-4.08	000.

يتضح من الجدول (16) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد بين الذكور والإناث، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α) فقد تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث على بعد الأسرة حيث بلغت قيمة «ت» بدرجات حرية (927) 3.02-، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α)، وبالنظر إلى المتوسطات فإن هذا الفرق لصالح الإناث. وهذه النتيجة تعني أن رأي الإناث فيما يتعلق بتشجيع الأسرة ودورها في تعزيز الجانب المعرفي عندهم أعلى من رأي الذكور على الرغم من أن الآراء للجنسين كلاهما دون المتوسط (3).

أما بالنسبة لدور المدرسة فقد أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث رأيهم في دور المدرسة في الاهتمام بالجانب المعرفي عندهم، حيث بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (884.64) 1.60−، وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α) وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بينهما حول هذا الجانب. أما بالنسبة لدور الجامعة/المؤسسة في تشجيع الجانب المعرفي عندهم، فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في رأيهم بالنسبة لهذا البعد إذ بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (862.5) 64.38، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α). وبالنظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول نفسه فإن هذا الفرق لصالح الذكور، أي أن الذكور يرون أن الجامعة أو المؤسسة تقوم بدورها في تشجيع المعرفة بشكل أفضل مما تراه الإناث.

وفيما يتعلق بدور الدولة فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الذكور والإناث فيما يتعلق برأيهم بدور الدولة في تعزيز وتدعيم الجانب المعرفي، إذ بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (923.65) 7.16 وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α)، وبالنظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول نفسه فإن هذا الفرق لصالح الذكور، إذ إنهم يرون أن الدولة تقوم بدورها في هذا الجانب بشكل أعلى مما تراه الإناث.

أما بالنسبة للبعد الأخير والمتعلق باهتمام الشباب بالجوانب المعرفية، فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الذكور والإناث من حيث الاهتمام، إذ بلغت قيمة (ت) بدرجات

حرية (875.47) 4.08−، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05)، وبالنظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول نفسه فإن هذا الفرق لصالح الإناث، وهذا يعني أن رأي الإناث في اهتمامهن بالجانب المعرفي أكثر مما أشار إليه الذكور، وهذا يرجع إلى التوجهات الموجودة عند الإناث والتي تركز على إثبات دورها في المجتمع من خلال الاطلاع على جوانب المعرفة المختلفة وتطلعها لاحتلال مواقع متقدمة في المجتمع وبأنها لا تقل أهمية عن الرجل في هذا المجال وذلك من حيث قدرتها على المساهمة في بناء وتنمية المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر

للإجابة عن هذا السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف آراء الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى العمري؟».

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة، والجدول (17) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى العمري.

البعد	الفئة العمرية											
	18-2			24-29			30-35			36-40		
	م	ع	ر	م	ع	ر	م	ع	ر	م	ع	ر
الأسرة	2.99	1.04	2	3.03	1.04	1	2.74	1.00	3	2.42	1.00	4
المدرسة	2.81	1.03	4	3.23	0.98	1	3.10	0.92	2	2.84	91.	3
الجامعة/ المؤسسة	2.60	1.03	4	3.43	0.98	2	3.49	0.93	1	3.39	90.	3
الدولة	2.49	1.39	3	3.99	1.01	4	4.27	0.84	1	4.26	0.67	2
اهتمام الشباب بالمعرفة	3.11	0.54	1	2.88	45.	2	2.96	0.39	3	2.95	0.40	4

بالنظر إلى الجدول (17) فإن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المستوى العمري.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى العمري والجدول (18) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى العمري.

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
الأسرة	44.37	982.34	13.91	0.00
المدرسة	31.19	895.41	10.72	0.00
الجامعة/ المؤسسة	152.84	859.48	52.99	0.00
الدولة	619.19	1153.4	165.15	0.00
اهتمام الشباب بالمعرفة	9.05	205.84	13.36	0.00

يتضح من الجدول (18) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد المتعلقة بدور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة / المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة تعزى إلى المستوى العمري، إذ بلغت قيمة (ف) لهذه الأبعاد (13.91، 10.72، 52.99، 165.15،13.36) على التوالي وهذه القيم جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05). ولمعرفة لصالح من هذه الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى العمري،وقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى الآتي:

1- بالنسبة لدور الأسرة فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين آراء الفئة العمرية (18-23) والفئة العمرية (36-40) ولصالح الفئة العمرية (18-23)، وكذلك بين الفئة العمرية (24-29) والفئة العمرية (36-40) وذلك من حيث القضايا المتعلقة باهتمام الأسرة بتشجيع وتعزيز الجوانب المعرفية عند الأبناء.

2- أشارت النتائج إلى وجود فرق في آراء الشباب والذين ينتمون إلى الفئة العمرية (18-23) والفئة العمرية 24-29 فيما يتعلق بالدور التي تقوم به المدرسة في التركيز وتوفير البيئة التي تدعم المعرفة عندهم، وقد كانت هذه الفروق لصالح الفئة (24-29)، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الفئة العمرية (18-23) والفئة العمرية (30-35) ولصالح الفئة العمرية (30-35)، وبين الفئة العمرية (24-29) والفئة العمرية (36-40) ولصالح الفئة العمرية (24-29). أما باقي الفئات فهناك اتفاق في الرأي على الدور الذي تقوم به المدرسة في هذا الجانب.

3- وفيما يتعلق بدور الجامعة أو المؤسسة فقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق في الرأي بالنسبة لدور الجامعة أو المؤسسة في الحرص على توفير جميع الوسائل والإمكانيات التي من شأنها دعم الجوانب المعرفية وذلك بين الفئة العمرية (18-23) من جهة والفئات العمرية الثلاث الأخرى ولصالح الفئات العمرية الأخرى، أما باقي الفئات فلم تشر النتائج إلى وجود فرق، مما يعني أن هناك شبه إجماع من حيث الاتفاق في الرأي حول الدور الذي تقوم به الجامعة أو المؤسسة في هذا الجانب.

4- كذلك أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق في آراء الشباب بالنسبة لدور الدولة في توفير الإمكانيات وتشجيع الجوانب التي من شأنها أن تعمل على تدعيم الجانب المعرفي عند الشباب، وقد كانت هذه الفروق بين الفئة العمرية (18-23) من جهة والفئات العمرية الثلاثة من جهة اخرى وقد كانت هذه الفروق لصالح هذه الفئات، أما باقي الفئات فلم تشر النتائج إلى وجود فروق في الآراء بينهما مما يعني أن هناك اتفاقاً شبه تام حول هذا الموضوع.

5- وبالنسبة للبعد الأخير والمتعلق باهتمام الشباب بالجوانب المعرفية فقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق بين الفئة العمرية (23-18) والفئات العمرية الثلاث من جهة أخرى وقد كانت هذه الفروق لصالح الفئة العمرية (23-18)، أما باقي الفئات العمرية فلم تشر النتائج إلى وجود فروق بينهما من حيث رأيها في الجوانب المتعلقة بالاهتمام بالناحية المعرفية مما يعني أن هناك شبه اتفاق حول هذا الموضوع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر

للإجابة عن السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى التعليمي؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (19) يبين هذا التحليل.

الجدول رقم (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي		البعد				
		الأسرة	المدرسة	الجامعة/ المؤسسة	الدولة	اهتمام الشباب بالمعرفة
أقل من ثانوية عامة	م ع ر	3.11 1.40 1	3.19 1.21 2	2.97 1.28 4	3.97 1.23 3	3.00 0.66 3.5
ثانوية	م ع ر	2.91 1.04 2.5	3.02 1.02 3	2.87 1.06 5	3.17 1.48 5	3.03 0.55 2
دبلوم	م ع ر	2.92 1.01 2.5	3.34 0.95 1	3.49 87. 2	3.98 1.07 2	2.91 0.47 5
بكالوريوس	م ع ر	2.84 1.04 4	2.86 0.98 4	3.07 1.07 3	3.44 1.38 4	3.00 0.44 3.5
ماجستير أو أعلى	م ع ر	2.63 1.19 5	2.67 0.78 5	3.62 0.48 1	4.17 0.78 1	3.09 0.38 1

يتبين من الجدول (19) أن هناك فروقاً بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد المتعلقة بدور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة أو المؤسسة والدولة واهتمامات الشباب المعرفية وذلك وفقاً للمستوى التعليمي لأفراد العينة. وبالنظر إلى الرتب التي أعطيت لكل

بعد حسب المستوى التعليمي، فإن هناك شبه اتفاق في الآراء حول الأهمية النسبية لكل بعد. ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية بين متوسطات الأداء فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والجدول (20) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
الأسرة	4.01	1017.43	0.904	0.460
المدرسة	27.26	892.29	7.003	0.000
الجامعة/ المؤسسة	43.53	961.47	10.041	0.000
الدولة	82.75	1680.01	11.292	0.000
اهتمام الشباب بالمعرفة	1.46	214.95	1.553	0.185

يتبين من الجدول (20) إلى أن هناك فروقاً في آراء الشباب حول دور كل من المدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة في تدعيم وتعزيز الجوانب المعرفية عندهم تعزى إلى المستوى التعليمي، إذ بلغت قيم (ف) لهذه الأبعاد(11.292،10.041،7.003) على التوالي، وهذه

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$). أما بالنسبة للأبعاد المتعلقة بدور الأسرة واهتمام الشباب بالمعرفة فلم تشر نتائج اختبار«ف» إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الشباب حول دور كل منهما في توفير الوسائل والإمكانية اللازمة لتدعيم وتنمية الجانب المعرفي عندهم وذلك وفقاً للمستوى التعليمي.

ولمعرفة مصادر الفروق في آراء الشباب حول الأبعاد المتعلقة بدور المدرسة والجامعة/ المؤسسة والدولة فقد تم حساب اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وقد أشارت نتائج هذا الاختبار إلى الآتي:

1- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أولئك الحاصلين على دبلوم من جهة وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس ودرجة الماجستير أو أعلى من جهة أخرى وذلك من حيث آرائهم حول دور المدرسة في تعزيز وتنمية الجوانب المعرفية عندهم، وقد كان هذا الفرق لصالح من يحملون درجة دبلوم.

2- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أولئك الحاصلين على درجة ثانوية عامة من جهة ودرجة الدبلوم والماجستير وأعلى من جهة أخرى وهذا الفرق لصالح كل من الحاصلين على درجتي الدبلوم والماجستير، أي أنهم يرون أن الجامعة/ المؤسسة تقوم بدعم وتوفير جميع الوسائل والإمكانيات الضرورية لتنمية المعرفة عندهم بشكل أعلى مما يراه الحاصلين على درجة الثانوية العامة، كذلك أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أولئك الحاصلين على درجة الدبلوم وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس من حيث آرائهم حول دور الجامعة/المؤسسة في تشجيع الجانب المعرفي عندهم وهذا الفرق في الرأي لصالح من يحملون درجة البكالوريوس، وكذلك الحال بين من هم حاصلين على درجة البكالوريوس والحاصلين على درجة الماجستير أو أعلى لصالح من يحملون درجة الماجستير أو أعلى.

3- وفيما يتعلق بدور الدولة في تعزيز وتشجيع وتوفير جميع الوسائل الضرورية لتنمية الجانب المعرفي لدى الشباب فقد أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الحاصلين على ثانوية عامة من جهة وأولئك الحاصلين على درجة الدبلوم والماجستير أو أعلى ولصالح الحاصلين على درجة الدبلوم والماجستير أو أعلى، وكذلك بين الحاصلين على درجة الدبلوم وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس ولصالح الحاصلين على درجة الدبلوم، وبين الحاصلين على درجة البكالوريوس والحاصلين على درجة الماجستير أو أعلى ولصالح الحاصلين على درجة الماجستير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر

للإجابة عن السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المنطقة (الإمارة)؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة) والجدول (21) يبين هذا التحليل.

الجدول رقم (21)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة).

المنطقة (الإمارة)		البعد				
		الأسرة	المدرسة	الجامعة/ المؤسسة	الدولة	اهتمام الشباب بالمعرفة
أبو ظبي	م ع ر	2.89 1.02 2.5	2.92 0.99 6	3.20 1.06 3	3.34 1.29 6	2.97 0.49 4.5
دبي	م ع ر	2.92 1.04 1	3.30 0.99 1	3.32 0.89 2	3.81 1.18 3	2.91 0.49 6
الشارقة	م ع ر	2.87 1.02 4	2.81 0.98 7	2.84 1.06 7	3.06 1.45 7	3.05 0.47 1
عجمان	م ع ر	2.79 1.15 7	2.97 1.00 5	3.18 1.18 4	3.87 1.14 2	2.89 0.58 7
أم القيوين	م ع ر	2.89 10.98 2.5	3.21 0.95 2	3.41 1.04 1	4.13 1.13 1	2.97 0.54 4.5
الفجيرة	م ع ر	2.82 1.14 5.5	2.99 1.02 3	3.15 1.16 5	3.68 1.50 4	3.02 0.46 3
رأس الخيمة	م ع ر	2.82 1.11 5.5	2.95 0.98 4	3.07 1.06 6	3.65 1.36 5	3.03 0.44 2

يتضح من الجدول (21) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد المتعلقة بدور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة).

ويلاحظ من خلال النظر إلى المتوسطات الواردة في الجدول إلى أن جميع المتوسطات بالنسبة لبعد الأسرة أقل من (3) وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بين المناطق من حيث الرأي حول دور الأسرة في تشجيع المعرفة عندهم فهناك إجماع بين الشباب في جميع مناطق الإمارات على أن الأسرة لا تقوم بالدور المطلوب منها في هذا المجال، وينطبق ذلك أيضا على المدرسة إذ إن معظم المتوسطات كانت أقل من (3) ما عدا في منطقتي دبي وأم القيوين والتي كانت أعلى من المتوسط بقليل.

أما بالنسبة لدور الجامعة/المؤسسة وكذلك الدولة فهناك أيضا شبه اتفاق في الآراء بين الشباب في مختلف المناطق على أن هناك اهتماماً بتشجيع المعرفة عندهم وخاصة من قبل الدولة.

وفيما يتعلق ببعد اهتمام الشباب بالجانب المعرفي فهناك بعض المشكلات عند الشباب في هذا الجانب وخاصة في كل من مناطق أبو ظبي ودبي وعجمان وأم القيوين أما بالنسبة للشارقة ورأس الخيمة والفجيرة فقد كانت المتوسطات أعلى من (3) بقليل مما يعني بشكل عام بوجود مشكلات عند الشباب في الاهتمام بالجوانب المعرفية المختلفة والتي ركزت عليها هذه الدراسة.

كذلك يتبين أن هناك شبه اتفاق في الرتب التي أعطيت لكل بعد من قبل الشباب وذلك باختلاف منطقتهم.

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية بين المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي والجدول (22) يبين ذلك.

الجدول رقم (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المنطقة (الإمارة).

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
الأسرة	1.32	1015.47	0.196	0.978
المدرسة	24.99	885.09	4.28	0.000
الجامعة/ المؤسسة	31.57	973.381	4.75	0.000
الدولة	101.32	1655.27	9.26	0.000
اهتمام الشباب بالمعرفة	2.95	212.18	2.09	0.051

يتبين من الجدول (22) أن هناك فروقاً في آراء الشباب حول دور كل من المدرسة والجامعة/ المؤسسة والدولة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية تعزى إلى المنطقة (الإمارة)، إذ بلغت قيم ف 4.28، 4.75، 9.26 على التوالي وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

أما بالنسبة للأبعاد المتعلقة بالأسرة واهتمام الشباب بالمعرفة فلم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي فروقاً في آراء الشباب من مختلف المناطق حول دور الأسرة أو من حيث الاهتمام بالجوانب المعرفية.

ولمعرفة مصادر الفروق في آراء الشباب حول الأبعاد المتعلقة بدور المدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة، فقد تم حساب اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وقد أشارت نتائج التحليل إلى الآتي:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الشباب في إمارة دبي وإمارة الشارقة حول دور المدرسة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية عندهم وقد كان هذا الفرق لصالح إمارة دبي أما باقي الإمارات فلم تظهر النتائج أية فروق بينها.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الشباب في إمارة أبو ظبي وإمارة الشارقة حول دور الجامعة /المؤسسة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية وهذا الفرق لصالح أبو ظبي وكذلك بين الشباب في إمارة دبي وإمارة الشارقة لصالح دبي، أما باقي المناطق فلم تظهر بينها فروق في هذا الجانب.

3- أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الشباب في كل من إمارة عجمان وأم القيوين والفجيرة من جهة وإمارة الشارقة من جهة أخرى وذلك من حيث دور الدولة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية عندهم وهذه الفروق لصالح كل من إمارة عجمان وأم القيوين والفجيرة.

4- أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الشباب في إمارة عجمان وإمارة الشارقة وذلك من حيث دور الدولة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية عندهم وهذا الفرق لصالح إمارة الشارقة، وكذاك وجود فرق بين إمارة أم القيوين وإمارة الشارقة ولصالح إمارة أم القيوين، وكذلك بين إمارة الفجيرة وإمارة الشارقة ولصالح إمارة الفجيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر

للإجابة عن هذا السؤال والذي يشير إلى «هل تختلف آراء الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف المستوى الوظيفي ؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي والجدول (23) يبين هذا التحليل.

الجدول رقم (23)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

المستوى التعليمي		البعد				
		الأسرة	المدرسة	الجامعة/ المؤسسة	الدولة	اهتمام الشباب بالمعرفة
طالب	م ع ر	3.04 1.03 2	2.69 0.99 4	2.40 0.91 3	2.10 1.17 4	3.19 0.51 1.5
موظف قطاع حكومي	م ع ر	2.77 1.07 4	3.15 0.99 1	3.45 0.96 2	4.23 0.79 2	2.89 0.43 4
موظف قطاع خاص	م ع ر	3.25 0.87 1	3.04 0.92 3	3.34 0.93 4	2.87 1.26 3	3.19 0.29 1.5
موظف بالحكومة المحلية	م ع ر	2.79 1.01 3	3.05 0.90 2	3057 0.89 1	4.24 0.76 1	2.88 0.44 3

يتضح من الجدول (23) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد المتعلقة بدور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية بين هذه المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي والجدول (24) يبين ذلك.

الجدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

البعد	مجموع مربع الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربع الانحرافات داخل المجموعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
الأسرة	17.01	1007.39	5.18	0.002
المدرسة	40.31	878.69	14.05	0.000
الجامعة/ المؤسسة	240.77	769.8	92.68	0.000
الدولة	953.11	811.24	359.51	0.000
اهتمام الشباب بالمعرفة	19.48	196.2	30.31	0.000

يتضح من الجدول (24) أن هناك فروقاً بين آراء الشباب حول دور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة / المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة تعزى إلى المستوى الوظيفي، إذ بلغت قيم ف: (5.18، 14.05، 92.68، 359.51، 30.31) على التوالي، وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق فقد تم حساب اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1- بالنسبة لدور الأسرة أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين آراء الطلبة وآراء موظفي القطاع الحكومي وذلك من حيث تشجيع وتنمية الجانب المعرفي من قبل الأسرة وهذا الفرق لصالح موظفي القطاع الحكومي، أما باقي الفئات فلم تجد فروقا بينها.

2- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء طلبة الجامعة من جهة وآراء كل من موظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية من جهة أخرى وذلك من حيث قيام المدرسة بدورها في تشجيع وتنمية المعرفة لديهم، وقد كان هذا الفرق لصالح موظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية أما باقي الفئات فلم تجد أية فروق بينها.

3- وفيما يتعلق بدور الجامعة/المؤسسة، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الطلبة من جهة وآراء كل من موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص وموظفي الحكومة المحلية من جهة أخرى وذلك من حيث قيام الجامعة/المؤسسة بالدور المطلوب منها لتشجيع وتنمية الجوانب المعرفية لديهم وقد كانت هذه الفروق لصالح موظفي القطاعات الحكومية والمحلية والخاصة.

4- كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أراء الطلبة من جهة وآراء كل من موظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية من جهة أخرى وذلك من حيث رأيهم في الدور الذي تقوم به الدولة لتشجيع وتنمية الجانب المعرفي وقد كان هذا الفرق لصالح موظفي القطاع الحكومي والمحلي. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص وكان هذا الفرق لصالح موظفي القطاع الحكومي، وكذلك بين موظفي القطاع الخاص وموظفي الحكومة المحلية لصالح موظفي الحكومة المحلية.

5- أما بالنسبة لبعد اهتمام الشباب بالمعرفة فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الطلبة من جهة وآراء موظفي القطاع الحكومي وموظفي الحكومة المحلية وقد كان هذا الفرق لصالح الطلبة، أما باقي القطاعات فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر

للإجابة عن السؤال الذي يشير إلى: «هل تختلف آراء الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكل بعد من الأبعاد (العوامل) المرتبطة بتشجيع وتنمية المعرفة باختلاف مكان الإقامة؟»

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة للجزء الثالث من استبانة المعرفة وفقاً لمتغير مكان الإقامة والجدول (25) يبين هذا التحليل.

الجدول رقم (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على الأبعاد الفرعية المكونة لاستبانة المعرفة (الجزء الثالث) وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

البعد	حضر			ريف			درجات الحرية	ت	الاحتمال المرتبط بالقيمة
	م	ع	ن	م	ع	ن			
الأسرة	2.86	1.04	780	2.99	1.09	137	915	-1.34	0.181
المدرسة	2.99	99.	780	2.82	1.06	137	915	-1.87	0.062
الجامعة/ المؤسسة	3.13	1.06	753	2.79	1.03	134	885	3.55	0.000
الدولة	3.57	1.34	779	2.83	1.48	137	177	5.44	0.000
اهتمام الشباب بالمعرفة	2.98	0.49	777	3.09	0.49	136	911	-2.32	0.021

يتضح من الجدول (25) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات أداء أفراد العينة على كل بعد من الأبعاد المتعلقة بدور كل من الأسرة والمدرسة والجامعة/المؤسسة والدولة واهتمام الشباب بالمعرفة وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة عند مستوى (α = 0.05) فقد تم حساب اختبارات لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات الأداء على هذه الأبعاد وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

وبالنظر إلى الجدول (25)، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين آراء الشباب في المناطق الحضرية وآراء الشباب في المناطق الريفية من حيث دور الأسرة ودور المدرسة في تشجيع وتنمية الجوانب المعرفية عندهم، إذ بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (780) 1.34- و 1.87) وقد كان الاحتمال المرتبط بالقيمة أعلى من (0.05).

وفي المقابل أشارت النتائج إلى وجود فروق بين آراء الشباب في المناطق الحضرية وآراء الشباب في المناطق الريفية حول دور الجامعة/المؤسسة في تشجيع وتنمية الجانب المعرفي وقد كانت هذه الفروق لصالح الشباب من المناطق الحضرية، وقد بلغت قيمة «ت» بدرجات حرية (885) 3.55 وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين آراء الشباب في المناطق الحضرية وآراء الشباب في المناطق الريفية من حيث دور الدولة في تشجيع الجوانب المعرفية وقد كان هذا الفرق لصالح المناطق الحضرية أيضاً حيث بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (177) 5.44 وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05).

أما بالنسبة للبعد الأخير والمتعلق باهتمام الشباب بالجوانب المعرفية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين آراء الشباب في المناطق الحضرية وآراء الشباب في المناطق الريفية وهذا الفرق لصالح الشباب بالمناطق الريفية، إذ بلغت قيمة (ت) بدرجات حرية (911) 2.32- وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05).

إن النتائج السابقة تشير إلى أنه يجب أن يتم وضع الخطط والبرامج التي تكفل قيام كل من الجامعة /المؤسسة والدولة بإعطاء اهتمام أكثر للمناطق الريفية وذلك من حيث توفير جميع الوسائل والإمكانيات التي تكفل تعزيز وتدعيم الجانب المعرفي عند الشباب في هذه المناطق. وهذا لا يعني أيضا إغفال الشباب في هذه المناطق الحضرية حيث نلاحظ من خلال النظر في متوسطات الأداء على الأبعاد المتعلقة برأي الشباب فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به الأسرة والمدرسة والجامعة والدولة نجدها متدنية وفي أغلبها كانت أقل من الوسيط (3) وهذا يعني مزيداً من الاهتمام بالجوانب المعرفية من قبل هذه الجهات وذلك لما لها من انعكاس على الشعور بالانتماء للمجتمع وتعزيز وتدعيم الهوية الوطنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر

للإجابة عن السؤال الذي يشير إلى: «ما مدى اهتمام الشباب ومتابعتهم للمعرفة وما مدى معرفتهم بالرواد والمصادر في مجال المعرفة ؟» فقد تم تصنيف إجابات أفراد العينة على الأسئلة السبع المفتوحة والواردة في الاستبانة بعد فقرات الجزء الثالث من الاستبانة.

فبالنسبة للسؤال الأول والذي يشير إلى التنوع في مصادر المعرفة فسيشير الجدول رقم (26) والشكل رقم (4) إلى هذه المصادر والتكرارات والنسب مرتبة حسب الأهمية.

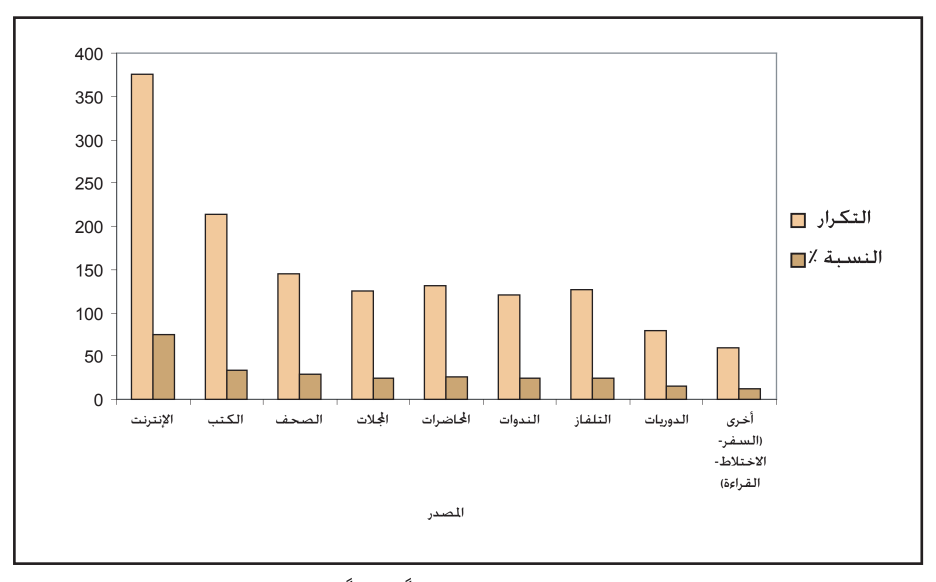
الجدول رقم (26)

التكرارات والنسب المئوية مرتبه حسب الأهمية وفقاً لإجابات أفراد العينة بالنسبة لمصادر المعرفة.

المصدر	التكرار	النسبة ٪
الانترنت	376	75
الكتب	213	34
الصحف	145	29
المجلات	125	25
المحاضرات	132	26
الندوات	120	24
التلفاز	126	25
الدوريات	80	16
أخرى (السفر تح الاختلاط تح القراءة)	60	12

الشكل رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية مرتبه حسب الأهمية وفقاً لإجابات أفراد العينة بالنسبة لمصادر المعرفة.



يتضح من الجدول رقم (26) أن هناك اعتماداً كبيراً من قبل الشباب على الإنترنت في الحصول على المعلومة حيث احتلت المرتبة الأولى (75%) من حيث الأهمية يليها في ذلك الكتب والتي حصلت على نسبة (34%)، أما باقي النسب فكانت متدنية وخاصة موضوع الدوريات المتخصصة، وهذه النتيجة تعني بالإضافة إلى ما سبق أن هناك اهتماماً قليلاً بمصادر المعرفة الأخرى من حضور محاضرات وندوات، والاطلاع على الدوريات المتخصصة. إن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كل من علي (2001م) والربيعي (2008م) من أن معدلات القراءة والكتابة في البلدان العربية منخفضة نسبياً مقارنة مع الدول المتقدمة.من هنا لابد من بذل المزيد من الاهتمام لعمل برامج الهدف منها حث الشباب على الاطلاع على مصادر المعرفة الأخرى لما لها من أهمية في تطوير الأفكار والإبداع وعدم الاعتماد على مصدر واحد فقط. أما بالنسبة للسؤال الثاني فقد ركز على موضوع الكتب المرجعية التي يحتفظ بها الشباب في مكتباتهم الخاصة، والجدول رقم (27) والشكل رقم (5) يبين نوعية هذه الكتب بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية.

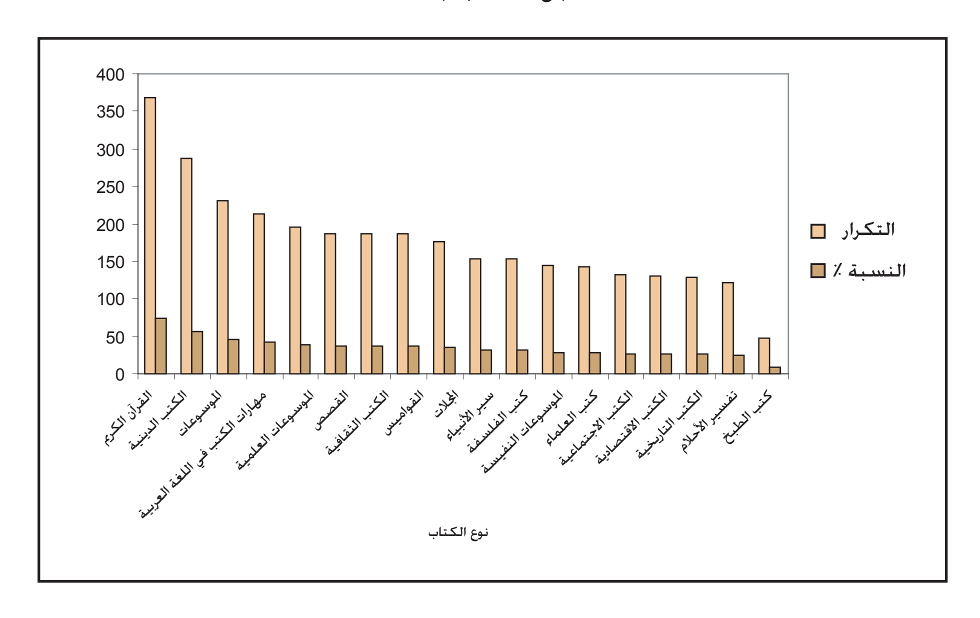
الجدول رقم (27)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للكتب المرجعية التي يحتفظ بها الشباب.

نوع الكتاب	التكرار	النسبة ٪
القرآن الكريم	368	74
الكتب الدينية	287	57
الموسوعات	231	46
الموسوعات العلمية	214	43
مهارات الكتب في اللغة العربية	196	39
القصص	187	37
الكتب الثقافية	187	37
القواميس	187	37
المجلات	176	35
سير الأنبياء	154	31
كتب الفلسفة	154	31
الموسوعات النفيسة	144	29
كتب العلماء	143	29
الكتب الاجتماعية	132	26
الكتب الاقتصادية	131	26
الكتب التاريخية	128	26
تفسير الأحلام	121	24
كتب الطبخ	47	9

الشكل رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للكتب المرجعية التي يحتفظ بها الشباب.



يتضح من الجدول (27) أن القرآن الكريم احتل المرتبة الأولى (74%) يليه في ذلك الكتب الدينية (57%) ومن ثم الموسوعات بشكل عام (46%) والموسوعات العلمية بشكل خاص (43%)، أما كتب العلماء والكتب الاجتماعية والاقتصادية والكتب الثقافية وغيرها كما هو واضح في الجدول فقد حصلت على نسب قليلة واحتلت مراتب متأخرة، إن هذه النسب ليست مرتفعة جداً وخاصة بالنسبة للكتب الثقافية حيث أن قد قلت عن 46% وهذا يتفق أيضا مع ما أشار إليه الربيعي (2008م) إلى أن معظم الشباب العربي تنقطع علاقته بالكتاب بمجرد التخرج من الجامعة ولذلك يعانون من ما يسمى بالأمية الثقافية، كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بدران (ورد في غرايبه، 2006م) في دراسته حول استخدام الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة لوسائل الاتصال من أن الكتب تمثل المرتبة الأخيرة من بين

الوسائل التي يستخدمها الشباب للحصول على المعرفة حيث مثل التلفزيون الوسيلة الأولى في هذا المجال وهذا يعني أنه لابد من زيادة اهتمام الشباب بالاطلاع على الكتب الثقافية وكتب التاريخ بالإضافة إلى ما كتبه العلماء وذلك لما له من أهمية في تطوير الفكر في عصرنا الحاضر وانعكاس ذلك على عملية الإبداع في جميع المجالات.

وفيما يتعلق بالبحث عن الحقيقة في حالة وجود معلومات متضاربة والتي يشير إليها السؤال الثالث فان الجدول (28) والشكل رقم (6) يبين المصادر التي يلجأ إليها الشباب ومن ثم تكرار ونسبة استخدامها.

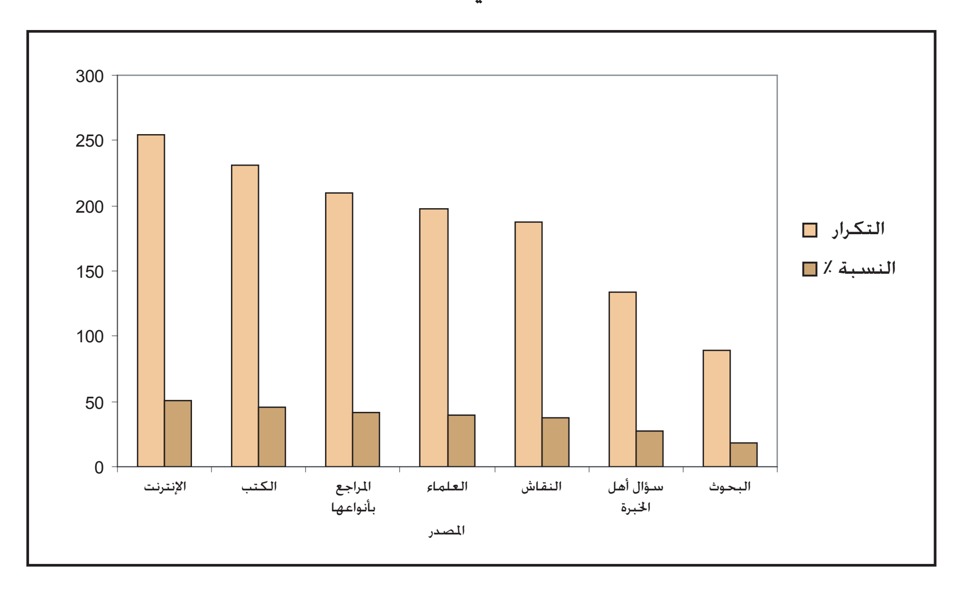
الجدول رقم (28)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للمصادرالتي يلجأ إليها الشباب للبحث عن المعلومات في حالة وجود معلومات متضاربة.

المصدر	التكرار	النسبة ٪
الإنترنت	254	51
الكتب	231	46
المراجع بأنواعها	210	42
العلماء	198	40
النقاش	187	37
سؤال أهل الخبرة	134	27
البحوث	89	18

الشكل رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للمصادرالتي يلجأ إليها الشباب للبحث عن المعلومات في حالة وجود معلومات متضاربة.



يتضح من الجدول (28) إلى أن مصادر المعرفة التي يلجأ إليها الشباب في حالة وجود معلومات متضاربة تمثلت في الانترنت (51%) يليها في ذلك الكتب (46%) وقد حصل أهل الخبرة من العلماء والبحوث على نسب قليلة جداً. إن هذه النتيجة تعني أنه لابد من التركيز على توعية الشباب بأهمية التعرف على دور العلماء المتخصصين في المساهمة في بناء المعرفة وتطويرها بالإضافة إلى أنه يجب الاهتمام بتشجيع الشباب على إجراء البحوث العلمية إن النسب السابقة لا تمثل نسباً مرتفعة إذا ما قورنت باستخدام الانترنت في بعض الدول الأجنبية وهذا يتفق مع ما أشار إليه جورش (2007م) من أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لإدماج مجتمعاتها في عالم المعرفة إلا أن عدد الذين يستخدمون الانترنت في العالم العربي لا يتجاوز مليوني شخص، أما بالنسبة للكتب فإن النسبة ليست عالية وهذا يدلل وكما أشار شحادة (2008م) إلى أن هناك عزوف عند الشباب العربي

عن القراءة، من هنا يأتي دور المدارس والجامعات في تكريس مفهوم البحث العلمي كوسيلة للحصول على المعرفة والاطلاع على البراهين والأدلة التي تؤيد أو تدحض فكرة معينة. وفيما يتعلق بالسؤال الرابع والذي يشير إلى العلماء الذين كان لهم فضل في إضافة الكثير للمعرفة حسب رأي أفراد العينة، فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (29) إلى أن نسبة الإجابة كانت قليلة جداً مما يدل على أن هناك قصور في معرفة الشباب بالعلماء الذين ساهموا في بناء المعرفة وتطويرها. ومن هنا لابد من حث الشباب على الاطلاع على الكثير من الكتب والمراجع التي تبين دور العديد من العلماء في بناء القيم والأخلاق وتكريس مفهوم الانتماء للمجتمع حتى في النهاية يكونوا نموذجاً يحتذي بهم الشباب.

الجدول رقم (29)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للعلماء والمفكرين الذين أضافوا الكثير للمعرفة

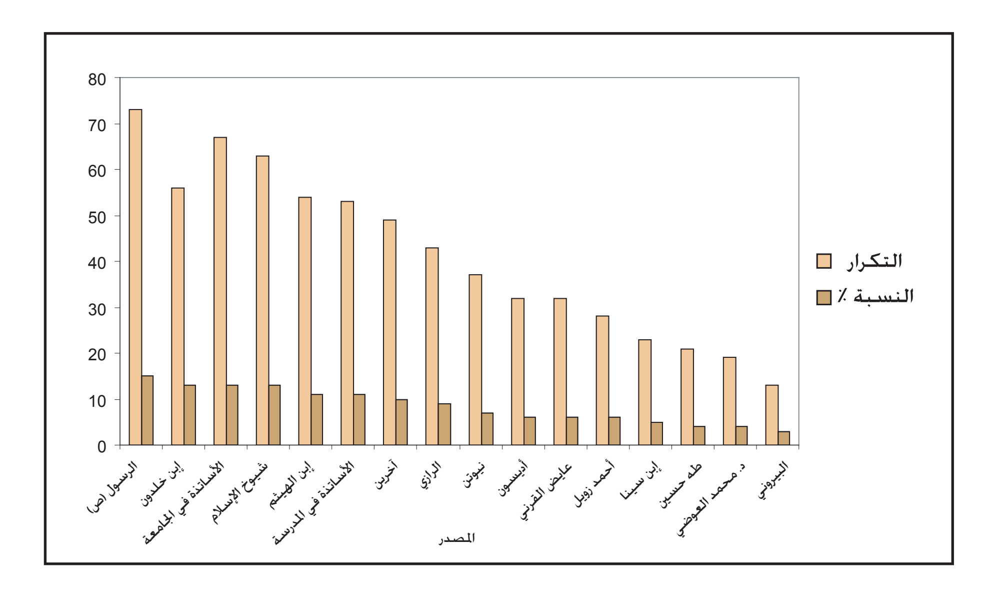
.

المصدر	التكرار	النسبة ٪
الرسول (ص)	73	15
ابن خلدون	56	13
الأساتذة في الجامعة	67	13
شيوخ الإسلام	63	13
ابن الهيثم	54	11
الأساتذة في المدرسة	53	11
آخرين	49	10
الرازي	43	9

نيوتن	37	7
أديسون	32	6
عايض القرني	32	6
احمد زويل	28	6
ابن سينا	23	5
طه حسين	21	4
د. محمد العوضي	19	4
البيروني	13	3

الشكل رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للعلماء والمفكرين الذين أضافوا الكثير للمعرفة.



وبالنسبة للسؤال الخامس الذي يشير إلى الأفراد الذين كان لهم الفضل في توجيه الشباب إلى التحصيل المعرفي، فقد تم أيضا حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأفراد على هذا السؤال، والجدول رقم (30) والشكل رقم (8) يبين هذه النتائج.

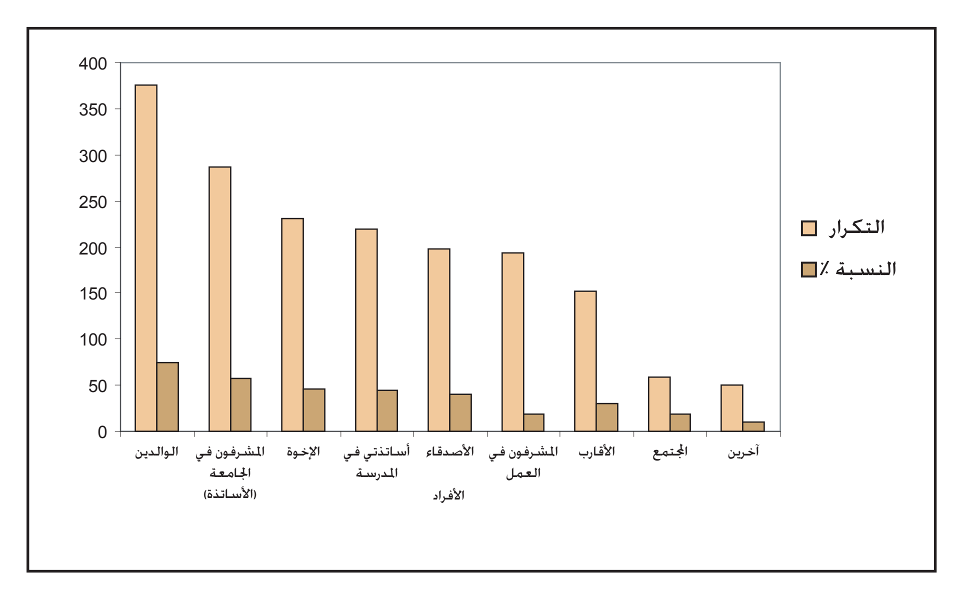
الجدول رقم 30

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للأفراد الذين كان لهم الفضل في توجيه الشباب إلى التحصيل المعرفي.

الأفراد	التكرار	النسبة ٪
الوالدين	376	75
المشرفون في الجامعة (الأساتذة)	287	57
الإخوة	231	46
أساتذتي في المدرسة	219	44
الأصدقاء	198	40
المشرفون في العمل	194	19
الأقارب	152	30
المجتمع	59	19
آخرين	50	10

الشكل رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للأفراد الذين كان لهم الفضل في توجيه الشباب إلى التحصيل المعرفي.



يتضح من الجدول رقم (30) أن الفضل الأكبر في توجيه الشباب للتحصيل المعرفي هما الوالدان وبعد ذلك يأتي أساتذة الجامعات ومن الإخوة وأساتذة المدرسة والأصدقاء، أما المشرفون في العمل والأقارب والمجتمع فقد كان لهم دور ضئيل. ومن هنا لابد من أن يكون للمشرفين دور في توجيه الشباب وأن يكون لهم دور توجيهي للمعرفة خاصة بالنسبة للشباب.

وللإجابة عن السؤال السادس الذي يركز في السؤال عن الرواد في العلم والمعرفة والذين يقتدي بهم الشباب، فقد أشارت النتائج إلى أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال كانوا قليلين جداً،إلا أن الرسول الأعظم (ص) قد احتل المرتبة الأولى، يليه في ذلك المفكرون والمخترعون (32%) وحصل العلماء العرب وأساتذة الجامعة على نسب تراوحت ما بين (17% - 28%). إن هذه النتيجة تعني أنه لابد أن يكون هناك اهتمام عند الشباب بالاقتداء بالعلماء الذين ساهموا في تطور الفكر سواء في الماضي أو الحاضر. ومن

هنا فإن المسؤولية تقع على عاتق كل من الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية لعقد الكثير من الندوات والورش والمحاضرات لتعريف الشباب بهؤلاء العلماء.

وبالنسبة للإجابة عن السؤال السابع والأخير والذي يشير إلى المراكز والمؤسسات التي ساهمت في زيادة المعرفة عند الشباب فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (31) إلى أن المكتبات العامة كان لها الدور الأكبر في ذلك، يليها في ذلك الجامعات ومن ثم المؤسسات الثقافية ومراكز الفتيات ومراكز التنمية الأسرية وبعض الكليات، إلا أن الملاحظ أن هذه النسب ليست مرتفعة مما يعني أنه لابد من زيادة الاهتمام بتعريف الشباب بهذه المؤسسات والدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع. كما أن هذه المؤسسات لابد من أن تقوم بعمل برامج توعوية لأفراد المجتمع وذلك من خلال العديد من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة.

الجدول رقم (31)

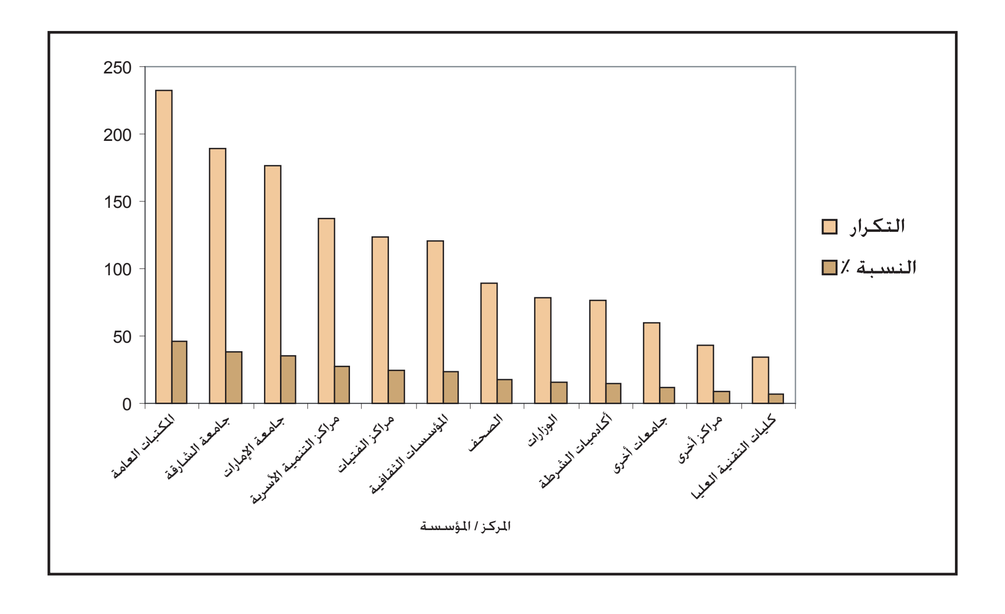
التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للمراكز/المؤسسات التي ساهمت في المعرفة عند الشباب.

المركز / المؤسسة	التكرار	النسبة ٪
المكتبات العامة	232	46
جامعة الشارقة	189	38
جامعة الإمارات	176	35
مراكز التنمية الأسرية	137	27
مراكز الفتيات	124	25
المؤسسات الثقافية	121	24

الصحف	89	18
الوزارات	78	16
أكاديميات الشرطة	76	15
جامعات أخرى	60	12
مراكز أخرى	43	9
كليات التقنية العليا	34	7

الشكل رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية للمراكز/المؤسسات التي ساهمت في المعرفة عند الشباب.



التوصيات

التوصيات

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعات من النتائج يمكن من خلالها اقتراح مجموعة من التوصيات والتي إذا تم الأخذ بها سوف يكون لها أثار إيجابية وفاعلة على تنمية وتطوير الجوانب المعرفية عند الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى تكريس مفهوم الولاء والانتماء لهذا المجتمع والمحافظة على الهوية الوطنية وتتلخص هذه التوصيات في الآتي:

أ - التوصيات المتعلقة بتعزيز الاتجاهات المعرفية لدى الشباب.

1- العمل على وضع برامج يكون الهدف منها تغيير اتجاهات الشباب من خلال النظام التربوي والاجتماعي بحيث يتولد عندهم اعتقاد بأن المعرفة يمكن بناؤها بشكل نشط وشخصي وعدم الاعتماد على الآخرين في تلقي المعرفة (التعلم الذاتي).

2- تكريس مفهوم أن الحقيقة نسبية وأن عملية التغيير ممكنة وأن لا تؤخذ المعلومات كحقائق مطلقة وخاصة عند الشباب في المرحلة الجامعية.

3- التأكيد على موضوع الاعتماد على الذات من قبل الشباب وأن السلطة أو الأستاذ الجامعي ليس هو المصدر الوحيد للحصول على المعرفة، وبالتالي لابد من البحث والتقصي.

4- تكريس مفهوم العمل الجاد والمثابرة كأساس للنجاح في كل عمل من الأعمال التي يؤديها الفرد، والتي تولد نوعاً من الانتماء لهذا المجتمع.

5- زيادة الإدراك عند الشباب، من حيث إن المعرفة عبارة عن معلومات متصلة مع بعضها بعضا، وبأنها تراكمية وتعتمد على بعضها بعضا.

6- إعطاء المزيد من الاهتمام بالشباب بشكل عام والحاصلين على درجة الثانوية أو أقل بشكل خاص، حيث يتم تكريس مفهوم أهمية الجهد والعمل الجاد وانعكاس ذلك على الأداء في جميع المجالات.

7- عمل برامج تستهدف اتجاهات الشباب بشكل عام، ومن يحملون شهادات دنيا بشكل خاص بحيث يتولد لديهم اعتقاد بأن المعرفة ليست ثابتة وأن التطور السريع الذي يحدث في المجتمع قد يؤدي إلى تغيير في الكثير من المفاهيم والحقائق ما يتطلب تغيير ذواتهم واتجاهاتهم لمسايرة التطور.

8- التركيز على المشاريع والأبحاث التي يأخذ فيها الشباب زمام المبادرة ويقودون عملية التطوير في المجتمع.

9- وضع برامج الهدف منها تغيير عزوات الشباب من خارجي إلى داخلي حتى يبذلوا قصارى جهدهم من أجل التغيير والتحسين في أدائهم مما يعزز ثقتهم بذواتهم وينمي عندهم الشعور بالانتماء.

إن التوصيات السابقة في معظمها هي من مسؤولية مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات جامعية ومعاهد عليا، وأن يكون ذلك بالتعاون مع المؤسسات التي تعنى بشؤون الشباب بالإضافة إلى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة.

ب- التوصيات المتعلقة بأدوار الأسرة والمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة في تنمية الجوانب المعرفية لدى الشباب.

1- زيادة اهتمام الأسرة بالنواحي المعرفية وذلك من خلال التركيز على شراء الكتب وزيارة المعارض وعقد جلسات حوارية مع الأطفال والشباب.

2- أن تحرص المدرسة على عقد الندوات والورش التي تشجع على إجراء البحوث وعقد جلسات حوارية تناقش من خلالها بعض القضايا المعرفية والتي تطرحها الكتب والمراجع.

3- أن تشجع المدرسة الطلبة على التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة وأن تبتعد عن التلقين.

4- أن تحرص المدرسة على نشر وزيادة الوعي الثقافي وتفعيل النشاطات الثقافية والاجتماعية وإعطاء الشباب دوراً أكبر في مثل هذه النشاطات.

5- يجب أن تلعب الجامعات دوراً أساسياً في حث الطلبة على البحث والتقصي عن الحقائق من خلال الاطلاع على الدوريات والمراجع، وفتح باب الحوار والنقاش من خلال الجلسات العلمية.

6- تبني الأفكار والأبحاث الجادة التي تطرح من قبل الشباب والعمل على دعمها مادياً وتشجيع العمل كفريق، والتركيز على الأبحاث التي تخدم المجتمع مما يؤدي إلى تقوية الشعور بالانتماء وتعزيز الهوية الوطنية.

7- زيادة التواصل مع المجتمعات الخارجية من خلال تبادل الزيارات للمؤسسات التي تعنى بشؤون المعرفة مع التأكيد على أهمية المحافظة على هويتنا وثقافتنا البناءة.

8- التعاون بين مختلف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وذلك من أجل المساهمة في نشر الوعي المعرفي لدى كافة أفراد المجتمع.

9- تطوير برامج المؤسسات الحكومية والمحلية بما يكفل في النهاية التجاوب مع التغيرات المتسارعة في مجال المعرفة وذلك لمواكبة مستجدات العصر.

10- أن تركز الدولة على اكتشاف الطاقات الإبداعية عند الشباب والعمل على تهيئة الفرص المناسبة لها وذلك لإظهار ما يمتلكون من معرفة لأن ذلك ينعكس على شعور الشباب وإحساسهم بأهميتهم كأفراد لهم قيمة في المجتمع مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وبالتالي التفاني في أداء الواجب.

11- أن تعمل الدولة على وضع البرامج التي من شأنها المحافظة على الهوية الثقافية والوطنية والقيم والعادات المجتمعية ونقلها للأجيال دون تشويه أو تحريف.

12- أن تعمل الدولة على إعداد الشباب الإعداد الجيد بما يكفل مواجهتهم لتحديات العولمة بقوة واقتدار، وأن تزودهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية التي تعدهم كمواطنين في نسيج مجتمعهم.

13- دعم الهوية الثقافية للمجتمع من خلال استيعاب ما لدى الآخر من رصيد المعارف والعلوم مع ترسيخ الثقافة الوطنية وتعزيز الثقة بالنفس.

14- التركيز على إقامة المزيد من المؤسسات والمراكز والأندية الأدبية والثقافية والمكتبات وإعطاء أولوية للمناطق الريفية مع تقديم الدعم المادي لها.

15- إشراك الشباب في الحوارات والمنتديات الثقافية وتفعيل الجمعيات الثقافية ودعمها معنوياً من أجل تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية المختلفة.

16- منح المزيد من الاهتمام بالشباب وتمكينهم كمتعلمين وبالتالي تزويدهم بالمعارف والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إعدادهم للمشاركة في مجتمع المعلومات.

17- تشجيع الشباب على القراءة وخاصة في مرحلة الطفولة وتهيئة مكتبة في البيت تحتوي الكتب التي تناسب المراحل العمرية المختلفة.

18- تنمية مقتنيات المكتبة من مراجع ودوريات ومجلات متخصصة داخل الأسرة.

19- إجراء دراسة شمولية الهدف منها معرفة مدى توفر البيئة الأساسية اللازمة لنشر المعرفة وتوظيفها.

20- إن للتلفزيون دوراً كبيراً في التأثير على عقول الناشئة أو الشباب، ومن هنا لابد من وضع الخطط والبرامج التي تعد الشباب الإعداد الجيد حتى يتمكنوا من تمييز ما يعرض على الشاشة إذ إن ما يعرض على التلفزيون يؤثر بطريقة أو بأخرى على شخصية الفرد وثقافته.

21- تطوير الإعلام بحيث تعطى الفرص للشباب للمساهمة في تطوير البرامج التي تحرص على المعرفة وتشجيع القراءة والاطلاع على ما هو جديد.

22- الاستخدام الأمثل الواعي للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بما ينعكس إيجابياً على توسيع قاعدة المعرفة عند الشباب والاعتماد على المصادر الموثوقة وعدم قبول أي شيء يعرض من خلال الانترنت وذلك من خلال تنمية الحس النقدي عند الشباب.

23- عدم الاعتماد على الانترنت في الحصول على المعرفة إذ ما زال الكتاب يمثل مصدراً من المصادر المهمة،ولذلك لابد من تشجيع الشباب على الإقبال على المطالعة وخاصة طلبة المدارس والجامعات.

إن التوصيات السابقة يجب أن لا تكون من مسؤولية جهة واحدة فقط إذ لابد من أن تتضافر جهود جميع المؤسسات والهيئات مع بعضها بعضا وذلك ابتداءً من الأسرة وهي المؤسسة الأولى التي يبدأ الفرد حياته منها ومن ثم المدرسة ومؤسسات التعليم العالي والهيئات التي تعنى بشؤون الشباب بالإضافة إلى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع حيث يقع عليها أيضا الدور الأكبر في توجيه جهود جميع المؤسسات الأخرى لتنمية الجوانب المعرفية عند الشباب.

ج- التوصيات المتعلقة بتحفيز الشباب على المطالعة والتعرف على الرواد في مجال المعرفة.

1- الاهتمام بالكتب الثقافية وكتب التاريخ بالإضافة إلى ما كتبه العلماء في المجالات المتنوعة.

2- يجب العمل على إطلاع الشباب على المصادر التي تتضمن الإشارة إلى إسهامات العلماء في ميدان المعرفة وتطور المجتمع في جميع المجالات سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو سياسية.

3- زيادة اهتمام الشباب بالعلماء الذين ساهموا في تطور المجتمع وقدموا الكثير من الأفكار البناءة وذلك من خلال تزويدهم بالمعرفة في هذا المجال سواء كان من خلال الندوات أو المحاضرات أو الورش.

4- عرض الكثير من الأفكار التي تمثل قصص نجاحات لعلماء ساهموا في تقدم وتطور المجتمع في جميع المجالات.

5- العمل على وضع خطط وبرامج للتواصل بين المؤسسات المختلفة سواء كانت رسمية أم غير رسمية، ومن ثم العمل على تشجيع الشباب من خلال عمل الأبحاث على زيارة هذه المؤسسات للاطلاع على ما لديها من معلومات ومعارف.

أما بالنسبة للتوصيات المتعلقة بالجزء الثالث من الاستبانة والتي وردت سابقاً فإن المسؤولية تقع على الأسرة بالدرجة الأولى يليها في ذلك كل من المدرسة والجامعة بالإضافة إلى مؤسسات الدولة المختلفة والتي تعنى بالجوانب الثقافية.

المراجع العربية

المراجع العربية

- أمين، حسين أحمد. (2005م). الشباب العربي بين فكرة التراث وعقلية الانترنت. شؤون عربية 1216، 115-104.

- أحمد، عبد الله. (1994م). قضية الشباب: مصرياً وعربياً وإسلاميا ودولياً. القاهرة: مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية.

- البياتي، ياسر خضير. (2006م). التأثيرات الاجتماعية المحتملة للتلفزيون على الشباب، دراسة ميدانية على شباب الإمارات. شؤون اجتماعية، 23 (90)، -113 144.

- الجبر، فوزي (2005م). الثقافة العربية وثورة المعلومات، قراءة نقدية. شؤون عربية 1216، 132-116.

- الجورش، صلاح الدين. (2007م). الشباب العربي والانترنت: هروب من السياسة، أم محاولة لإعادة بنائها ؟. شؤون عربية 1326، 84-76.

- الحسن، إحسان محمد. (1988م). تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

- ديلور، جاك وآخرون. (1996م). التعلم ذلك الكنز المكنون. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتجربة للقرن الحادي والعشرون. اليونسكو: مركز الكتب الأردني.

- ربيع، محمد عبد العزيز. (2005م). الإبداع والمعرفة في عصر المعرفة. المؤتمر العلمي الرابع للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

- http://yazour.com/admin/research/Res-5539.doc

- ربيع، محمد عبد العزيز. (2008م). الأمية الثقافية.

- http://yazour.com/admin/research-Res-5539.doc

- الربيعي، سعيد بن حمد. (2008م). التعليم العالي في عصر المعرفة، التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الزيدي، المنجي. (2006م). ثقافة الشباب في مجتمع الإعلام. عالم الفكر (35) (1)، 201-233.

- الزيادات، عوده. (2008م). إدارة المعرفة. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- سعيد، وائل معين الحاج. (2005م). تطور المعتقدات الابستمولوجية لدى طلبة البكالوريوس في كليات التربية في الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم علم النفس التربوي/ جامعة اليرموك.

- شحاده، حسيب (2008م). لماذا أمة اقرأ لا تقرأ. وإن قرأت فبالأذنين، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس

- http://www.arabvolunbeering.org/comer/attachments/2283612118746-qacdhc

- صيدم، صبري. (2004م). البناء المعرفي في ظل النزعات والحروب: التحديات والآليات. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للتنمية العالمية لمجتمع المعلومات– الشراكة في بناء مجتمع المعلومات العربي.دمشق.

- علي، نبيل (2001م). الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. عالم المعرفة، 265. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- العبيدي،سيلان جبران. (2005م). دور التعليم في مجتمع المعرفة المنشودة، صحيفة26 سبتمبر،24 شباط،6،1176.

- عبد العزيز، جمال. (2004م). دور الدولة في تشجيع مجتمع المعرفة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي العربي / نحو مجتمع أكثر عدالة (15-13) أيلول. عمان: الأردن.

- عبد الوهاب، سمير، محمد. (2007م). دور القيادة في إدارة المعرفة مع الإشارة إلى رؤساء المدن المصرية. القاهرة: مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة.

- العتوم، عدنان.(2005م). علم النفس المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عليان، ربحي مصطفى.(2008م). إدارة المعرفة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العبد الله، حي (بدون تاريخ). مكونات البيئة الاجتماعية والاقتصادية لإقامة مجتمع المعرفة في الوطن العربي. كلية الإعلام، الجامعة اللبنانية: بيروت.
- علي، عبد الرؤوف علي. (بدون تاريخ). دور التقنية في بناء المجتمعات المعرفية في العالم العربي. حالة مدينتي دبي والدوحة. البحرين: جامعة البحرين / قسم العمارة
- http://publications.KSU.edu.Sa/conference/Merrakch %20
- غرابيه، فيصل محمود. (2006م). كيف يواجه الشباب العربي مستجدات العصر. شؤون عربية، 128، 116-94.
- اللقاء الوطني الرابع للحوار. (2004م). قضايا الشباب الواقع والتطلعات. السعودية: مركز الملك عبد العزيز للحوار الفكري.
- المكتب الإقليمي للدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2002م). تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك: الولايات المتحدة الأمريكية.
- المكتبات فضاء المعرفة بلا حدود، الإبداع والقيم والشبكات. المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (تونس 26-24 نوفمبر 2004م).
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (19-14 ديسمبر 2005م). الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية – دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة. المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة، صلالة، سلطنة عمان.
- ملكاوي، نازم محمود، ونجادات، عبد السلام. (2007م). تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، 4- (2)، 159-143.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، (2007م). الإمارات في أرقام. أبو ظبي: الإمارات العربية المتحدة.
- ياسين، سعد غالب. (2007م). إدارة المعرفة، المفاهيم / النظم والتقنيات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الانجليزية

المراجع باللغة الانجليزية

- Drucker،B.(1999). Knowledge worker productivity: The biggest``challenge. California Management Review، 41(2)، 79-131.
- Nonika ،H.I.(1995). The Knowledge – Creating Companies، How Japanese Companies Create the Dynamics of Innovation. UK: Oxford University Press.
- Perry،W.G.(1968). Patterns of development in thought and values of students in a liberal arts college.A validation of a scheme.Cambridge، MA:Bureu of study counsel، Harvard University.
- ERIC Document Reproduction Service No.ED 024315.
- Sässen،S.(2002). Global Networks، linked cities. Tokyo: Princeton ، Princeton univ.
- Schommer ،M.A.(1990). Effects of beliefs about the nature of knowledge on comprehension. Journal of Educational Psychology،82(3)،489-504.
- Schommer ،M.A.(1994).Synthesizing epistemological belief research: Tentative understanding and provocative confusion. Educational Psychology Review،6،293-319.
- Schommer ،M.A.،& Walker ، K. (1995). Are epistemological beliefs Similar across domains ? Journal of Educational Psychology،87،424-432.
- Shaver، J.P. (1992). Epistemology and the education of social science teachers. paper presented at the International Conference on Subject-specific Teaching Methods and Teacher Education، Santiago de Campestral ،Spain.
- http://www.noe» www.noe. gov. sa/ Ishraf. MOE /Asseer.
- www. Almahmoul – net / pro/art/wrd/22487.

الملاحق

الملحق (1)

استبانة المعرفة



وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

استبيان لدراسة علمية

تعدها

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

نوفمبر 2008م

(خاص بالمؤسسات الحكومية والخاصة)

استبيان لدراسة علمية

السيدات والسادة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نحيطكم بأن وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بصدد إعداد دراسة علمية، وقد تم تصميم الأسئلة المرفقة وذلك لتحقيق الهدف المنشود، إن المعلومات التي ستدلي بها سوف تعالج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.يرجى تعبئه البيانات الواردة في الاستبانة المرفقة حيث لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، وإنما نسعى من وراء هذه الأسئلة إلى معرفة ما تعتقد به حقاً:

الجزء الأول: يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر: ☐ 18-23 ☐ 24-29 ☐ 3035- ☐ فما فوق 36-

3. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل

4. المستوى التعليمي: ☐ أقل من ثانوية عامه ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستيرأو أعلى

5. الإمارة التي تسكن فيها: ☐ أبو ظبي ☐ دبي ☐ الشارقة ☐ عجمان ☐ أم القيوين ☐ الفجيرة ☐ رأس الخيمة

6. المهنة: ☐ طالب ☐ موظف قطاع حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ رجل أعمال ☐ بدون عمل ☐ ربة منزل ☐ موظف بالحكومة المحلية ☐ متقاعد

7. الإمارة التي تعمل فيها: ☐ أبو ظبي ☐ دبي ☐ الشارقة ☐ عجمان ☐ أم القيوين ☐ الفجيرة ☐ رأس الخيمة

8. مكان الإقامة ☐ حضر ☐ ريف

الجزء الثاني: الأسئلة التالية يتطلب الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام بديل واحد والموجود أمام كل فقرة ويمثل اختيارك، علماً بأن البدائل هنا هي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، أعارض، أعارض بشدة)

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
1- تفهم المعلومة الواضحة من المرة الأولى					
2- الأمر الوحيد المؤكد هو أنه لا معلومة أكيدة حقاً					
3- لكي تحقق النجاح في الجامعة أو أي ميدان من ميادين الحياة من الأفضل عدم طرح أسئلة كثيرة					
4- إن مقدار ما يستفيد المرء من المؤسسات التعليمية أو غيرها غالباً ما يعتمد على نوعية المحاضر					
5- يمكنك أن تصدق كل ما تقرؤه تقريباً					
6- أتساءل غالباً عن مقدار المعرفة الحقيقية التي يمتلكها من يعلمني					
7- القدرة على التعلم أمر فطري					
8- من المزعج الاستماع إلى محاضر لا يستطيع أن يحدد ما يؤمن به حقاً					
9- يفهم الناجحون في الحياة الأشياء بسرعة					
10- إن مهمة المحاضر هو أن يحمي المتعلمين من الانحراف عن المسار الصحيح					
11- إذا بذل العلماء جهدا كافياً فإنهم سيكتشفون حقيقة كل شيء تقريباً					
12- يعرف الأفراد الناجحون كيف يطورون قدرتهم على التعلم					
13- الجانب الأهم في الواقع العملي هو دقة القياس والعمل الحذر					
14- إن القراءة بالنسبة لي هي استخلاص الأفكار الرئيسة من النص وليس التفاصيل					
15- ينبغي أن يكون التربويون قد حددوا الطريقة المثلى للحصول على المعرفة (هل هي المحاضرة أم المناقشة الجماعية أم غير ذلك)					
16- لن تساعدك المراجعة المتكررة لموضوع (فصل) من كتاب على فهمه					
17- يستطيع العلماء في النهاية أن يبلغوا الحقيقة					

18- الجزء الأهم من الواقع العملي هو أصالة التفكير					
19- تُشكل المقدرة 10% من العبقرية بينما يُشكل العمل الجاد.90% منها					
20- ينتعش عقلي عندما أفكر في القضايا التي تثير نوعاً من الجدل					
21- يجب على الجميع أن يتعلموا كيف يتعلمون					
22- عندما تواجه مفهوماً صعباً في كتاب فإنه من الأفضل أن تحاول أن تفهمه بنفسك					
23- يتحدد معنى الجملة ضمن السياق الذي وردت فيه					
24- الطالب الجيد هو من يحفظ الحقائق عن ظهر قلب					
25- ليست الحكمة معرفة الإجابات وإنما معرفة كيفية التوصل إليها					
26- معظم الكلمات لها معنى واحد واضح					
27- الحقيقة لا تتغير					
28- إذا نسي الفرد التفاصيل وظل قادراً بعد ذلك على استخلاص الأفكار الجديدة من نص معين فإنه شخص ذكي في اعتقادي					
29- كلما واجهت مشكلة صعبة في الحياة أستشير والدي					
30- عندما أقرأ كتابا فإنني أبحث عن الحقائق المحددة					
31- إن تعليم الفرد كيف يدرس أو يقرأ من كتاب قد يكون ذا قيمة كبيرة					
32- إذا عجز شخص عن فهم موضوع ما خلال فترة زمنية قصيرة فعليه الاستمرار في المحاولة					
33- عليك أحيانا أن تقبل الإجابات من المحاضر أو مقدم الورشة حتى لو لم تفهمها					
34- يستفيد الفرد من عملية التعلم بشكل كبير إذا التزم العلماء والأساتذة بالحقائق وقللوا من التنظير					
35- لا أحب الأفلام التي لا نهاية لها					
36- إن محاولة حل المشكلات التي ليس لها إجابة واضحة وقاطعة مضيعة للوقت					
37- من الواجب أن تقيم دقة المعلومات الواردة في الكتاب إذا كان موضوعا مألوفاً لديك					
38- في أغلب الأحيان يجب أن يشك المرء حتى بالنصائح التي يحصل عليها من الخبراء					

العبارة					
39- يولد بعض الناس ولديهم قدرة جيدة على التعلم بينما يمتلك آخرون قدرة محدودة					
40- نجاح الأفراد الأذكياء في المؤسسات التعليمية لا يتطلب منهم جهداً كبيراً					
41- بذل جهد في قضية أو مسألة صعبة لفترة طويلة لا يجدي نفعاً إلا للأفراد الأذكياء					
42- إذا بذل الفرد جهداً عالياً في فهم مشكلة معينة فسوف ينتهي به الأمر إلى حالة من التشويش					
43- معظم ما أتعلمه من الكتاب أو الكتب أحصل عليه من القراءة الأولى					
44- في العادة يمكنك أن تستوعب المفاهيم أو القضايا الصعبة إذا ركزت عليها بشكل فعلي.					
45- العقل المنظم هو عقل صافٍ					
46- الخبير شخص يمتلك موهبة خاصة في مجال معين					
47- أُقدر المحاضرين الذين ينظمون محاضراتهم بدقه ويلتزمون بخطتهم					
48- أفضل شيء في المواد العملية هو أن معظم مشكلاتها لها إجابة واحدة صحيحة فقط					
49- التعلم عملية بطيئة لبناء المعرفة					
50- حقائق اليوم هي أوهام الغد					
51- الكتب التي تدعي أنها تعلم دون معلم ليست ذات نفع كبير					
52- سوف تشعر بالتشويش إذا حاولت دمج الأفكار الجديدة التي تعلمتها من كتاب مع المعرفة التي تمتلكها مسبقاً عن الموضوع نفسه					
53- في أغلب الأحيان يجب أن يشك المرء حتى بالنصائح التي يحصل عليها من الخبراء					
54- يمتلك الطلاب قدراً كبيراً من الاستيعاب بمقدار ما يحصلون عليه من الكتاب المقرر					
55- إذا توفر لي الوقت لقراءة فصل من كتاب مرة ثانية. فإنني سوف أستفيد منه أكثر					

الجزء الثالث: الأسئلة التالية تتطلب الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام بديل واحد والموجود أمام كل فقرة ويمثل اختيارك، علماً بأن البدائل هنا هي (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً):

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1- أثناء طفولتي كان والدي يحرص على شراء الكتب الحديثة لمكتبة المنزل					
2- تضمنت مكتبة أسرتي المجلات التي تعنى بالمعارف المختلفة (الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك)					
3- كان والدي يحرص على عرض ما يقرؤه من معلومات في الكتب علينا					
4- في طفولتي حرص والدي على اصطحابنا لزيارة معارض الكتب التي تقام في الدول					
5- حرص والدي عندما كنت صغيرا على عقد جلسات حوارية في منزلنا تناقش فيها قضايا ثقافيه					
6- عقدت المدرسة أثناء دراستي فيها العديد من الندوات والورش المتعلقة بالمعارف المختلفة					
7- حرصت المدرسة التي درست فيها على عمل زيارات لنا لمعارض الكتب التي أقيمت بالدولة					
8- عملت مدرستي أثناء دراستي فيها على عقد جلسات حوارية تم من خلالها عرض مناقشة لكتاب					
9- حرصت المدرسة التي درست فيها على إجراء مسابقات في المجالات الخاصة بتنمية المجتمع					
10- شجعتنا المدرسة التي درست فيها على إجراء البحوث التي تتطلب استخدام المكتبة					
11- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على تحديث المعلومات من خلال اقتناء الكتب الحديثة					
12- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على الاشتراك في الدوريات المتخصصة في المجال					
13- تشجع المؤسسة التي أعمل فيها على إجراء البحوث					

14- يتم دعوة العديد من المحاضرين من قبل المؤسسة التي أعمل فيها لإلقاء محاضرات في مجالات مختلفة					
15- يتم عمل زيارات من قبل المؤسسة التي أعمل فيها إلى معارض الكتب التي تقام بالدولة					
16- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على الاشتراك من خلال شبكة المعلومات في المصادر التي توفر الأبحاث التي نشرت بالكامل					
17- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على عقد العديد من المؤتمرات في مجالات المعرفة					
18- تحرص الدولة على إقامة معارض في مختلف المجالات					
19- تحرص الدولة على عمل ورش وندوات ومحاضرات في شتى مجالات المعرفة					
20- تحرص الدولة على عقد المؤتمرات الخاصة بجوانب المعرفة المختلفة					
21- تستقطب الدولة الهيئات والمؤسسات من داخل الدولة وخارجها لإقامة معارض ومهرجانات تتعلق بجوانب المعرفة المختلفة					
22- تشجع الدولة على الاشتراك في جوائز التميز التي تقيمها في المجالات المختلفة					
23- تقوم الدولة على تسهيل إقامة معارض تتعلق بوسائل استخدام التكنولوجيا المعرفية					
24- تعمل الدولة على تعزيز أطر التعاون في المجالات المعرفية المختلفة مع الدول الأخرى					
25- تشارك الدولة في المسابقات العالمية من خلال تشجيع الشباب على الاشتراك					
26- يوجد اهتمام لدى الدولة بالشباب من خلال عمل مراكز خاصة بالشباب					
27- تشجع الدولة مجالس الشباب التي تعنى بشؤونهم وخاصة المعرفية					
28- تشجع الدولة عملية التوأمة مع المراكز والمؤسسات العربية والعالمية					
29- تحرص الدولة على إرسال البعثات إلى المؤتمرات والمؤسسات العلمية على المستوى العربي والعالمي					
30- يأخذ العمل الكثير من وقتي					

					31- اهتمامي بقضايا الأسرة يعيقني على معرفة ما هو جديد في مجالات المعرفة
					32- أقضي وقتا كبيراً بصحبة زملائي \ أقراني
					33- أقضي جزءاً كبيراً من وقت الفراغ في مشاهدة البرامج التلفزيونية الترفيهية
					34- أقضي جزءا كبيرا من وقتي في الحوار مع زملائي من خلال الانترنت
					35- الصحف و المجلات هي الوسيلة الوحيدة للاطلاع على جوانب المعرفة
					36- أقوم بالاطلاع على المعارف المختلفة وذلك من خلال شبكة المعلومات (الانترنت)
					37- أحرص على الاطلاع على المعارف المختلفة من خلال الاطلاع على الكتب الموجودة في المكتبات العامة
					38- شاركت في العديد من المؤتمرات وذلك بتقديم أبحاث في مجال تخصصي
					39- أُحرص على زيارة معارض الكتب التي تقام في الدولة
					40- أقوم بشراء الكتب في المعارف المختلفة من المعارض التي تقام في الدولة
					41- أحضر العديد من الندوات و المحاضرات والورش التي تقام في الدولة
					42- أشارك في الورش و الدورات التدريبية التي تزودني بالمعارف المختلفة
					43- أشارك في الجوائز والمسابقات المعرفية (بحوث تحـ دراسات تحـ مؤلفات)
					44- أشارك في البرامج الإعلامية الثقافية
					45- أضيف دائماً معلومات جديدة في حواري مع الآخرين
					46- يعتبرني المحيطون بي جهة مرجعية في المعلومات المعرفية

الأسئلة من 1 - 7 عبارة عن أسئلة مفتوحة، يرجى الإجابة عنها في الفراغ المخصص لذلك:

1- تتنوع مصادر المعرفة لتشمل:

....

....

....

2- أحتفظ بكتب مرجعية في مكتبتي الخاصة ومنها:

....

....

....

3- إذا وجدت معلومات متضاربة فإنني أبحث عن الحقيقة من خلال:

....

....

....

4- أعتز بالعلماء والمفكرين الذين أضافوا الكثير للمعرفة مثل:

....

....

....

5- كان لعدد من الأفراد الفضل الأكبر في توجيهي إلى التحصيل المعرفي ومنهم:

....

....

....

6- يعود الفضل في زيادة معارفي إلى المراكز / المؤسسات الآتية:

....

....

....

7- أقتدي بعدد من الرواد في العلم والمعرفة ومنهم:

....

....

....

الملحق (2)

استبانة المعرفة



وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

استبيان لدراسة علمية

تعدها

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

نوفمبر 2008م

(خاص بالكليات والجامعات)

مقياس الاتجاهات المعرفية

(خاص بالكليات والجامعات)

أعزائي الطلبة والطالبات...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نحيطكم علما بأن وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بصدد إعداد دراسة بعنوان «الاتجاهات المعرفية عند الشباب من مواطني الإمارات العربية المتحدة» وقد تم تصميم الأسئلة المرفقة وذلك لتحقيق الهدف المنشود، إن المعلومات التي ستدلي بها سوف تعالج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

يرجى تعبئه البيانات الواردة في الاستبانة المرفقة حيث لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، وإنما نسعى من وراء هذه الأسئلة إلى معرفة ما تعتقد به حقاً:

يرجى تعبئة البيانات الواردة في الاستبانة المرفقة حيث لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، وإنما نسعى من وراء هذه الأسئلة إلى معرفة ما تعتقد به حقاً:

الجزء الأول: يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر: ☐ 18-23 ☐ 24-29 ☐ 30-35 ☐ 36- فما فوق

3. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل

4. المستوى التعليمي: ☐ أقل من ثانوية عامه ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستيرأو أعلى

5. الإمارة التي تسكن فيها: ☐ أبو ظبي ☐ دبي ☐ الشارقة ☐ عجمان ☐ أم القيوين ☐ الفجيرة ☐ رأس الخيمة

6. المهنة: ☐ طالب ☐ موظف قطاع حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ رجل أعمال ☐ بدون عمل ☐ ربة منزل ☐ موظف بالحكومة المحلية ☐ متقاعد

7. الإمارة التي تعمل فيها: ☐ أبو ظبي ☐ دبي ☐ الشارقة ☐ عجمان ☐ أم القيوين ☐ الفجيرة ☐ رأس الخيمة

8. مكان الإقامة ☐ حضر ☐ ريف

الجزء الثاني: فقرات مقياس الاتجاهات المعرفية

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
1- تفهم المعلومة الواضحة من المرة الأولى					
2- الأمر الوحيد المؤكد هو أنه لا معلومة أكيدة حقاً					
3- لكي تحقق النجاح في الجامعة أو أي ميدان من ميادين الحياة من الأفضل عدم طرح أسئلة كثيرة					
4- إن مقدار ما يستفيد المرء من المؤسسات التعليمية أو غيرها غالباً ما يعتمد على نوعية المحاضر					
5- يمكنك أن تصدق كل ما تقرؤه تقريباً					
6- أتساءل غالباً عن مقدار المعرفة الحقيقية التي يمتلكها من يعلمني					
7- القدرة على التعلم أمر فطري					
8- من المزعج الاستماع إلى محاضر لا يستطيع أن يحدد ما يؤمن به حقاً					
9- يفهم الناجحون في الحياة الأشياء بسرعة					
10- إن مهمة المحاضر هو أن يحمي المتعلمين من الانحراف عن المسار الصحيح					
11- إذا بذل العلماء جهدا كافياً فإنهم سيكتشفون حقيقة كل شيء تقريباً					
12- يعرف الأفراد الناجحون كيف يطورون قدرتهم على التعلم					
13- الجانب الأهم في الواقع العملي هو دقة القياس والعمل الحذر					
14- إن القراءة بالنسبة لي هي استخلاص الأفكار الرئيسة من النص وليس التفاصيل					
15- ينبغي أن يكون التربويون قد حددوا الطريقة المثلى للحصول على المعرفة (هل هي المحاضرة أم المناقشة الجماعية أم غير ذلك)					
16- لن تساعدك المراجعة المتكررة لموضوع (فصل) من كتاب على فهمه					
17- يستطيع العلماء في النهاية أن يبلغوا الحقيقة					
18- الجزء الأهم من الواقع العملي هو أصالة التفكير					

19- تُشكل المقدرة 10% من العبقرية بينما يُشكل العمل الجاد.90% منها					
20- ينتعش عقلي عندما أفكر في القضايا التي تثير نوعاً من الجدل					
21- يجب على الجميع أن يتعلموا كيف يتعلمون					
22- عندما تواجه مفهوماً صعباً في كتاب فإنه من الأفضل أن تحاول أن تفهمه بنفسك					
23- يتحدد معنى الجملة ضمن السياق الذي وردت فيه					
24- الطالب الجيد هو من يحفظ الحقائق عن ظهر قلب					
25- ليست الحكمة معرفة الإجابات وإنما معرفة كيفية التوصل إليها					
26- معظم الكلمات لها معنى واحد واضح					
27- الحقيقة لا تتغير					
28- إذا نسي الفرد التفاصيل وظل قادراً بعد ذلك على استخلاص الأفكار الجديدة من نص معين فانه شخص ذكي في اعتقادي					
29- كلما واجهت مشكلة صعبة في الحياة أستشير والدي					
30- عندما أقرأ كتابا فإنني أبحث عن الحقائق المحددة					
31- إن تعليم الفرد كيف يدرس أو يقرأ من كتاب قد يكون ذا قيمة كبيرة					
32- إذا عجز شخص عن فهم موضوع ما خلال فترة زمنية قصيرة فعليه الاستمرار في المحاولة					
33- عليك أحيانا أن تقبل الإجابات من المحاضر أو مقدم الورشة حتى لو لم تفهمها					
34- يستفيد الفرد من عملية التعلم بشكل كبير إذا التزم العلماء والأساتذة بالحقائق وقللوا من التنظير					
35- لا أحب الأفلام التي لا نهاية لها					
36- إن محاولة حل المشكلات التي ليس لها إجابة واضحة وقاطعة مضيعة للوقت					
37- من الواجب أن تقيم دقة المعلومات الواردة في الكتاب إذا كان موضوعا مألوفاً لديك					
38- في أغلب الأحيان يجب أن يشك المرء حتى بالنصائح التي يحصل عليها من الخبراء					

39- يولد بعض الناس ولديهم قدرة جيدة على التعلم بينما يمتلك آخرون قدرة محدودة					
40- نجاح الأفراد الأذكياء في المؤسسات التعليمية لا يتطلب منهم جهداً كبيراً					
41- بذل جهد في قضية أو مسألة صعبة لفترة طويلة لا يجدي نفعاً إلا للأفراد الأذكياء					
42- إذا بذل الفرد جهداً عالياً في فهم مشكلة معينة فسوف ينتهي به الأمر إلى حالة من التشويش					
43- معظم ما أتعلمه من الكتاب أو الكتب أحصل عليه من القراءة الأولى					
44- في العادة يمكنك أن تستوعب المفاهيم أو القضايا الصعبة إذا ركزت عليها بشكل فعلي.					
45- العقل المنظم هو عقل صافٍ					
46- الخبير شخص يمتلك موهبة خاصة في مجال معين					
47- اُقدر المحاضرين الذين ينظمون محاضراتهم بدقه ويلتزمون بخطتهم					
48- أفضل شيء في المواد العملية هو أن معظم مشكلاتها لها إجابة واحدة صحيحة فقط					
49- التعلم عملية بطيئة لبناء المعرفة					
50- حقائق اليوم هي أوهام الغد					
51- الكتب التي تدعي أنها تعلم دون معلم ليست ذات نفع كبير					
52- سوف تشعر بالتشويش إذا حاولت دمج الأفكار الجديدة التي تعلمتها من كتاب مع المعرفة التي تمتلكها مسبقاً عن الموضوع نفسه					
53- في أغلب الأحيان يجب أن يشك المرء حتى بالنصائح التي يحصل عليها من الخبراء					
54- يمتلك الطلاب قدراً كبيراً من الاستيعاب بمقدار ما يحصلون عليه من الكتاب المقرر					
55- إذا توفر لي الوقت لقراءة فصل من كتاب مرة ثانية. فإنني سوف أستفيد منه أكثر					

الجزء الثالث: الأسئلة التالية تتطلب الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام بديل واحد والموجود أمام كل فقرة ويمثل اختيارك، علماً بأن البدائل هنا هي (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً):

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1- أثناء طفولتي كان والدي يحرص على شراء الكتب الحديثة لمكتبة المنزل					
2- تضمنت مكتبة أسرتي المجلات التي تعنى بالمعارف المختلفة (الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك)					
3- كان والدي يحرص على عرض ما يقرؤه من معلومات في الكتب علينا					
4- في طفولتي حرص والدي على اصطحابنا لزيارة معارض الكتب التي تقام في الدولة					
5- حرص والدي عندما كنت صغيرا على عقد جلسات حوارية في منزلنا تناقش فيها قضايا ثقافيه					
6- عقدت المدرسة أثناء دراستي فيها العديد من الندوات والورش المتعلقة بالمعارف المختلفة					
7- حرصت المدرسة التي درست فيها على عمل زيارات لنا لمعارض الكتب التي أقيمت بالدولة					
8- عملت مدرستي أثناء دراستي فيها على عقد جلسات حوارية تم من خلالها عرض مناقشة لكتاب					
9- حرصت المدرسة التي درست فيها على إجراء مسابقات في المجالات الخاصة بتنمية المجتمع					
10- شجعتنا المدرسة التي درست فيها على إجراء البحوث التي تتطلب استخدام المكتبة					
11- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على تحديث المعلومات من خلال اقتناء الكتب الحديثة					
12- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على الاشتراك في الدوريات المتخصصة في المجال					
13- تشجع المؤسسة التي أعمل فيها على إجراء البحوث					

العبارة					
14- يتم دعوة العديد من المحاضرين من قبل المؤسسة التي أعمل فيها لإلقاء محاضرات في مجالات مختلفة					
15- يتم عمل زيارات من قبل المؤسسة التي أعمل فيها إلى معارض الكتب التي تقام بالدولة					
16- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على الاشتراك من خلال شبكة المعلومات في المصادر التي توفر الأبحاث التي نشرت بالكامل					
17- تحرص المؤسسة التي أعمل فيها على عقد العديد من المؤتمرات في مجالات المعرفة					
18- تحرص الدولة على إقامة معارض في مختلف المجالات					
19- تحرص الدولة على عمل ورش وندوات ومحاضرات في شتى مجالات المعرفة					
20- تحرص الدولة على عقد المؤتمرات الخاصة بجوانب المعرفة المختلفة					
21- تستقطب الدولة الهيئات والمؤسسات من داخل الدولة وخارجها لإقامة معارض ومهرجانات تتعلق بجوانب المعرفة المختلفة					
22- تشجع الدولة على الاشتراك في جوائز التميز التي تقيمها في المجالات المختلفة					
23- تقوم الدولة على تسهيل إقامة معارض تتعلق بوسائل استخدام التكنولوجيا المعرفية					
24- تعمل الدولة على تعزيز أطر التعاون في المجالات المعرفية المختلفة مع الدول الأخرى					
25- تشارك الدولة في المسابقات العالمية من خلال تشجيع الشباب على الاشتراك					
26- يوجد اهتمام لدى الدولة بالشباب من خلال عمل مراكز خاصة بالشباب					
27- تشجع الدولة مجالس الشباب التي تعنى بشؤونهم وخاصة المعرفية					
28- تشجع الدولة عملية التوأمة مع المراكز والمؤسسات العربية والعالمية					
29- تحرص الدولة على إرسال البعثات إلى المؤتمرات والمؤسسات العلمية على المستوى العربي والعالمي					
30- يأخذ العمل الكثير من وقتي					

31- اهتمامي بقضايا الأسرة يعيقني على معرفة ما هو جديد في مجالات المعرفة					
32- أقضي وقتا كبيراً بصحبة زملائي \ أقراني					
33- أقضي جزءاً كبيراً من وقت الفراغ في مشاهدة البرامج التلفزيونية الترفيهية					
34- اقضي جزءا كبيرا من وقتي في الحوار مع زملائي من خلال الانترنت					
35- الصحف و المجلات هي الوسيلة الوحيدة للاطلاع على جوانب المعرفة					
36- أقوم بالاطلاع على المعارف المختلفة وذلك من خلال شبكة المعلومات (الانترنت)					
37- أحرص على الاطلاع على المعارف المختلفة من خلال الاطلاع على الكتب الموجودة في المكتبات العامة					
38- شاركت في العديد من المؤتمرات وذلك بتقديم أبحاث في مجال تخصصي					
39- اُحرص على زيارة معارض الكتب التي تقام في الدولة					
40- أقوم بشراء الكتب في المعارف المختلفة من المعارض التي تقام في الدولة					
41- أحضر العديد من الندوات و المحاضرات والورش التي تقام في الدولة					
42- أشارك في الورش و الدورات التدريبية التي تزودني بالمعارف المختلفة					
43- أشارك في الجوائز والمسابقات المعرفية (بحوث \ دراسات \ مؤلفات)					
44- أشارك في البرامج الإعلامية الثقافية					
45- أضيف دائماً معلومات جديدة في حواري مع الآخرين					
46- يعتبرني المحيطون بي جهة مرجعية في المعلومات المعرفية					

الأسئلة من 1 - 7 عبارة عن أسئلة مفتوحة، يرجى الإجابة عنها في الفراغ المخصص لذلك:

1- تتنوع مصادر المعرفة لتشمل:

....

....

....

2- أحتفظ بكتب مرجعية في مكتبتي الخاصة ومنها:

....

....

....

3- إذا وجدت معلومات متضاربة فإنني أبحث عن الحقيقة من خلال:

....

....

....

4- أعتز بالعلماء والمفكرين الذين أضافوا الكثير للمعرفة مثل:

....

....

....

5- كان لعدد من الأفراد الفضل الأكبر في توجيهي إلى التحصيل المعرفي ومنهم:

....

....

....

6- يعود الفضل في زيادة معارفي إلى المراكز / المؤسسات الآتية:

....

....

....

7- أقتدي بعدد من الرواد في العلم والمعرفة ومنهم:

....

....

....

فهرس الجداول


الإمارات العربية المتحدة
وزارة الثقافة والشباب
وتنمية المجتمع